




کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
 راقی: میرزا آقا و در محل مولانا  
 محمد باقر دست سبزه

۳۱۸  
 188

بازرسی شد  
 ۳۶ - ۳۷

کتابخانه  
 مجلس شورای اسلامی  
 تهران  
 دفتر ثبت و انبار  
 شماره ثبت  
 ۳۶ - ۳۷

۳۷۱۴  
 ۳۱۸  
 ۳۷۱۴

کتابخانه مجلس شورای ملی		 مؤسسه ۱۳۰۲ شماره دفتر ۲۵۹۷۶ ۲۳۲۸
نام کتاب: حاشیه شیخ بهایی بر تفسیر	مؤلف	
موضوع تألیف	شماره قفسه	
۳۷۱۴ ۳۰۱۰		

کتابخانه - فهرست شده -  
 ۳۷۱۴











ان كان مع المؤمنين كما هو ظاهر فلا اشكال عليهم بضمي الصلة  
وان جعل عاماً الثم التعليل لتبديل منزله المعلوم لقوة اليد  
وهيئة القرن فقاما لفقه بين الحق والباطل والحلال والحرام  
لنحوه متفقاً او لكونه مفروقاً بعضه عن بعض لا يفتل  
لستود كلاً يات لا فرق بين سائر المتجرى اليها على امر الامم  
يكون لعبداً والفرقان وعوده الى الله مستبعد والمرد بان  
القتلان دون المثلثة اذ ليس الغرض انذارهم بل يقيم البشارة  
الى النذارة اقصار على الامم اذ الخليفة لهم من الخليفة واحدم  
شمل البشر العالمين والتوابع وان لم يكن لكن المتباخلة  
**قوله** فحق في قصصه من سورة مصافح الخطباء من العرب  
العرب فلم يجد قديراً التحدي طلب المعارضة واصاله في الجدل  
ولا يقدح وعظيمة بالغا التعقيدية تحلل الالغ والتكدي  
هو من قبيل تدج قوله ولا يفتي في تلخيص الحق ببعض  
نحو القول القين اتي بالفرقا والفقرة السابقة تفرقة اللا

هذا هو الوجه في قوله  
فان جعل عاماً الثم التعليل  
للتبديل منزله المعلوم  
لقوة اليد وهيئة القرن  
فقاما لفقه بين الحق  
والباطل والحلال والحرام

لان

لان التبديل لما كان مراعى اسكن التعقيب النظر الى بعض فقرات  
فاحل القول على القدر المسترسل في الكل والبعض واسلاك طريقة  
الاستخفاف على البعض ومنه على الكل ولا سيما على تبديل الكل  
على المراد كونه تعالى اذ اتم الصلوة ضيقاً ما يند والمستهلك  
وهو ان عوده الى القرآن سج والتجى باقتضائه مستقفاً من اهل  
التوفيق قوله سبحانه فاقوا بقوة من قبله والمصالح جميعاً صفع  
اليم وشح العاديات الخطيصة صفع اي بالغ عليه باصقاع الكلام اي جوا  
او كجوه بجلاله وخطبه لوقوعه ليلته من اجل من صفع الذي  
اذ اصاح والعرب الجربا الخاضع العربية من قبل ليل ليل فاعل الجدل  
ومن تعجيبه اى بانيته والمراد بعدد وجد القدير عدم وجوده  
لا احيد في البك افضل منك قد يقره بعد بالثا الفرقانية اى  
لم يجد المصافح والعرب صمير به الاقصر والمراجه ليله وعوده الى  
التجدي والفرقان كما قيل بعيد والباصلة القدير لضمته الاثنان  
او جعلها معطوفاً اراد منه معنى العاد لظهور اراده في اصل

هذا هو الوجه في قوله  
فان جعل عاماً الثم التعليل  
للتبديل منزله المعلوم  
لقوة اليد وهيئة القرن  
فقاما لفقه بين الحق  
والباطل والحلال والحرام



لا كما هو الحال في اللوح وقد جعل من قبله تعالى انما سجد له  
 للعبادة على احد الجبلين فاقبل الكاهن الباع كاهن  
 في القدر لا في اوله في اوله في القدر على الانسان ليس  
 الكلام الا فيه فاسم **قوله** واقيم من تصدي العارضة فضا عدنان  
 وبلغا قطان حتى يسبوا اثم سحر والتحرر الاقام الاسكات  
 الصير في كالتصير في تحدي في حاضته للقران اوله  
 او لله او عبده وفي الاخرين بعد كلاله في تحدي في ان التصدي  
 للعارضة وقع وهو في القدر في باحة الكشاف وكيف كان  
 فلم يبق ان شاء الله ان القران كما ظن فلهذه وجوه المثار  
 في قول وهله ثم لما علموا بحكم عدلوا عن المقابلة بالحرف  
 الى المقابلة بالسبب والعصا ههنا بمعنى الباعه لا المعنى المتعارف  
 من اصل المعاني كما قيل فقيه على لفظ السبق كما سقى كما ظن  
 عدنان في النجس وقطان ابو قبايل اليمن والمرايا القيلتان  
 المنسبتا اليها **قوله** ثم بين للناس ما نزل حديثا عن لهم من مصداق  
 فيهم كونه

بند

في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 اهلهما  
 فليكونوا  
 من الصالحين  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 اهلهما  
 فليكونوا  
 من الصالحين

ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ذكر الصلوة في المداخي  
 الزمان بين التبيين والافهام او لشدة التقاوس بين الزمان المعاني  
 وانما الميرين وضميرين كعبدالحم وعبدالله الميرين لان  
 يسير بعضا بعدد الناس وان كان ايم الان في الحرف في العجا  
 وبغية اليها كما هو الصحيح لان الظاهر اية الان في الميرين لان  
 على حاشية من المصالح كالميرين في الميرين في الميرين في الميرين  
 من الميرين في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين  
 اي قد راعى في سببه معقود قد ليس كما اشاع في عدم باختر  
 البياض عن الحاجة كاطن في تعلق الظن بيننا وبينهم في الميرين  
 عن في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين  
 اولوا الالباب انما العقول السليمة عن متاعب العارضة في الميرين  
 واما بالتدبر في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين  
 الاستحالة لان اللاهوتية وضلع الاغنية في الميرين في الميرين  
 اياته وفهم شأنا في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين في الميرين

في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 اهلهما  
 فليكونوا  
 من الصالحين  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 اهلهما  
 فليكونوا  
 من الصالحين

في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 اهلهما  
 فليكونوا  
 من الصالحين  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 واتبعتهم  
 اهلهما  
 فليكونوا  
 من الصالحين



العدوان في صفة العقل لا يتغير للسمع فكيف تهاج الخلاف عن  
 ان يحكم ان الكائنات غير متناهية من كونها تافهة ولا  
 القناع المنفعة الواسعة ولا خلاف ان التناهي لا يتناهى في  
 قيل لغير المأخذ في ان التناهي لا يتناهى في التناهي ولا يتناهى في  
 المراد من التناهي في الكيفية والتناهي في التناهي في التناهي  
 على طريق التخييل في هذا ان كنهنا وتخييلنا اشياء عديدة  
 ان لا يكون الاستقفا واحدة كنهنا وتخييلنا اشياء عديدة  
 وجهه في الشرح والحكم ما حفظ عن الاجمال والالتباس والتشابه  
 من المقتضى لا بالتفصيل والتفصيل في المولى في اعراب وكشف  
 قناع لا خلاف عن الحكم انه لا خلاف في من قيل انهم ضيق  
 الركبة ان عاد المستند الى الله سبحانه اى ان لها كنهنا واضحه هذا  
 لا يتفق في التناهي الا على المشترك وان عاد الى كنهنا فالمراد  
 ان كنهنا في التناهي لا يتفق في التناهي الا على المشترك وان عاد الى كنهنا فالمراد  
 ان كنهنا في التناهي لا يتفق في التناهي الا على المشترك وان عاد الى كنهنا فالمراد

هذا هو المراد من التناهي في الكيفية والتناهي في التناهي في التناهي  
 هذا هو المراد من التناهي في الكيفية والتناهي في التناهي في التناهي  
 هذا هو المراد من التناهي في الكيفية والتناهي في التناهي في التناهي  
 هذا هو المراد من التناهي في الكيفية والتناهي في التناهي في التناهي

واحد بعد واحد فان لكل اية ظهرا وبطنا وان جعلنا الكشف بالنظر  
 الى مقام العامة والوصف بالحكام بالنسبة الى الحواس لم يكن بعيدا  
 من ان الكتاب اى صله الذي يرد اليها في اية واحدة واذا لم يكن لها  
 الاية الواحدة من هذه الخطاب مثل الحبر الماء او كنهنا وتخييلنا اشياء عديدة  
 التي تشارده بالعين والحاجب تارة ولا تفسيره منضبط على  
 عن النسبة في كشف القناع ويجوز عودها الى كل من الحكم والتشابه  
 والتناهي في الجوامع الكلام ومعرفة عن معناه الظاهري الى ان لا يتناول  
 من الوجود اذ اجمع والتفسير كشف اصل المعنى من الغيرة والشيء  
 يقال سفر من الممنوعة عن وجهها اذ اكتشفته وسفر الصبي اذ ظهر  
 وانجلي قد يخص الغير بطهار المعاني للبصائر والسفر بها الى ان  
 الامتياز البصائر وبرز غوامض الحقائق والطايف الدقائق  
 ليتجلى لخواصها بالملك والمكوت وجبايات قدر الحبر والتفكير  
 فيها تسمى الامور الظاهرات والغرض خلاف الموضح ويتجلى ايتها  
 باب العقل والاشغال والملك ما يدرك الحسن ويتجلى ايتها

اشياء كثيرة  
 واشياء كثيرة  
 والاشياء كثيرة  
 هي كثيرة



والملكوت لا يلدن به وفوق عالم الغيب عالم الامر ولكن عالم  
 الشهادة بالتسليم الى الغيب كقطرة من البحر التي هي الاصل  
 والثاني ملكوت اذ زيادة المباني لزيادة المقامات والبايات المستترات  
 جمع حنية والقدر بهم القادر وسكون الدال لظهور التنزيه  
 من البحر في العهور العظيمة لادراك المراد الصفا السليمة والعين  
 ليكشف لهم مزية القدرات الحدية عن سواها النقص قد يرد بها  
 الاصل في حيز قضائهم الامكان بكلام العقلي والنفسي المتعلق  
 والعدول في تفكير السمع ومنه انهم قواعد الاحكام وادعائها  
 من فصوص الايات والماعها المذهبة من الحزن طهرهم بظهورها  
 تمهيد التي تسيوينة واصلاح والمراد بتمهيد القواعد طهارتها  
 وابداعها واقذار الجهنديين على استنباطها واسرارها فكانت  
 اشارة الى علم الاصول فوضع الاحكام علاماتها كالادراك  
 واننا لجهل الصلوة والحدائق وان اعدت حيزها وضاعها الى  
 القواعد يمكن ان يرد بها القواعد المرضية لاداء تلك القواعد

هذا هو المقام الثاني في بيان ملكوت الله تعالى  
 والملكوت لا يلدن به وفوق عالم الغيب عالم الامر  
 والشهادة بالتسليم الى الغيب كقطرة من البحر التي هي الاصل  
 والثاني ملكوت اذ زيادة المباني لزيادة المقامات والبايات المستترات  
 جمع حنية والقدر بهم القادر وسكون الدال لظهور التنزيه  
 من البحر في العهور العظيمة لادراك المراد الصفا السليمة والعين  
 ليكشف لهم مزية القدرات الحدية عن سواها النقص قد يرد بها  
 الاصل في حيز قضائهم الامكان بكلام العقلي والنفسي المتعلق  
 والعدول في تفكير السمع ومنه انهم قواعد الاحكام وادعائها  
 من فصوص الايات والماعها المذهبة من الحزن طهرهم بظهورها  
 تمهيد التي تسيوينة واصلاح والمراد بتمهيد القواعد طهارتها  
 وابداعها واقذار الجهنديين على استنباطها واسرارها فكانت  
 اشارة الى علم الاصول فوضع الاحكام علاماتها كالادراك  
 واننا لجهل الصلوة والحدائق وان اعدت حيزها وضاعها الى  
 القواعد يمكن ان يرد بها القواعد المرضية لاداء تلك القواعد

بمنزله

منصور الايات دلالاتها القطعية وبالمباهاة كالاتها الطينية من  
 لمعينة اذا اشار بها فمن كان له قلب والسمع وهو شهيد فهو  
 خالدين جيد وسعيد ومن لم يرض اليه راسد واطفي به راسد ومن  
 وسيل سيرا لما ذكره سبحانه والنجي بين الناس ما اشتمل عليه  
 القرآن المجيد بما يمكن التوصل به الى اصلاح الدارين وسعادة العاشقين  
 فخرج على المشايع المبين لهم فقتلهم القيين سعداء واشقياء وسعداء  
 فوسيت فيهم طلبة الحق النظري اياته والاستنباط من خواص اشياءها  
 وفوقهم ليس هو ذلك ولكنهم اصغروا سمعهم واحضروا ادبها بهم الى حق  
 الاخذ عند الاول المجرب والآخر القلديون وجعل الاشقياء من  
 لم يلق الله عليه ولا يعرفوا في الاهتداء عليه واطفا فورا القطعة ولا يستعد  
 التهيء وهله ومخبراته فحق في طلبات جهالة محرومان ادراك  
 نعوذ بالله من ذلك والبراس بكر التوفيق وسكون الباطن الموصلة الى  
 والصبر فيه للوصول في الكلام استعانة مكينة وشييل فباين  
 وايضا في الحق وانما يتكلم بقصود يصل عليه صلوة قلدي غناءه ونجاء

هذا هو المقام الثاني في بيان ملكوت الله تعالى  
 والملكوت لا يلدن به وفوق عالم الغيب عالم الامر  
 والشهادة بالتسليم الى الغيب كقطرة من البحر التي هي الاصل  
 والثاني ملكوت اذ زيادة المباني لزيادة المقامات والبايات المستترات  
 جمع حنية والقدر بهم القادر وسكون الدال لظهور التنزيه  
 من البحر في العهور العظيمة لادراك المراد الصفا السليمة والعين  
 ليكشف لهم مزية القدرات الحدية عن سواها النقص قد يرد بها  
 الاصل في حيز قضائهم الامكان بكلام العقلي والنفسي المتعلق  
 والعدول في تفكير السمع ومنه انهم قواعد الاحكام وادعائها  
 من فصوص الايات والماعها المذهبة من الحزن طهرهم بظهورها  
 تمهيد التي تسيوينة واصلاح والمراد بتمهيد القواعد طهارتها  
 وابداعها واقذار الجهنديين على استنباطها واسرارها فكانت  
 اشارة الى علم الاصول فوضع الاحكام علاماتها كالادراك  
 واننا لجهل الصلوة والحدائق وان اعدت حيزها وضاعها الى  
 القواعد يمكن ان يرد بها القواعد المرضية لاداء تلك القواعد











والغرض من التفسير انما هو بيان المعنى الذي في القرآن الكريم  
 قوله من يتلوه فليحذر ان يكون له من العلم ما لم يكن له من العلم  
 هذا لا يخفى ان ظاهر كلامه ان ما بعد الفوات الشان ما هو هذا قول  
 غير يعلم له في حق من ان المعروف من القرآن والمفسر وان احدهما  
 ان انشاؤه من القرآن السبع مفرق من اجل ما بالامانة وظاهر  
 الرفع السبع من الشافعية وانما انما بعد الفوات الشان واليهيب  
 بعض الشيعة ونحو السبعة المفسرين في معنى القرآن الشافعية  
 لا يجوز القراءة بها في الصلوة ولا خارجها فلا بد ان تكون المفسرين لها في  
 في هذا التفسير الذي مدار على اخص النسخ اللهم الا ان يحمل الاخبار  
 في سائر النسخ من تصحيح النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 انما ان يقرر ببيان يتبين انما المشقة والباي الجود والطاعة  
 اي في حق من يقرأ في النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 بعض النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 الكمال في النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ

لأنه لا يخفى ان من يقرأ في النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ

والغرض

قوله سورة فاتحة الكتاب سورة طه من القرآن لما هو مشهور  
 ونقص جوده ما به الكرمي احيى في المولد بالترجمة القلب وذلك  
 احدا ومحمد لم يصل الى الحد التليق فيه تقصيف وقد يرد بالتر  
 لما يكتب في العوائق ومنه ترجم الكتاب في حجة السورة اسمها وعد  
 ايها اللذان من ترجمة باقية والمصنف فيسمل الطرد ولا  
 تظفر امراض العكس في السورة قبل اعتبار التيم اذ في كونه  
 الرسم لان على ما قبل التيم وفاته الشان اسم لا وله كالحكمة لغيره  
 في اصلها من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 معنى الكذب او اسم الكمال سبعة والباصرة والناظر السورة اليها  
 كيوم الاحد وساقها الى الكتاب من النسخ في الملائكة وانما  
 الاخرة معنى من وفيها قد قوله ونسخي ام القرآن عطف على النسخ  
 تمامه كانه قال في فاتحة الكتاب في نسخي ام القرآن سورة لها  
 وسبعة اما تحليل التسميت من سائر النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 والنسخ وهذا المفسر بما مثل من المفسرين في النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ

والغرض من التفسير انما هو بيان المعنى الذي في القرآن الكريم  
 قوله من يتلوه فليحذر ان يكون له من العلم ما لم يكن له من العلم  
 هذا لا يخفى ان ظاهر كلامه ان ما بعد الفوات الشان ما هو هذا قول  
 غير يعلم له في حق من ان المعروف من القرآن والمفسر وان احدهما  
 ان انشاؤه من القرآن السبع مفرق من اجل ما بالامانة وظاهر  
 الرفع السبع من الشافعية وانما انما بعد الفوات الشان واليهيب  
 بعض الشيعة ونحو السبعة المفسرين في معنى القرآن الشافعية  
 لا يجوز القراءة بها في الصلوة ولا خارجها فلا بد ان تكون المفسرين لها في  
 في هذا التفسير الذي مدار على اخص النسخ اللهم الا ان يحمل الاخبار  
 في سائر النسخ من تصحيح النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 انما ان يقرر ببيان يتبين انما المشقة والباي الجود والطاعة  
 اي في حق من يقرأ في النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 بعض النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 الكمال في النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ

والغرض من التفسير انما هو بيان المعنى الذي في القرآن الكريم  
 قوله من يتلوه فليحذر ان يكون له من العلم ما لم يكن له من العلم  
 هذا لا يخفى ان ظاهر كلامه ان ما بعد الفوات الشان ما هو هذا قول  
 غير يعلم له في حق من ان المعروف من القرآن والمفسر وان احدهما  
 ان انشاؤه من القرآن السبع مفرق من اجل ما بالامانة وظاهر  
 الرفع السبع من الشافعية وانما انما بعد الفوات الشان واليهيب  
 بعض الشيعة ونحو السبعة المفسرين في معنى القرآن الشافعية  
 لا يجوز القراءة بها في الصلوة ولا خارجها فلا بد ان تكون المفسرين لها في  
 في هذا التفسير الذي مدار على اخص النسخ اللهم الا ان يحمل الاخبار  
 في سائر النسخ من تصحيح النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 انما ان يقرر ببيان يتبين انما المشقة والباي الجود والطاعة  
 اي في حق من يقرأ في النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 بعض النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ  
 الكمال في النسخ من النسخ من المفسرين وتبين المفسرين في سائر النسخ



عشر  
اتفقوا على ان التمسوا في الظن من التقليل من بنو اسرائيل الثلثة  
مع انها الحق لان هذا الاسم هو اسم في المصاحف لاسمته  
عن ماجه تعرج التشبيه بالاصل والنسب الا ان يعل اول  
والثالث لا ينسب بالحقين بل بحسين وعلمه الكافي عن  
باسم الاسم براهنا اظاهر وما فعل غيره فثبت **قوله** فله  
اصله ومنه ما كان يرده عليه من الباطنيين لما منه الشيء  
في التجرى به التمر بجزءه اول كاي سبدا التمر يوم الجمعة  
الام انما هي مكة الولد الملقب بالاول وهذا في عهد النبي  
سبدا القرن الملقب بالثاني ولا اول لكل كلام بهذا التشبيه  
انه لما كان اصول الكل تلاوه او كتابة وزلا ترتيب على  
صوبها كان كاتبه يصل منها وفيه ما يفي **قوله** اولها تسمل  
على اصول ما فيه كما كان للبلدة المسبلة على النماذج وقراء  
الحسين حتى ام الراسر وكل خاصا اصول القرآن وفيه ائمة  
ان الذين من رآه كجمل الانسان بمقربة والتوصل الى

[illegible][illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

وتم السداد بالرافعة والرافعة على  
الرافعة والرافعة







هذا التوجيه كما لا يخفى الثاني ان في التسبيح والمراد انها  
 تنفي في الصلوة بسبع ركعة لا بسبع الكعبة والصلوة كما  
 الظاهر في التسبيح كسبع ركعتين كما تشهد ولا بسبع  
 صلوة كالحرمة والتسليم وبعده ظاهر كما لا يخفى الثالث  
 ان في معنى مع والمعنى تنفي مع كل ركعة وفيهم من عرفها  
 مع كل ركعة وفيهم من عرفها انها تنفي مع كل ركعة شاة كما لا يخفى  
 فلان يأكل مع كل احدى مع كل احدى بعد وفيه ضعف  
 والحق ان التوجيه الاول الذي اشار اليه الاولنا حسن التوجيه  
 وقد رقت عبارة الكشاف فيها في الصحاح وتعليلها بغير  
 احكام الجديشة عن غير الخطارية وفي تفسير الامام هكذا لا  
 تنفي في كل ركعة من الصلوة وهذه اعجبا ونعم والكشاف والصحاح  
 لعلهما بان المراد بالركعة معانها للتحقيق قوله اولنا اذ اعطى  
 على الصلوة فكانت ركعة المضارع من معنى الاستقبال والاولى العباد  
 من قبل ولقنتها بينا وما باردا وقد بينا لا خفا في هذه الاشكال  
 اي من قبل ان لا

في كل ركعة من الصلوة

اي قبيحة ما باردا

و

بأنه في تلك المضارع على حاله فانه يجاء بطريقها السبع السابعة  
 كما سيجي لعله بانها سيجي في قولها باليدية وعرض المؤلف لما لا يخفى  
 ولو لمّا صح إطلاق السبع المضارع عليها بعد الاستقبال في قولها باليدية  
 فاسأل الله من الفاتحة ولا خلاف في ان التسبيح من القرآن كما هو في انها  
 في اول السورة من كل سورة ام في الفاتحة فقط جزء منها دون  
 السور ام ليست في اول السورة من السورة جزء منها وانما كتبت للترك  
 الفصل بين السورتين فان عيسى بن المبارك داهل كذا كرس  
 واهل الكوفة كاهم والكشاف في غيرهما سوى جزء وقال اصحاب الكشاف  
 على الاول وهو سند في المصنف وقال بعض الشافعية وهو بالثاني  
 واهل المدينة ومنهم مالك والشافعية ومنهم لا يفرق على  
 الثالث وهو المشهور عند المتأخرين من الخفيفة والمؤلف المحقق  
 لم يرض للحال في غير الفاتحة وفي بعض النسخ من الفاتحة ومن  
 كل سورة كما في الكشاف وقلنا هم من اهل الكوفة وقد مر  
 قوله فظن انها ليست السورة عند الظان هذا الكشاف في

قوله لا يفرق بين السورتين  
 وقوله اول الفاتحة جزء  
 اي الى قوله ما اراد الحق  
 المحقق في المصنف



وهذا التبرع نظر ظاهر لا لآله للعلم على الخاص وقد وجد  
 بأن أحسنه من هذا الكفر وتصحيحه من هذا يدل على ذلك  
 وفيه أن توقعه محتمل فالنظر عليه هذا وقد جعل لفظ  
 اسماء حجة بالخبر عن الصدق المسبوق من أن ومولاه وقد  
 الخبر كبر ويكون الغرض بربيع هذا الظن إشارة إلى قوله  
 أن بعض الظن شر وعندي أن الاعتراف بمصلحة هذا التبرع  
 من ذلك ومن ظن أن المؤلف الحق أراد ذلك فهو قائل  
 عليه أن بعض الظن آثم **قوله** وسئل محمد بن الحسن آه هذا الكلام  
 لأمره له في هذا المقام اذ لا يخرج لاحد في مقام القرآن ولعل  
 أن محمد بن الرضا أيضا كما في حقيقه وعنده زيادة في هذا الظن  
 فاسأل ولما سألني من أن غرض محمد بن مائين الدقيق كلام  
 الله تعالى كل في محله بهذا الترتيب فينبه مالا يخفى على النبيه  
**قوله** لنا الحادي عشر أي لها على أنها من المناهج كما هو مذ  
 جميع الشافعية وإنما على الخبر الأول من عونا على التبرع

هذا الكلام  
 في الخبر الأول  
 في الخبر الثاني  
 في الخبر الثالث  
 في الخبر الرابع  
 في الخبر الخامس  
 في الخبر السادس  
 في الخبر السابع  
 في الخبر الثامن  
 في الخبر التاسع  
 في الخبر العاشر  
 في الخبر الحادي عشر  
 في الخبر الثاني عشر  
 في الخبر الثالث عشر  
 في الخبر الرابع عشر  
 في الخبر الخامس عشر  
 في الخبر السادس عشر  
 في الخبر السابع عشر  
 في الخبر الثامن عشر  
 في الخبر التاسع عشر  
 في الخبر العشرون

لكن

للكشاف وهذه الحادي عشر هي الحادي عشر كما صرح به بعض  
 وقد مثل الشيعي لما يستلزم في الحادي عشر كثيرة من طريق  
 أهل البيت والحادي عشر استند بها الحادي عشر **قوله**  
 ومن أجل ما في أهل خلافة الحسين وفي بعض النسخ في أهلها  
 ويمكن أن يكون الحادي عشر الحادي عشر لا فاقا لها على أن أول الحادي  
 التسع النبلاء وهو من كونه بالترتيب أسما فاسأل **قوله** في الإجماع  
 مختلف على الحادي عشر فيجب أن كان الإجماع على ما أن يكون  
 الدقيق كلام الله كل في محله على هذا الترتيب فاسأل أن  
 الإجماع على أنه كلام الله للحمله فأنفعه والمراد ما بين  
 الدقيق مما يمكن أن يكون قوله يخرج أسما التسع وعدا لها  
**قوله** والرفاق فيه أن أسما لها في الصلابة على أنها قرآن  
 لأهلها قرآن في المحل والتجديد بما هو من غير القرآن لأهل القرآن  
 في غير المحل **قوله** تقديره آفة أو معنا كأنه وفي الكشاف  
 تقديره آفة أو كأنه **قوله** لأن الذي يكلمه مقدر بيان المقرة

هذا الكلام  
 في الخبر الأول  
 في الخبر الثاني  
 في الخبر الثالث  
 في الخبر الرابع  
 في الخبر الخامس  
 في الخبر السادس  
 في الخبر السابع  
 في الخبر الثامن  
 في الخبر التاسع  
 في الخبر العاشر  
 في الخبر الحادي عشر  
 في الخبر الثاني عشر  
 في الخبر الثالث عشر  
 في الخبر الرابع عشر  
 في الخبر الخامس عشر  
 في الخبر السادس عشر  
 في الخبر السابع عشر  
 في الخبر الثامن عشر  
 في الخبر التاسع عشر  
 في الخبر العشرون







فما قيل وهذا العمل يقتضي جعل ذلك شانه الى انهما اقوا  
 انهما كل فاعل ما جعل التثنية له وما قيل الاشياء  
 كل فاعل وعوضه ان الفعل الخامس كاقوا وادخل ما يطبقه  
 البسملة ويدل عليه كل موضع خلافا لبدل لم حصول المقادير  
 له والدلالة عليه فيمكن الفعل امر متدا كالحرج والداخل  
 مثلا فالمراد به عدم ما يطبقه آه وقع الايجاب الكلي في  
 ما في من التكلف وما يتبع تقدير اقوا ولا يزيد على  
 كل القراءة بالتبلي بالاسم لا بد لاقتضا قصر التبرك  
 على ابتدائها وقد جاء من ان تقدير الكبر متا يقتضي العمل بعد  
 الابتداء لفظا ومقتضى تقدير كبر متا يقتضي العمل بمقتضى  
 ان هذا العمل الجيد على ابتداء البسملة لعل تقدير فعل الابتداء  
 ولم يرد الحديث بان كل امرئ الى ان لم يقتل او يضرب فدا  
 اكره ما قيل قوله او ابتداء الاولى وقراءة في تقدير قوله انما  
 اصنافه او على الاصناف او ان كل ما في ابد فهو صحيح

فما قيل وهذا العمل يقتضي جعل ذلك شانه الى انهما اقوا  
 انهما كل فاعل ما جعل التثنية له وما قيل الاشياء  
 كل فاعل وعوضه ان الفعل الخامس كاقوا وادخل ما يطبقه  
 البسملة ويدل عليه كل موضع خلافا لبدل لم حصول المقادير  
 له والدلالة عليه فيمكن الفعل امر متدا كالحرج والداخل  
 مثلا فالمراد به عدم ما يطبقه آه وقع الايجاب الكلي في  
 ما في من التكلف وما يتبع تقدير اقوا ولا يزيد على  
 كل القراءة بالتبلي بالاسم لا بد لاقتضا قصر التبرك  
 على ابتدائها وقد جاء من ان تقدير الكبر متا يقتضي العمل بعد  
 الابتداء لفظا ومقتضى تقدير كبر متا يقتضي العمل بمقتضى  
 ان هذا العمل الجيد على ابتداء البسملة لعل تقدير فعل الابتداء  
 ولم يرد الحديث بان كل امرئ الى ان لم يقتل او يضرب فدا  
 اكره ما قيل قوله او ابتداء الاولى وقراءة في تقدير قوله انما  
 اصنافه او على الاصناف او ان كل ما في ابد فهو صحيح

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان ما قيل

في الاشارة وذلك لانها من اصنافه لان الحكم على تقدير قول  
 بسم الله به فالخبر ثلث كلمات وما جعل اسم الله خبرا عن اصنافه  
 متعلقه كالمثل فخرج من الخبر في كل ان فيه انما والاعمال  
 متعلق له بالابتداء وهناك مع المستند وجوبا في كل ان يرد من ابد  
 محققين وفيه نظر لان العزم يرجع تقدير الفعل على اسم لا  
 تقدير فعل على اسم هو اكثر حرجا منه حتى لو قدر بسم الله  
 هو مصدر ابتداء او قوله تقدير الفعل في بعض النسخ  
 المفعول هنا اي ما نحن فيه بخلاف قوله تعالى انما بسم  
 ذلك لا تاول فان ذلك كما في الايام القراءة قوله بسم الله  
 وموسى ما اى به اجراءها وارساؤها لا يبرهن من جوب الراجح  
 والحيثية والاستشهاد على تقدير نقل بسم الله بحرفها لا بار  
 وان تحذف الموضع هناك اى يكون فيها مسمين الله على وقت  
 اجرائها وارساؤها على ما ينبغي تفصيله انشاء الله تعالى قوله  
 لانهم وادل على الاختصاص وجب لاهية الامر وكون القرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان ما قيل  
 في قوله بسم الله الرحمن الرحيم  
 في قوله بسم الله الرحمن الرحيم  
 في قوله بسم الله الرحمن الرحيم







اقول لا بد منها ان كون اسم الله تعالى له الفعل ليس بالاجتناب  
 انه موصى اليه ببركة خدعه بالآخرة الى معنى الترتيب فاعقل  
 به اني وفيه نظر يعلم ما قلناه **فيسبق قوله** والمعنى ببركة باسم  
 اقره هذان جهة الفعل واما جليل من كلامه وكيف كان  
 الباطن في صلة الترتيب بل المقصود ان التكبس على وجه الترتيب  
 وهذا ما يقيد الى الخلق التورية وهو جواب عما ذكر كيف  
 يقول سبحانه ببركة باسم الله اقره وقد يظن ان قوله يعلموا  
 كيف يتبين لاجله ويرجع عن الاستعانة الى الصلابة ويدفع  
 بانه من تنقها ليعلم الى ان الظن ووجهه ليس بانواع  
 وبعد ان شاء الحق المؤلف كلامه من التعرض لاند ما سمع من  
 الشهادة في الاستعانة **فاذنه قوله** ومن حق الحروف المعروفة ان  
 تفصح لان اصل الالباء السكون لخصته وعدم التغيير الى الراء  
 والذام حرفي التخصيف وهذا الحروف لكونها كلمات **الراء**  
 مظنة الوقوع في اقل الكلام وقد تضمنوا الاستدراك الساكن

على الفتح في التكون في الحقيقة وقد علم بان التكون  
والكثير العدم مع أن قوي لحد من التاكيد في الحركة  
حران الكثرة لا اختصاصها بل من كثرية وتجزئي  
بها معاً فلا تغاير ما بخلاف ما يلزم من كونها واحدة  
للحق والوالمعطف وجب اقتضاء اختصاصها بان  
كثيران لزوم كل منهما ما يناسبه من نسبة ضعيفة فلما  
اجتمع معا وازدهر الكلمة معاقبة للنسبة وحصل  
الاقتضاء لما لم يجرؤوا فحق كثرها اثرها وكثرية  
فلا تقتضئها التكون الذي هو عدم الحركة والكثرة  
لقلت كعدم لعدم وجوده في الافعال والاشياء المنفردة  
والحر والآن نذكر كثرية كالكثرة الام لا والام  
الاضافة اذ ايتت كالكثرة من الحر والحر في الية  
افتها الفتح كمثل كثرين اللذين في ان لكل منهما  
علة اقتضت حرهما حقيقة والعلة ههنا دافع التباين  
الذي هو الوجود والحر والحر



بلازم الابتداء لدخولها على الاسم والفعل ولم يخف التباس  
 هذين التباسين غولهما وقت الجواز بالدخول على المظهر لا  
 الدخول على المضمرة سوى ما للمتكلم لنا يستحق على الأصل  
 انظر بعد الابتدائية ضمير رفع دائما فان رفع اللبني هو  
 المدحول على خلاف الدخول على المظهر والمفروق بالاعراب فيه  
 لا يتيسر البني الوقوف عليه والدخول على المظهر والمفروق  
 في تقديره في الاعراب اما اجبت الابتدائية على الأصل  
 وكنت الحارة ولم يعكس لتوافق الحامل لان ولما الدخول على  
 المستغاث فاما فتح الية على المستغاث لمع ان المستغاث  
 موضع ضمير يعود فكأنها داخلة على المضمرة **قوله** ما ليس  
 التي حذفت اعجازها آه ووزنه ارفع سقط منه الواو اذا  
 سمي **قوله** مبتدأ داخل المجرور لا اذا انفصلت بها  
 كبسم **قوله** لان ما لم يبدأ بالمقرر اشاعة  
 الابتداء بالسالك في افعال هذه الاصل الثابت في الابتداء

وهذا هو الذي لا بد منه في الية  
 الرفع من المظهر والمفروق  
 في الاعراب في المظهر والمفروق

ان قوله

التساقطة والذبح بقي سكونا فليها بحال ولا يخرجون  
 عن جواهرهم وكلامه شعريان الابتداء بالسالك غير متسع وكذا  
 كلام الكشاف هو من ذلك كالحق الحق والحق الحق  
 لغز العجم وجعلها الابتداء بالسالك المندغم **قوله** ويقفوا  
 على السالك ان الوقف عند الابتداء والحركة فكان السالك  
 المضاد لها ولان الانتفاء عديم في السالك الذي هو  
 عديم ايضا **قوله** وليشهد الذي له هذه البصيرة من ان  
 الاعمال في الامور فان حجب على اسماء واصلا اسماء قلبت  
 الواو المتطرفة بعد الف هجرت واصلا اسماء في سمي اسماء  
 وسميوا كلف الصحاح والقاموس ان اسماء جميع اسماء  
 سميت سموت قلبت الواو المتطرفة الابعة ياء وسميوا  
 سموت قلبت الواو الفا ولو كان اصلا وسم كان تحذف على  
 او سام ووسم ووسمت ولما جاء سمي وقوله ومحيى عطف  
 على تصغيره ولغز اما حال سمي او محيى على انه فعل ناقص

وهذا هو الذي لا بد منه في الية  
 الرفع من المظهر والمفروق  
 في الاعراب في المظهر والمفروق

وهذا هو الذي لا بد منه في الية  
 الرفع من المظهر والمفروق  
 في الاعراب في المظهر والمفروق



كقعد هذا والاستشهاد بالبيت على ان يمتد في محل  
 فظا اذ لم يمتد ثم بالضم كما سددت فلعلة المذكور بالبيت  
 نظيره لا مقدم **قوله** والظا يصير مطرد فاعل عنه  
 للرد الفاعل الكاين هو الجوارح قول الكوفيين ان ههنا  
 الامثلة مقالوتة فاصل اسماء مثله او سام فقلب فصار  
 اسما وان اصل اسمهم جعل الفاء بعد اللام و  
 ثم جمع وصغر وجاء منه سميت وسمي بعد الفاء والحذف **قوله**  
 لا تعلق لهذا الكلام بالبيت بل هو جواب عما يقال ان كان  
 اصله موقفا لم يقلوا بقلب الواو ههنا وقد عارض **قوله** وعق  
 عنها ههنا الوصل وقيل لا حذف لا تعوض بقلب واو  
 ههنا وصل فخره ففعل لا اعل **قوله** ليقول لعل لا يثبت  
 الالاء عند البصريين وقد يقال ان عوضا ههنا على الواو  
 الحذف وقليل التعيين اذ بزيادة الهزة يخرج نقصا  
 الحذف اذ هو لو ج نقصا ان كية ما تركب من الكلم والغدا

كأنه انما كان متعلقا بغيره

فخره

خصوصية حرف بالتعويض فتفقد ليقول التعيين **قوله**  
 ويلحق اسمهم وسم بالضم والضم واخرها عين الكوفيين  
 لاحتمال ان يكون اصلها واسما في وقت الواو وكثيرا ليس  
 في لغة لا لا ساكن تحرك بالضم وصحفت في الاخرى للدلالة على  
 حذف الواو **قوله** لسم في كل سورة سمة هو لروية  
 وقبله على قاله اليميني ارسل فيها بان لا يقرض **قوله** اعل  
 الراعي في الابل جلا بانه وهو انشوقا بغيره في العنبر  
 على التركيب والحمل **قوله** ولا سم ان اريد به اللفظ قاطال  
 التباخر في ان الاسم هو عيل المسمى وغيره فلا تشرق  
 على الاول والمعتزلة على الثاني وقد يخرج ان الفضلاء  
 في تحريك الجح على نحو يكون من اجله التشاخر حتى قال  
 الامام في التعليل كبر ان هذا الجح يجري مجرى العيب في  
 كلام المؤلف ايماء الى هذا ايضا فكانه يقول لامعنى في  
 النزاع لانه ان اريد به اللفظ فلا يراد به غير المسمى والمعنى

الاسم هو عيل المسمى وغيره  
 على التركيب والحمل  
 على الاول والمعتزلة على الثاني  
 وقد يخرج ان الفضلاء  
 في تحريك الجح على نحو يكون  
 من اجله التشاخر حتى قال  
 الامام في التعليل كبر ان هذا  
 الجح يجري مجرى العيب في  
 كلام المؤلف ايماء الى هذا  
 ايضا فكانه يقول لامعنى في  
 النزاع لانه ان اريد به اللفظ  
 فلا يراد به غير المسمى والمعنى

الاسم هو عيل المسمى وغيره



فلا شك ان عينا الصفة فهو شأها في العينة والغير  
والواسط عند الاشعر في النزاع عت لا طائل تحت في  
كلام بعض الصوفية ان الاسم هو ذات المتعينة بصفة  
فتبين ذات المقدسة بصفة العلم العلم بصفة  
المقدسة هو القدير وهكذا قال ومن ههنا بعزل النفس  
على اختلاف القوم في ان الاسم على المعنى ام لا انتهى وهو  
محلنا مثل قوله مقام ي داخل في حاجة اليه دخوله كحرف  
فكان داخل بعنف قوله الى الحول اسم السند على كذا  
ومن سلك هذا كما قد اعدت وهو للسيد في طب  
ابنتيه في وقت وفاته وكان عمره مائة وخمسا وعشرين  
سنة وقيل ثلثا ان بعد ان بها وهل بالاسم  
او مضى فقاما قول بالذي قد علمنا ولا عشا  
وبها ولا خلفا اشعر وقول الهول الذي لا خليل  
اضاع ولا خال الصديق ولا عذر الى الحول ثم اسم

السلام عليكم قوله وهل الآخرة أومضنا إلى أن نحل  
من أحد هاتين القبيلتين فكما نحل من أحد هاتين القبيلتين  
العض وقوله إلى الخول متعلق بقوله أمرهما أو لا بد كرها  
تقرآن من محاسنهما وعشرا من العهد وخلق الشعر ثانيا  
بان في حاله تشبها في القيام الخول ثم تكلفا في الحيا  
والندبة وطلب السلام عليكم كناية عن الأمر بالقدح والجل  
فان يحكى حولا كما سلا فقد ظهر عن ذلك في الكف وبعض  
الحشيش حل هذا البيت حاذي بوجه الصبح حولا كما سلا  
هذا وبعض فضلاء العرب يتبع مع القيام الاسم وانك  
مجيش في اللذة وقال الواجب لجان ضرب اسم زيد في  
اسم الطعام ومع اللفظ السلام في البيت على اسم الله تعالى  
وجعل الكلام اغراء فكانت قال عليكم بذلك اسم الله  
بعد ذلك ان اوتى مراده ان اسم الله حفيظ عليكم كما  
يقول من نظر إلى شيء يعجب اسم الله عز وجل عند ذلك

27

صلى الله عليه وسلم  
الحق في نفسه وحصل  
فان الله تعالى  
كامل قدير في  
فحل اذ رزقها

کاور و خا و خرو و خا

لا يقدر على العلم  
بما هو الحق







وقد وقع ذلك بان المراد بالابتداء في الحديث الابتداء  
 العرفي والباقي قدح في تحقيقه وتأنيدها لان الباء في  
 قولهم لم يبدء في اسم الله المصاحبة والاستعانة  
 فكانه قال لم يبدأ في مصاحبة اسم الله ولا استعانة  
 فهو ابتداء في تحقيق الامتثال من الابتداء بما يدل  
 على المصاحبة لاستحبابه والاستعانة به وهو البناء  
 فتأمل **قوله** وقصد اصل الاعلى وزن فعال اي اللوح  
 في بعض النسخ الا بالتعريف هو الموافق للكشاف وكان  
 كذلك فعلم ان المايرد ان لا يفيض لان  
 واللام قد كانت وتحتاج الى الجوابين التعويذين  
**قوله** في حذف الهمزة على الفيا لوجوه التعويض اذا حذف  
 قياسا في حكم اللبس فلا تعويض وعوض الالف واللام  
 الجوهرية بانها لو كانتا عوضا لما اجتمع مع المعوض في الالف  
 ذهبت اليهما اما حذف الهمزة في حذف الهمزة تخفيفا وتقي

وهو الذي في الحديث قدح  
 لا كما في بعض النسخ  
 على المقتضى في النسخ  
 كقولهم في النسخ  
 كقولهم في النسخ

كونها

كونها عوضا في الله لانتها في اجتماعها في الالف اذ هو فيه  
 للتعريف فقط **قوله** ولان قيل الله  
 بالقطع اي لاجل ان حرف التعريف عوض عن الهمزة الاصلية  
 وعوض عن حرف العوض لم يحذف الالف لانه حذوف العوض  
 والعوض مع انها هي عوض الظاهر لخفاء اللام بالالف  
 وحذف طبعها بالابتداء لتخصيص حرف التعريف في العوض  
 وح عدم بقاء سبابة التعريف لانه لا يلزم اجتماع اذ  
 وانما في النسخ فالتخصيص حاصل وقد عجل بان الف  
 مما يحذف على ان هذا الصوت المطا في التداء يحصل  
 هو في فصح حرف التعريف المتساكن في استكراه هو التوصل  
 في النسخ سبابة بالاسم المبدى ويجعل اسم الله تعالى تابعا  
 فجعلوا همزة قطعية حفظا للالف وعلى الجوهر قطع  
 الهمزة في التداء بالوقف على حرف التداء تفخيما للام  
 الا قدس **قوله** الا انه اي يتخصص بالمعبود بالحق في المطلق

تولد فاعلم ان



على غير سبحة في الجاهلية ايضا وهذا الاستثناء والتفريق  
 المستفاد مما سبق من انه والله كانهما متقاربان في  
 الاحوال لان الله محقق بقا باصل الوجود والوجود كان  
 ثم خص بالعبادة وقوله لا اله الا الله عطف على اسم الله  
 اوفق للتخفيف الموافق في الكشف من ان اصله لا يعرف  
 بالادم **قوله** واشتقاق من الله بفتح اللام لغة كالمعنى  
 وهذا الادم والوحد والوحدية بضم همزة ما بعني عنده  
 فعله المعنى المألوف اي معبودا كذا بمعنى مكتوب **قوله** وقيل  
 من الله بك اللام اذا تحريفه والواو اي تحريفه والهاء الى الف  
 والله اذا فتح على ما بالكسر لغتين بهذا اللف وفتح اللام  
 همزة السكت شكاة **قوله** اذا العاين يفرغ اليه وهو يحير  
 ان يظلم في فرع واجار وانما قالوا بزع لا عباد الصنم غير  
 انه يحير والكلام في اشتقاق الله الشامل الحق والباطل  
 غلط في الاعيان لا العبادة وتحريف العقول التحقير وتكون

الفرق

القول للخصية والفرع اعني الالتواء واقعة في الباطل  
 بالنسبة الى العلم الباطل حقيقة **قوله** او من الراكب اللام <sup>الفصل</sup>  
 ولد لنا في المفصول عن الله والفرع بالشيء بضم او اذا  
 انشأ من غير ان يشره واشتغل عن غيره والعبادة بضم العين  
 وتشديد الباء هكذا وجد ضبطا في نسخ المعتد بها  
 ومولف على صيغة المجرى **قوله** او من الراكب اللام <sup>الفصل</sup>  
 الكفاة بقوله سابقا اذا العقول تتحيز في معرفة ومصدر **قوله**  
 وطمان فيما فعل من طمان لا فقلوب الوادهم كاجو  
 فان اصله وجو نقل في الصحاح عن البيت انهم يفعلون  
 ذلك كثيرا في الواو اذا انضمت **قوله** كاعاء وانما كسر  
 اولها واصلها وعااء وهو لا يتبعه وواسع ما ينسج من هم  
 ويرتفع بالجوهر وتشدة الراء بين يديها وكسرها **قوله** وفيه  
 اي يد كواشتقاق الله من ولا ليكون اصله **قوله** لا اله الا الله  
 جمع الله على الله دون اوله فان جمع كالتصغير في الاشياء

الماضي والماضي  
 كبري في نسخ  
 كسرها



الاصول كما جمع اعاد وانشأ على اوعيةه وانما هذه اوعية  
 واشتبه وقد دفع هذا الذر بانما ابدلت في جميع  
 الالوهيات معاملة الاصلية قال في الصالح المثل لها واصله  
 ولربوبه ولهذا انتهى **قوله** وقيل اصل لاه عطف على قوله تعالى  
 اصل لاه وفيه اصل لله لانه كما قد ينظر في هذا القول <sup>بمناسبة</sup>  
 السبوية لكل القول ان لاه مصدر لم ينقل عنه وليس كوا  
 في لغة المشهورة فلم يستفاد من التفسير الكبير وغيره ان  
 لاه بليته بالياء بمعنى ارتفع لاه يرفع بالواو بمعنى احتجب  
 لانه تعالى محجوب منع الامام الذي لم يولد في الحجة عليه السلام  
 ان يولد فيهم المقهورية والصلوات محجبة **قوله** كحلفه من ربنا  
 البيت للاشياء والحلفه بفتح الحاء المرة من الحمين وايدى  
 بفتح الدال المهملة والياء الموحدة والهاء المهملة اسم جبل و  
 لها في لاه يعود اليه الكبار يضم الكاف وتخفيف الباء  
 صيغة من اللفظة كحيف الكبير وقيل البيت اقسامه احوفا

من اللفظة على ما ذكره  
 بعضهم من ان اللفظة  
 في لغة المشهورة  
 وهو قوله لا عيسى

هذا في اللفظة

جهازا ونحن اعندنا غلار والمراد تشبيها حلفهم فيهم  
 ورفع صوتهم بحلفه ابي رباح التي يكاد يسميها لاهه  
 العظيم في الصنف هذا ولا يخفى انه لا شهادة في البيت على  
 ان اصل لفظ الله لاه كما ذكره هذا الفاضل بالاشهاد  
 ليجيى لاه في كلام البلغاء بمعنى الله وهو انما يجوز كونه  
 اصلا للفظ الله ولا يشهد له ولا احقاق في الصالح  
 جوق سبويه ان يكون لاه اسم الله قال الساعى كحلفه  
 من ربح رباح يسميها لاهه الكبار دخلت على الالف واللام  
 فجاء مجرى العلم كالقياس والحاشي ولتكلف ان يقول الله  
 بقوله ويشهد له اي يجيى لاه في اللغة لكنه بعد جمل او  
 قد يستلزم في هذا المقام بقاء بعضهم وهو الذي في  
 السماء لاه وهي ان كانت شاذة الا ان القراءة الشاذة  
 عندهم بمنزلة خيل الاحاد **قوله** وقيل علم اي في اصل نعمه  
 وليس مستحق وهو من الخليل واختار الامام الثاني في



نسب إلى سبويه ولا أصوليين والفقهاء **قوله** لا نرى صنف  
ولا يوصف به وهذا جعله في قوله تعالى الصراط المستقيم  
الحمد لله عطف صان لا شفا ولا يخفى عدم استلزام  
الدليل المذكور فانه ما يدل على عدم الوصفية لأعلى العلية  
فالعلة هي اسم الله تعالى **قوله** لا يقال عرض لاطلاق هذا المصنف مع  
أنه لا قائل بالفضل **قوله** ولا تدل له آه فان كل شيء  
يتوجه إلى ذهني إلى وجهي إلى التعيين عند قد وضع  
له اسم توقيفي أو اصطلاحى فكيف قيل خالق الأشياء  
ومبدعها ولم يوضع الاسم بحري عليه تعريفي **قوله** وهذا  
الدليل في عدم استلزام المدعى كما قبله **قوله** لا يكون له  
الأدلة في حيد إذا الوصفية هي منهم حصل المستحق  
وهذا المفهوم لا يمنع الشك في شئ من كل الشهادة **قوله**  
الآن المفهوم الكلي الإجماع منعقد على أن هذا هو الحق  
فلا بد من القول بأن الله عز وجل حقيقة لا يخفى أن هذا الدليل

لا بد

كأنه على لفظ الله ليس وصفاً بل على أنه ليس  
قوله هنا بحث وهو أنه على تقدير العلية يكون أفاده **قوله**  
التوحيد بكون عدم اشتراك لفظ الجلالة بغير تعين  
ويبين عنون لا نهال مطلق على غير سبحانه لا في الجاهلية  
ولا في الإسلام كما مر **قوله** هذا يكون كل وصف ثبت  
اختصاصه سبحانه وعدم إطلاقه على غير مفيداً  
للتوحيد إذا ورد بعد لا نحو لا اله الا خلق الاخر  
السماء ولفظ الله عند بقول بوصفية كذلك  
في عند قولنا لا اله الا الله التوحيد على تقدير الوصفية  
ايضاً ولا يخفى هذا البحث يستفاد من قول المؤلف فيما  
بعد عدم تطرق احتمال الشك إليه فلا ينبغي أن  
هنا **قوله** والقوة وصف في أصله الأدلة الثلاثة المذكورة  
لا يستلزم علية وإسأل الله هذا بقوله ولكن قال  
عليه **قوله** مثل الذي تصغيره **قوله** مؤيد مؤيد مؤيد

والعجب من الجاهل  
حيث أنه وصف على أنه  
ويعلم أنه الوصفية



مبتهمة بمعنى كثير العدد <sup>والله</sup> والمال في الأصل وصف  
 لمصايات علم لا يخلو من خصوصية والصعوبة في فتح الصاد  
 وكالعربين المهمتين صفة مشبهة لما جازته الصاعقة  
 ثم صار علم الرجل واسم خويلد بن نفيل هذا وقيل  
 ان بين المثل والمثل لها فرق وهو ان الغلبة فيهما  
 تحقيقية وفيه تقديرية <sup>الاولى</sup> لان لفظ الجلالة لم يطلق  
 غير سبحانه في وقت من الاوقات اصلا بخلافها **قوله**  
 لان ذاته جيب هو اه ابطال الوجود الثلاثة المستدل  
 بها على العلية وما يلزم من بطلان الدليل بطلان <sup>الدليل</sup>  
 ابطال بوجهين وذكرهما تاكيدا على الوصفية  
 ونظمه في سلكهما وهذا الوجه مبني على ما هو الظاهر  
 من تعريف العلم با وضع للذات مع جميع الشخصات <sup>مع اننا نريد بها الوصف</sup> والصفات  
 بعض الاعلام بانه انما يدل على عدم ممكن البس من وضع  
 العلم لرفع لعدم اطلاعه على جميع الشخصات <sup>لكن</sup> الا على ان

فثبت الصعوبة من اصلا  
 اصلا من ذلك اننا سمعنا  
 صفة من علم من علم  
 والفتنة اننا نعلم ان  
 فلفظنا اننا نعلم ان

علم قد صح ان اسما فقط توقيفية وهو حجة علم <sup>صحة</sup>  
 ذاته وشخصاته ونحوه وان وضع هو لذاته علم انهم يخبر  
 الممكنات لا يمكننا ذلك وليس المنزاع في الجواب عن <sup>صحة</sup>  
 المؤلف هو ان وضع العلم خصوصية للذات المقدسة لا يخلو  
 بالحكمة لانه يخرج العيب لان الدلالة على تلك الذات العلم  
 بحيث يفهم منه المعنى العاجل يمكنه ان يكون غير موقوف <sup>لذاته</sup> على الذات  
 ووضع العلم التقديري والتفاهم والدلالة على المستحق <sup>الشخصية</sup>  
 بيان السامع عند اطلاق اللفظ الموضوع له وعلمه <sup>بصحة</sup>  
 ذاته وعلمه ولكن يخبر عن المركبات من المنايات والمجردات  
 لا يخطئ بها عند سماع العلم نفس الموضوع له <sup>لقطع</sup> ان قد  
 على التيقن بالخصوصية في اذهانتنا فلا يمكن <sup>المعنى</sup> لا التيقن على  
 العلم بل لا يمكننا تفقذ الذات المقدسة <sup>الاولى</sup> بالصفات  
 وانضافات يمكننا فهم معانيها فلا يكون الله علما وفي قوله  
 ان من علم يلفظ ايماء الى ما قلناه هذا والحق ان <sup>العلم</sup> يكون في وضع



لذلك تعقلها بوجهين: بقاءها ولا يشترط علم الوضع  
 بجميع الشخصات ولا حفظها عند الوضع **قوله** ولا تلوها على مجرد  
 ذاتها دل جيف للمبني للفاعل والضمير فيه يعود الى الفاعل الله و  
 حاصل هذا الدليل ان لو كان المراد في ذلك اللفظ مجرد الذات كما  
 هو مقتضى العلم كان المراد من قوله تعالى وهو الله في السموات  
 تلك الذات في السموات وهو ظاهر يد على ان السموات  
 مكان لا يتحقق في ذلك علو كبر أو اتا اذا اراد من الصفة كالمعبر  
 ملاذ كان المعنى وهو العبود في السموات وهو محقق وفيه  
 العلم قد يلاحظ معرفة بمعنى يصلح لتعلق الظن بقولك استعناك  
 حاتم فليلاحظ هنا العبود بالحق لا بغيره ان سيجاء بذلك  
 في ضمن هذا الاسم المقدس **قوله** ولا تنعكز انتفا أو قيل عليه  
 ان الانتفا والمحب عند فماسب هو انتفا ولفظ لا والفتا  
 بان لفظ الله علم في اصله لا يملك اصله المحدث للعلم وحق  
 عنها في التعريف كما بقوله انتفا الانتفا بل ان في التوضيح

المراد من الصفة كالمعبر  
 ملاذ كان المعنى وهو العبود في السموات وهو محقق وفيه  
 العلم قد يلاحظ معرفة بمعنى يصلح لتعلق الظن بقولك استعناك

المراد

والهيئة والمادة للذات المقدسة كما في العلم وهذا  
 الايراد ساقط فان المشاركة في المعنى والمتر كجاء في لفظ  
 وبين الاصول المذكورة ايضا يحكم من ذلك اشتقاق من بعضها  
 كما في الاشتقاقات **قوله** وقيل صلها بالسموات انما هو  
 هذا القول عن الوجوه السابقة لا يتنازع على انه علم معرب لا  
 اشتقاق لفظ العبري بل هو **قوله** اذا انتفا ما قبله ولا تنضم  
 اذا انتفا لفظ التخييم بعد الكسر لا سناوي طريقة شايوس لم  
 متعارفة بين اهل اللسان لا يجوز خلطها **قوله** وقيل طلقا  
 منقول عن بعض القراء وظاهر كلامه انكشاف شعوبه ايضا وان كان  
 شاعرا فليبين على انه ليس به **قوله** لا ينعقد به صريح اليقين  
 اليقين الصريح عند السامعية ما ينعقد به مجرد التلقظ ولا يحتمل  
 النية كالخلف بالاسماء المخصصة به محامد وفي الصريح وبسبب الكثرة  
 هو الخلق بالاسماء المشتركة التي تعقب اجمل جلا في كل شيء  
 ونحوها فان نوعها الواجب ان يعقد ولا فلا وكلامه

المراد

كالصريح في انعقاد اليقين الكندي في قول بل لا يشك وجزم به  
 الغرض الوجه الثاني في قول الراجح في قول بل لا يشك في كماله اسم الله  
 ولا خلاف فان البلية هي الرطوبة لكن ان توى ما ذكره اليقين في  
 فمع بعضهم يكون يميناً ويجل جمل في الاسم على الذي وقع  
 التوحي في الرطوبة لا في هذا ليس قاله ان اليقين لا يكون الا  
 باسم الله تعالى او صفته لا في هذا المعنى لا في صفته الا في  
 بل هذا كله اخرى واعلم ان علماء الامامية رضوان الله عليهم  
 عدم انعقاد اليقين بغيره تعالى وصفاته الخاصة والغالبية  
 فيعتقد بالتركيب في الغالبية سوى ان توى اليقين او لم ينو ما  
 اليقين المحض نحو قوله بالضم وبل ان عندنا فلا يظفر فيهم  
 بتصريح نعم صرح بعض الشافعية كالرافعي والتوحي بان الخطأ  
 في الاعمال يمنع انعقاد اليقين واليحيى في مجال **قوله** الا لا بارك  
 الله في سبيل وفي البيت ضرورة اخرى هي حذف الاعمال في سبيل  
 اسم جمل وقدير في المصراع الثاني هكذا اذا ما بارك الله في

القول

القول في الاستشهاد في المصداقين معا قبل ان المؤلف في  
 هكذا لا يشك في قوله وفيه ما فيه **قوله** من رحم كذا في الكفا  
 فاورد عليه الصفة المشبهة كيف يشق من المتعدي في الجمل  
 ان المتعدي قد يجعل الان ما ينزل في الغرض فينقل الفعل  
 بضم العين ثم يشق منه الصفة المشبهة وهذا طريق في  
 باب المصح والضم نص في كافي في تصريف المفتاح وفي الله  
 الفايق عند ذكره في رفع **قوله** واسماء الله تعالى هذا  
 باعتبار الغايات اه اذا نوى شخص في مملكة عظيمة  
 ومختصة يدركه كقوله ورحمته في كل انفعال في رقة  
 فانه يستفيد من تلك المملكة فلا شك في صفة  
 بالرحمة وهذا الوصف قد يكون باعتبار المبدء اعني الرقة  
 التي هي انفعال وقد يكون باعتبار الغاية اعني الخلق الذي  
 هو فعل وقد يكون بهما معا وصفاته تعالى اما في هذا باعتبار  
 الغاية وحدها لا باعتبار المبادئ ولذا لم يسمع له في

في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى





التي هي في الحقيقة  
التي هي في الحقيقة  
التي هي في الحقيقة

منها من غير ان يخلط الى كونه ذلك التام والافعال الحاصل  
وانما ان الرتبة التي في ذلك العمل الذي هو في الحقيقة  
واشنع الرتبة ايل كقوة اموال من التماس كماله لنفسه  
تخلص لها من تلك الرتبة والافعال الحاصل في تلك  
لطفه في هذا العمل في مقابلته في ذلك العمل في ذلك العمل  
في رتبة الرتبة عليه ثم انما في هذا العمل في ذلك العمل في ذلك  
القطر والافعال والمنعم الحقيقة ليس في هذا العمل في ذلك العمل  
بالتميز في ذلك العمل في ذلك العمل في ذلك العمل في ذلك العمل  
ان هذا الاسلوب ليس في رتبة الرتبة في ذلك العمل في ذلك العمل  
الكلام بتعميم المرام ولا يتبعها الاقسام ولما كان المتعلق اليه  
اولا في مقام التوحيد والثناء والاعتراف والكرامه وهو عظيم  
التمجيد والاعتراف في ذلك العمل في ذلك العمل في ذلك العمل  
واستقصا اذ رها فان رتبة الرتبة في ذلك العمل في ذلك العمل  
التمجيد وقايعها كثيرها وتعليقها كلها ايتها من وصادرة عنه

وان عناية الكاملة شاملة لكل انواع اللطف والجود وفضله  
العام كماله في ذلك العمل في ذلك العمل في ذلك العمل في ذلك العمل  
الامور لا يليق سواها منه فيستحق الانسان مطالعها من غير  
استعدادها من جنابه تعالى شانه وروى انه اوحى الى موسى عليه  
السلام وعلية في ذلك العمل في ذلك العمل في ذلك العمل في ذلك العمل  
للمحافظة على ربه الذي يطلق باسم الآيات على كل من يعجز او  
مختمها حرقا او كلمة ولما رها هذا الثاني في المحافظة على  
كون الحق في الاخرة محتتمه على يديك وروى ان موسى  
الايهنا على مفتحاتها في المحافظة على كونهات الله تعالى  
الياء ولا يحلو في هذا ولا يخفى اجتناب هذا العمل على  
كون البسطة والافتقار كاهو المذهب الحق والاعتماد حيازة  
الكن السورة في سورة الرحمن فان المحافظة على ربه في  
فيها يقتضيه تقديم الرقيم فقد يقال في غير هذا الكلام في  
لبسطة الفاتحة والنكته لا يلزم طررها وهي كثرى قوله

التي هي في الحقيقة  
التي هي في الحقيقة  
التي هي في الحقيقة

التي هي في الحقيقة  
التي هي في الحقيقة  
التي هي في الحقيقة





المقالة الاولى **قوله** على الجمل الاختياري هذا التقيد غير صحيح  
 في كلام الاكر والاكبر بعضهم مستشهد بقوله عن الجمل  
 بهذا القوم الذي وقوله عاقبة الصبر محمود وكيف في ذلك  
 قوله تعالى عسانا يجعل ربنا قبليما محمودا وجع يستغنى  
 عن بعض التكفيات وقيل ان في هذه المواضع لجهة الوفاء  
 بحسنة هذا المعنى مشهور وفي كماله مسطور **قوله** هو الشئ  
 على الجمل مطلقا اي سواء كان اختياريا كالكرم او غير كالحسن  
 ولا يقتيد الشئ باللسان كما فعل عيسى لان الشئ لا يكون  
 الا به وقوله على الجمل استلزام ان يثبت على نفسك من باب المسألة  
 وتحقق بل احل الجمل والضمير بالامر به على طلبه من حنا  
 على الحاشية الخطائية **قوله** افادتك النعماء اه اختلف المحقق  
 اللغتان في السيد السند في شرحها للكشاف في الغرض  
 من ايراد هذا البيت فالحق على ان قيل لا قسم الشكر لا يشاء  
 اذ لم يطلق الشاعر الشكر على فعل بل من الموارد الثلاثة

المراد من قوله عسانا يجعل ربنا قبليما محمودا وجع يستغنى عن بعض التكفيات وقيل ان في هذه المواضع لجهة الوفاء بحسنة هذا المعنى مشهور وفي كماله مسطور قوله هو الشئ على الجمل مطلقا اي سواء كان اختياريا كالكرم او غير كالحسن ولا يقتيد الشئ باللسان كما فعل عيسى لان الشئ لا يكون الا به وقوله على الجمل استلزام ان يثبت على نفسك من باب المسألة وتحقق بل احل الجمل والضمير بالامر به على طلبه من حنا على الحاشية الخطائية قوله افادتك النعماء اه اختلف المحقق اللغتان في السيد السند في شرحها للكشاف في الغرض من ايراد هذا البيت فالحق على ان قيل لا قسم الشكر لا يشاء اذ لم يطلق الشاعر الشكر على فعل بل من الموارد الثلاثة

المراد من قوله عسانا يجعل ربنا قبليما محمودا وجع يستغنى عن بعض التكفيات وقيل ان في هذه المواضع لجهة الوفاء بحسنة هذا المعنى مشهور وفي كماله مسطور قوله هو الشئ على الجمل مطلقا اي سواء كان اختياريا كالكرم او غير كالحسن ولا يقتيد الشئ باللسان كما فعل عيسى لان الشئ لا يكون الا به وقوله على الجمل استلزام ان يثبت على نفسك من باب المسألة وتحقق بل احل الجمل والضمير بالامر به على طلبه من حنا على الحاشية الخطائية قوله افادتك النعماء اه اختلف المحقق اللغتان في السيد السند في شرحها للكشاف في الغرض من ايراد هذا البيت فالحق على ان قيل لا قسم الشكر لا يشاء اذ لم يطلق الشاعر الشكر على فعل بل من الموارد الثلاثة

فلا تتر شاهد لا يجعل الفعل الموارد الثلاثة من النعمه وكل  
 ما هو في النعمه عن فاعله على الشكر لغة قال السيد ومن  
 ليعتبه لذلك نعم ان المقصود مجزئ التمثيل لا قسم الشكر  
 لا الاستلزام اشتهى والاضافه الحق مع المحقق والكلية  
 التي عامها السيد ممنوعة كيف قد قال في جمل النعمه الشكر  
 الشاء باللسان وعمر الشاء بالكلام الجمل وقال الفاضل  
 الطيبي كون الشكر صادرا عن هذه الثلاثة عن فاعله هو الشكر  
 اللغوي ليس باللسان وعمر ايضا فالمدعى ليس الا كلام  
 من افعال الموارد الثلاثة اذ افعال النعمه كان شكر الاستشهاد  
 بالبيت انما هو لا يثبت هذه الدعوى فلو توهم الاستشهاد  
 على ذلك كان دونا فتدبر وما يقيد التمثيل عدم شئ  
 البيت بان فعل كل في الثلاثة شكر فعل الشكر هو الجمع  
 فعل اللسان شكر بالاجزاء فلا يثبت عليه معها كلام ظاهر  
 فان حال الاشتغال قائم **قوله** من حيث كمال الجمل وحظ  
 حظه

المراد من قوله عسانا يجعل ربنا قبليما محمودا وجع يستغنى عن بعض التكفيات وقيل ان في هذه المواضع لجهة الوفاء بحسنة هذا المعنى مشهور وفي كماله مسطور قوله هو الشئ على الجمل مطلقا اي سواء كان اختياريا كالكرم او غير كالحسن ولا يقتيد الشئ باللسان كما فعل عيسى لان الشئ لا يكون الا به وقوله على الجمل استلزام ان يثبت على نفسك من باب المسألة وتحقق بل احل الجمل والضمير بالامر به على طلبه من حنا على الحاشية الخطائية قوله افادتك النعماء اه اختلف المحقق اللغتان في السيد السند في شرحها للكشاف في الغرض من ايراد هذا البيت فالحق على ان قيل لا قسم الشكر لا يشاء اذ لم يطلق الشاعر الشكر على فعل بل من الموارد الثلاثة





واوهاما الحاسنة كمن جعل لنا من الكمال الطفرة وفوق حجة  
 وقطع في ذلك بل من بنا اليه وثابنا عليه ولقد العاين  
 الرومي حيث قال <sup>عيسى</sup> ايرى قول كرتوا رحمت است  
 جون نماز متحاضه خجسته وهذا ما سمعته من الاستا  
 العلامة مولانا عبد الله البرزدي طاب ثراه وتحقق الكلام  
 في صاحب هذه اللام موكول بالمقلقاتنا على شرح الشخص  
 وفيه تعاريف تفتاها لا يحدود الجمل والاختصاصات  
 بالاضافة الى الصنف الرابع كالا يخفى وقول الحمد لله تعالى  
 ان الله اللام بالكتب والاعمال الى اتباع اللام الدال في الضم والفتا  
 الاول الى الصوري والاضاير اهي من ارجع غلبه ولا يكلم سعيها  
 لان عاد في هذا الكتابين يعبر عن القراءة الغير المبرورة فهو  
 قوي من غير تهيئة للقاري وقايسها وبالله الشهادة هذا وقد  
 رجع صاحب الكتاب في القراءة الغير المبرورة الثانية على الاول حيث  
 قال واشفق القراءتين قراءة ابراهيم جعل الحركه البنية

من يخدم امرنا سوي كان  
 بكلمة نارية كان يورث

عبد الله بن الحسن الملقب بـ  
 الباء الموحدة

تاج

تابعة للاعلام التي هي اقوى بخلاف قراءة الحاشي قال بعض  
 المحققين انما كانت الحركه الاعرابية مع كونها طارئة اقوى  
 من البائية الدائمة لان الاعرابية علم لعلم مقصود  
 يتميز بعضها عن بعض فالاختلاف بها يؤدي الى التباس المعنى  
 وفوات ما هو الغرض من الاصل من وضع الالفاظ وهياها  
 الابانة في التفسير انتهى وقد يرجع القراءة الاولى على  
 مع اقتضاها التفتيح للناس للتعظيم بان الحركه البنية  
 على اقلها واعرف بوجوه القراءة من ابراهيم وابن كرتوا  
 دائما في معرض التفتيح ونحو ذلك الاتباع ويتما في لا يتطرق  
 الى التباس كالحق فيه تنزيها لهما انما قال في ذلك  
 الاتباع المتعارفين لا يكون الا في الكلمة الواحدة لقولهم  
 متحد الجمل ومفروق باقناع الدال في الروا في الضم والميم  
 العين في الحذف وصفه للبيان في الفتح لهما عطف  
 قبل فانها اقبل او ادبار فلا ضار او لغوي كما سئل القدر

منه من سئل عن قوله  
 ومنه من سئل عن قوله

قوله تعالى انما كان  
 بان على ما كان في قوله



والقدرة في تربية العالمين وما يقال من انه ليس العقل  
فقط لا شفاء المبالغة بالكلمة في المعنى فاقول في نظري  
بجسده وان قدرت على البغى في العقل والتقدير  
الحول في خلقهم لا يوجب بشاها بالكلمة وان كنت في  
فاخر الحكم اليائنين بابلغته الغيبة الصالحة من  
مذكورها فانه هذا القبول والله العادي سواء السبيل  
وقيل في غيبي وصف فيكون صفة مشبهة بعد نقل التو  
العمل اللازم كما سبق في الرعي فالاضافة حقيقة وقيل  
كريم البلاء لا شفاء عامل النصر في السكال في وصفه في ربه  
وقد جرى على كل حال في كشف المصدرة على النكتة  
وسلامه عن هذا التكلف الامتداد بالاضافة في رتب  
الدار ومجوعا كاد باول النكتة في ذلك هو ان يجازي  
الشيء الحقيقة وما سواه باهم من هو مخطو عن رتبة  
ترتبة الغيران وجد من بعضهم بحسب الظاهر في الحقيقة

من سبحانه اجرامها على يد من هو الي حقيقة واطلاق  
الرب على عين مجاز يحتاج الى التفسير فجعلوا تلك القسمة  
اما التقيد بالجمع هذا وما اصغر من بعض الخافين  
نعم ان ملك عبادك وما يعلم جنوده وتلك الالهة  
ليست رب سواه ثم انك تتساهل في خدمته والقيام بوج  
طاعته كان لك رقيب اباعين وهو سبحانه يفتنه بربك  
حتى كانه لا عبد له سوال سبحانه ما اتم تربيته واعظم حمة  
كقوله كما عصى يوسف على بنينا وعليه ولا بد ان  
ملك مصر وهذا بنية فلان ما كان في الشريعة السابقة وقص الله  
سبحانه بل انكاره من وفقهنا ذلك اسم لما يعلم قال  
الراغب في العلم كبر ما يحيط اسم الله الذي يفعل ما لا يطاع  
الخاتم والغال في جعل بناء العالم على هذه الصيغة كونه كالآلة  
فالآلة لا تعلم الصانع غدا يعلم الصانع اي في كل حين  
اجناس يعلم الصانع تعالى لا في كل زمان فانه يقال علمه لا يعلم

فانما هو ركب

الذي لا يعلمه

يقال عالم الارواح وعالم الافلاك وعالم الغياض منزه هو  
 كما يطلق على كل واحد من تلك الاجناس يطلق على مجموعها ايضا  
 وقول المؤلف وهو كل ما سواه يحتمل الاطلاقين معا وادارة  
 الاطلاق الاول فيما نحن فيه يقتضيه ما ذهبوا لاطلاق الثاني  
 لا يجمع اذ ليس الاقرب واحد وانما جعله ليتم  
 من الاجناس المختلفة قيل عليه ان الجمع انما يدل على تعدد الاجناس  
 واما الشمول فانما يستفاد من لام الاستغراق وجوبه في الجمع  
 هو العالم المعروف بالجم لتقدم اعتبار التعريف على اعتبار الجمعية  
 فليست ايضا فاشا يجب تعريفه بوصف المعرفة والجمع يوصفها  
 فيستغرق جميع تلك الاجناس في هذا من معناه باللام كما هو  
 ان القصص الاستغراق افاد جنس واحد منها ولا يستلزم  
 الجمع استغراق افراد تلك الاجناس ايضا وان كان اسم العالم لا  
 على شئ من تلك الافراد كما يستغراق الجمع العرف اجاده وان لم يكن  
 صادقا على شئ منها ويصدق قولنا انكشاف في تفسير قوله تعالى

واما

وما الله بيزيل ما ظلمنا للعالمين نكلاما وجميع العالمين على معنى  
 ما يريد شيئا من الظلم لاحد في خلقه وقيل اسم لذوي العلم  
 صدق وقيل لا يتم بوجد فاعلم ان الغاية التي في الاطلاق الثاني  
 ولم يرد ما يكون في معنى العالم على ما هو ظاهر من كلامه هذا القائل  
 وقيل هو في الدنيا في العالم صيغة التامرة او لا لكن الملاح  
 من بعض اعيان العالمين وانما التصديق بقيل ان تخصيص على  
 خلاص الاصل وايضا قولنا انما يطلق على كل من يعلم بالصانع  
 الاطلاق على كل من يتجوز على سبيل التشكيك في كلامه  
 فان كل واحد منهم عالم يطلق على كل من يعرف في هذا الانسان العالم  
 الصغير وقد يطلق عليه العالم الكبير والاكبر ايضا في الدنيا وان  
 المنسوبة للاول في الدنيا في الدنيا ومن علم انك جرم صغير وفيك  
 انطوى العالم الاكبر وقيل في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
 على من يحسن على علمه ويصفى الله تعالى به واذ لم يكن  
 في انكشاف وانما جعله فعلا ما حيا والجملة مستأنفة

وقوله تعالى انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر  
 فيكون قوله انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر

و



بما يتكافأ لئلا يسأل عن سبب جهل فقيل لا ترتب العالمين  
 فابعد وفيه قول رتب دليل معقول ان المكنا منتقاة  
 في المقادير سبحانه وذلك لا يصحقة المشبهة باله على البتة  
 والاستمرارية في رتبها التي هي تليها على التدرج في الصفة  
 كلها متممة ثابتة لا تتغير في جملة ذلك لا بقا وهذا الامد  
 الذي يقتضيه لها بل هو علم فارق الترتيب الذي يقتضيه مقام  
 التمايز فتدبر كرتن اي كرتن كل واحد من هذين الصفين  
 او كرتن الوصفين لا ولا يخفى ان صينية علمها هو الحق من ارب  
 البطلان في الفاتحة وفي سورة لما يقال لو كانت منها كان ذكرها ثانيا  
 مكررا بلا تردد كما سئد كرتن عند قوله واجل هذا الصفا  
 على الترتيب قامة عاصمه لفظ قامة يحتمل ان يكون مصدرا  
 خبر المبتدأ محذوف اي هي قامة عاصم وان يكون فعلا متا  
 ومفعولها عباد الملك وبعضه فان اثبات الامر كسجته  
 بعد في المالكية عن كل نفس شعرت ان الاله بالامر الملك والاثبات

الله

الملك في ذلك اليوم يناسبه ذلك يوم الدين والقدر في بعض  
 بعضا وقوله الملك اليوم والملا يوم القيمة الذي  
 هو يوم الدين ولو وصفه قفا لنفسه فانه الكتاب الملك بعد  
 وصفه بالربوبية حيث قال رب الناس ملك الناس اليك  
 وصفه فانه الكتاب ايضا جاي على هذا المنوال كاترين  
 تدان اي كما تفعل تجازي قيل هو وحيد ولم يثبت والتقدير  
 عن قول تدين للكلية بيت الحاشية هو اسم الكتاب الذي  
 الفه ابو تمام وجمع فيما استحسنه من شعر العرب ولو لم يثبت  
 الحاشية في اللغة الشارة والسجاعة وسمي الكتاب بذلك لان البنا  
 الموقلة في الحاشية ولم يبق آه فلما صرح الشافعي هو  
 عربان والمخفلة انكشف الشتر وصار عربا على سائر  
 وقت الحرب ولم يبق الا العبد وان جازيهاهم ببل ما ابتدئ  
 فقوله ناهم جوابيا اضافة اسم الفاعل آه تعرض للضامة  
 مالاك ولم يتعرض لاضافة لان عدم الاشكال في رتبة هاتين

بعضه  
 بعضا  
 هو يوم الدين  
 وصفه بالربوبية  
 حيث قال رب الناس  
 ملك الناس اليك  
 وصفه فانه الكتاب  
 ايضا جاي على هذا  
 المنوال كاترين  
 تدان اي كما تفعل  
 تجازي قيل هو وحيد  
 ولم يثبت والتقدير  
 عن قول تدين للكلية  
 بيت الحاشية هو اسم  
 الكتاب الذي  
 الفه ابو تمام  
 وجمع فيما استحسنه  
 من شعر العرب ولو لم  
 يثبت الحاشية في اللغة  
 الشارة والسجاعة  
 وسمي الكتاب بذلك  
 لان البنا الموقلة  
 في الحاشية ولم يبق  
 آه فلما صرح الشافعي  
 هو عربان والمخفلة  
 انكشف الشتر وصار  
 عربا على سائر  
 وقت الحرب ولم يبق  
 الا العبد وان جازيهاهم  
 ببل ما ابتدئ  
 فقوله ناهم جوابيا  
 اضافة اسم الفاعل  
 آه تعرض للضامة  
 مالاك ولم يتعرض  
 لاضافة لان عدم  
 الاشكال في رتبة  
 هاتين







ان الاشعار بالعبادة هنا يقتضي ان تحققا قوتها للحمد والعبادة  
 ليس للناس بل للذات الصفا قلت كذا بل الكلام لا يحرم ان يتحقق  
 بل ولا لطلب الامور كما يقتضي كذا اسم الذات والصفا  
 معا واما التفصيلا بالاشعار بعينية الصفا فمع انه ليس بها  
 للمؤلف لا يجري فيها معنى في هذه الصفات الاضافية لا تكلف  
 بعيدا فتدبر <sup>لأنه لا يخلو من زيادة الصفات على الذات</sup> والاشعار بطريق المعلوم آه وفي بعض  
 النسخ عطف الاشعار بأز وفي اشعار بان هذا مبني على ان الغرض  
 من العبادة الوصف للحكم واما ما ذكره من ما لا يثبت من صفات في العبادة  
 والواقعة فالاول لا يحرم عدم الاستيصال للحد والثنائي لعدم  
 الاستيصال للعبادة ومما على الاول فقط في اذنه وعدا لاشعار  
 بجلوه وهو يعرف بالبناء لتضمنه معنى التلاوة ويستاهل  
 اي يليق ويحقق المشهور بين اهل اللغة انه لفظ موكدة  
 الحرس في كتاب رة الغوامر من اغلاط الخواص في غير غيره  
 الصحاح ايضا لكن صاحب القاموس في المؤلف لم يكن بل

بأن في عبادة الذات الصفا بآه  
 مشا في الغوامر والقدرة  
 لا يخلو من زيادة الصفات على الذات  
 لا يحرم عدم الاستيصال للحد والثنائي لعدم  
 الاستيصال للعبادة ومما على الاول فقط في اذنه وعدا لاشعار  
 بجلوه وهو يعرف بالبناء لتضمنه معنى التلاوة ويستاهل  
 اي يليق ويحقق المشهور بين اهل اللغة انه لفظ موكدة  
 الحرس في كتاب رة الغوامر من اغلاط الخواص في غير غيره  
 الصحاح ايضا لكن صاحب القاموس في المؤلف لم يكن بل

ان

انك على الجوهري كيف انك يكون ان يكون اجزاء الاوصاف  
 المذكورة دليل على ما في معنى العبادة والاستعانة فيه  
 نقا كما تدل على ما يات في قوله فان كل واحد من هذه الاوصاف  
 كما يدل على انه حق الحق بالحد الذي على ان الحق العبادة والا  
 ولما ادخله والركعة فلا لانهما على كونها شانه هو الرب  
 المالك في الدنيا والعقبة وان اسواه مروي عن ملوك وهو  
 الذي افاض على الموجود والقدرة وسائر صفات كالمهم  
 اما الثانية والثالثة فلا تها في صفاتهما بل هي التي بالنبوة  
 الى اسواه من العالمين بقرينة ذكرها عقيدتهم فالكل مسموح  
 بجمته والادلة مشتركة في الاستعداد من غير انه من الاوصاف الجهد  
 والعبادة والاستعانة هذا وقد بقي في وجه اجزاء هذه الاوصاف  
 بعدة كاسم الذات الجامع لصفات الكمال ان الذي يحرم انما  
 ويعطى من انما يكون من وقته لا حلا مع اربعة ايات الكون  
 كاملا في ذاته وصفاته وان لم يكن من احسن اليهم واما الكون



محسنا اليهم ومنعنا عنهم فاما لا ترميهم بوجوه لطفه واصفانه في  
 الاستقبال فاما لا ترميهم بخافون ومنهم من وكال قد تمسكوا  
 فخذ في الجناح الوحيه المحمد والصفه في كانه تعالى يقول يا ايها الناس  
 ان كنتم تحبون الله فتعطوا لي المحال الذي والصفه فاحمد في  
 فاني انا الله وان كان لا محسنا والترتبه ولا لغام فانما جيت  
 العالمين ان كان لاجل العباد والطمع في المستقبل فانما الرجح الرحيم  
 ان كان الخوف من كل القدره والاستطوع فانما لا يكون الا يوم الدين  
 فالوصف الاول للماء لا تتركه الاوصاف وشعارها المحسنة  
 المحمدية تعالى واشتهر لها في ذلك اراد ان يذكر لكل منها حصته  
 فيفهمها من الاخر قد كرر ان الوصف لا في الاظهر انما المحمد الذي  
 اوصف به تعالى في قوله تعالى الذي وجب على العالمين بسبب الشان وهو  
 الامجاد والترتبه والثاني والثالث لبيان المصحة لكون ذلك الشان  
 حمله الفضل والاختيار والاراد تحقيق الاختصاص كما ينبغي و  
 راقيل في وجه تخصيص الوصف لا في بيان محي الجملته متصل

هذا هو الوجه الذي  
 لا يوافق في وجهه  
 وهو الوجه الذي

دون الاخيرين واشتهر على آثارها وتبين سبب المحمد الى  
 نفس المحمد ولما كونه اختياريا فان من شرطه سببته ويكون الاول  
 سببا لا يوجد المحمد ومنه ويكون الثاني شرطه انما يسقط  
 اعتبار ان كان في جرحه تعالى على الصفه والمقدم احري ببيان  
 واوله فماتل قوله حتى يتحقق المحمد اي ان وصفه بالرحيم الرحيم  
 جعلها علة لا لتحقيق المحمد لانه علة انما تستعمل في جمع  
 يصد عنه المحمد واللفظ والثواب ساير اثار الرحمة محتملة  
 فيها والا لا يستحق المحمد على غيره في علة انما تستعمل في الجمع  
 تعالى واستحال ان كان اثاره عنه وعلى المعزلة القائلين بوجوب  
 اتصال الثواب بالعباد في مقابل سوابق اعمال الخير التي هي من شانه  
 فان لم يمتد الى زهيرين يقتضيه عدم استحقاقه المحمد على تلك الامور  
 لا يتركه لانه او واجبه عليه ليجوز ان يستغنى بها بخلاف هذا  
 الاشاعة فالوجه بوجوبه صدق وذلك لان اثاره عند صدورها  
 عند ليس على سبيل الفضل والرحمة على العباد فلا يتم استحقاقه

انما هو الوجه الذي  
 لا يوافق في وجهه  
 وهو الوجه الذي



الحمد عليها الا ملة لهم قول في نظر فان مذهب الفلاسفة في  
 الاجابة في التفضل بل يؤكده فانهم يوافقون للمبين على  
 انه تعالى ان شاء فعل وان شاء الفعل لا انهم يقولون الفعل الذي  
 هو خير لا نعم الله تعالى التي هي خير من كل النعم والافعال والافعال  
 فيحصل التفضل عنها فقدم الشريعة الاولى واجيبه قد تقدم  
 وقيل وقدم الشريعة الثانية من منع الصدق لا استحالة النقص  
 تعاو صدق الشريعة لا يقتضي صدق الطرفين ولا صدق  
 احدهما ولا يخفى ان من هذا كلامه لا يترك التفضل بالاحسان  
 فلا يلزم عليه بعد عدم استحقاقه الحمد اللهم الا ان يدعى  
 الاختيار المأمور في تعريف الحمد هو الاختيار المعجز جواز الفعل  
 البول لكن اثبات هذا المذهب لا يخرج من قول من ينظر في ان  
 كلامه على المعنى لا يرد لانه لا يدعون ان جميع ما صدق  
 عنه جاز من اوصاف العلم والاحسان وانواع الكرم والاشنان وال  
 غيرها حتى لا يوصف التفضل بغير من اودها ولا يقتضي الحمد

الحمد

سنة منها بل يتحقق كون بوجوب بعض الاشياء عليه سبحانه بعض  
 الاماكن والمقومات والاعمال والاشياء على احوال العبادات  
 فلا يلزم من عدم استحقاق الحمد على اناء الرتبة وهي اكثر من  
 فان قلت قد قالوا بوجوب الاستحقاق عليه سبحانه ولا شك ان كل فرد  
 من اهل الاختصاص وامانة الاختصاص اصلح بحال العبادات والاحسان  
 عليه فلا يكون تفضلهما ولا مستحقا الحمد عليها عند كل وقت  
 انهم لم يذهبوا بحملته الى ان كل ما هو للعباد واجب عليه تعالى  
 بل انما يهتدون الى ذلك شذوذا نادرا لا بوجوبهم ولا كلامهم  
 والمحققون منهم على ان هذه القضية جزئية وقد جهاين  
 على ذلك ومنهم الحق الطوسي طاب ثراه في التجريد وان لم  
 لذلك الشارع القديم ولا الجديد ويريدون ان كل اصلح لو  
 انفعاله كان باقتضاها ضرورة وجوب عليه وقد صرح بذلك  
 بعض اعلام علمهم على انهم لو قالوا بكلمة لان القضية لا يمكن  
 القول بانها توصف التفضل بما وجب عليه من ذلك ويحق

فان قالوا الحمد والفضل على كل واحد  
 انما هو على وجهه عليه السلام  
 لما اورد على الشارع عليه السلام في قوله  
 مع شدة ما يفتقر على حال الاختيار  
 الامكان

الحمد عليها لان وجوبه عليها لم يمتدحها انما انشأ بعد جاد نام كتم  
 لعدم والباسن انما هو لستعد القرب من صاحبها  
 وتليق بالاستضاءة بانوار جمال واصل الاجاد من كتم العلم  
 ليس بواجب عليه عندكم كما صرحوا به في قوله تعالى او جذا ناحب  
 على الصلح بنا وما اوجه تعالى على نفسه بسبب التفضل تفضل  
 فيستحق عليه الحمد بغيره في قوله تعالى وهذا مثل الاعلى مثل  
 ختمكم به الزم نفسه بعد ما ودين ان تصيد قبال جزيل  
 على سكين فانه اذا وصل ذلك المال اليه عظم العرفه تفضلا  
 حتى لا يعرف ذلك المسكين عن جهده وشك مستند الى ان ذلك  
 العطاء كان واجبا عليه لوجهه اليه لزم جميع العقلاء وقد  
 بقا ان الحمد ليس انشاء على الجليل الاختياري فلا يمتدح  
 نظري سوى كونه فعلا جلا صلا و لا بالاختيار ولا يقبل الحمد  
 الحمد هو انشاء على الجليل الذي هو واجب فعله تقديره يكون جميع  
 اناء الرتبة واجبة عليه عندكم فذلك لا يخرجها عن كونها

افعال

افعال لا جميلية اختيارية حتى لا يستحق الحمد عليها وفيما فيه  
 واقول انما يستحق الحمد على صفاته التي  
 يستحقها انما هي صفاته مع انه يختار فيها في الامور  
 بالتفضل فيها ولا يستحق الحمد على صفاته الجميلة الاختيارية  
 بخلاف القول بكونها واجبة عليه سبحانه فستبطل على وجه  
 هذا التطويل من شرط الاختصاص ولكن الحق في الجملة في  
 الاختصاص قد مر فانما لا يقبل الشكر فيه في نظر علم كل احد  
 انه لا يمكن بضمهم وكسر في ذلك اليوم لاحد سواه ولا  
 قال التحقيق الاختصاص لان رب العالمين ايضا مختص  
 فكانت قد لا يستحق التفضل بالاختصاص هذا محقق وعرف  
 قوله وتضمن الوعد انه الاول من ذكره لا دخل له في  
 تفصيل الاجمال السابق وعطفه على الاشياء بغيره جلا  
 قوله ثم انه لا يربط بين ان يبي من الحكايات التي اختص بها  
 هذه الاماكن وكان الناس ان يذكر الشكر العاثة

لان الحمد ليس على كل واحد  
 صدق في نفسه فانه لا يرد



للافتقار لا غمير فيها بالخاصة كاهل ما كشفنا  
 وصغيره للشان وذكر وصف مبتدئان للفتور  
 صفات صفات وتعلق عطف على وصفه وجوب  
 لما وفي بعض المتخ يفرق على ان الجواب هو على  
 عليه انظر ولا شان بذلك الا ان تجد في كمال  
 البناء للبيانية اي في كل سبب تلك التبيين الكامل  
 يكون اي الخطاب والكلام باسما على ان يكون  
 لهذا كما ان يكون المستند في وجه الدلالة  
 الخطا من الملاحظة في وصف تلك الغاية تلك الصفا  
 ليصير ما يتم في كل التمييز في اشارة الظهور  
 كانه تبت في اخفاء غيبته بجلد الخطوط ولا داعي في  
 ضم الغيبة الى هذه الملاحظة فلما لم يكن هناك مندوق  
 على ملاحظة الاقصاد تلك النقص كان ذلك اذ على  
 تعيين الذات واقتصاصها وليتبانها في الذات

هذا الكلام في بيان  
 ان اللفظ في قوله  
 على ان يكون المستند  
 في وجه الدلالة  
 الخطا من الملاحظة  
 في وصف تلك الغاية  
 تلك الصفا ليصير  
 ما يتم في كل  
 التمييز في اشارة  
 الظهور كانه تبت  
 في اخفاء غيبته  
 بجلد الخطوط  
 ولا داعي في ضم  
 الغيبة الى هذه  
 الملاحظة فلما لم  
 يكن هناك مندوق  
 على ملاحظة الاقصاد  
 تلك النقص كان  
 ذلك اذ على تعيين  
 الذات واقتصاصها  
 وليتبانها في الذات

مع ملاحظة الاقصاد بوصفها اصل شدة تخصيصها  
 وتعيينها منها بدور الملاحظة او فتور الخطا  
 اذ على تخصيصه سبحانه بالعبادة لا يتركها  
 ما عدا التامين بالصفا وان ذلك التامين هو المقتضى  
 للتخصيص في طاعة العبادة فالتخصيص مستدل  
 على اخذ وصفه الغيبة فان الكلام معها خال في الدليل  
 فتدبر في بيان الكلام في السجدة والحمد لله الذي  
 مالك يوم الدين علما هي ما هي من المعارف  
 او ابل السلوك من الذكر والفكر والتأمل فاسم كرم  
 في السجدة والحمد لله والنظر في الاثر كما يظهر من الركن  
 والاستدلال بصنائه كما يظهر من بيت العالمين في قوله  
 على عظم ما مروع ايامه الى قوله ما لا نؤمن الذين  
 بالتدبر يداني تتبع وعقب الحق معظم الماء شبة مقام  
 الوصول وفقنا الله للعروج الى ربنا على طريق الاستعانة

خط  
 صيغة

ان للفتور صدين على دور المعاني في بحر البيان في الدنيا  
 اخرى حسان ولا بأس ما يراها في هذا المقام وان اتبع  
 بها انطواء الكلام فيها التبيين على ان القراءة ينبغي ان  
 يكون صادرة عن قلبها خاضرة وتامل ولا تفرح بحدائقها  
 عند لا شوق فيها تحرك للاقبال على النعم الحقيقية التي  
 انطق لسانه بتمجيد ووقفه للقيام بتمجيد ثم لما احسن  
 على صفة من تلك الصفات العظام قوي ذلك الحرمان والافتقار  
 حتى انما انتهى الى الخاتمة منها من الكمية الامر كل يوم المعادتنا  
 في القوم والاشتماد والامر بالصبر والتمسك بالحق في الجحيم  
 والاقبال عليه بالخطاب منها ان الحمد لما كان عبارة عن  
 اظنا الصفا الكمالية والنداء على الجليل كما قال في الكشف  
 يكون الخطاب بغيره تعالى اذ لا معنى لظننا وصفاته العظيمة  
 عليه جل شانها فالمناسب لطريق العيشة واما العبادة و  
 الاستعانة فلا وجه لاطرافها على الغيب بل ينبغي انما

بالكفاية وابنت له العجبة تخييل والخوض في شجوا  
 عند اصحاب القلوب سقوط الجواب ما هو اعلى رتبة  
 من الكاشفة عما قالوا احبنا ذلك السائر لان  
 الكاشفة على ما قالوا حاشا لعل يتعلق بالنعوت في  
 الصفا وتلك تعلق بالعين والذات ولا يذهب عليك  
 انه يمكن جعل كلام هذا لفظة ثانية يختص بها هذا  
 لامتمة اللفظة الاصلية ان الكلام في هذه  
 السورة ينطبق ببيان الافتقار على قلوب السالكين  
 الى الله سبحانه ويجري على قلوب السالكين من اول سير  
 الى عين وصوله فكانت انزل لبيان الادب السير الى  
 اعتقاد بوقوعهم في متل الى العروج الى عينها بوقوع  
 ما هو نتيجة ذلك السير وثمرته من المقامات الغزير المتنا  
 والفتا الى لا يكشف عنها المقال ولعلها هذه اللزنية  
 وجبة لتمامها في الصلوة التي هي معراج العبد هذا



عن غير الجود والشفقة وعدم الظهار لها لاحد سواه  
 ليكون اقرب الى الاصلاح والبعده عن الزنا فالمناسبات  
 طريق الخطايا لا غير ومنها ان المقام مقام عظيم وخطب  
 جسيم يتلوه في السان ويدرسه الانسان فان الملك  
 العظيم الشان اذا امره من عبيده بخدمة في الخانات  
 القريه كتابه لا يحضره فيراجلت معها يدان الملك  
 على قلبه واستولى عليه لم يحصل له راحة وعاشه له هشته  
 فيغيره من كلامه يخرج عن اسلوبه ونظامه ومنها التلويح  
 بما ورد في الحديث يا عبد الله كانك تراه ففي هذا الالتفات  
 اتياء الى ذلك واشتغال بالعبادة السالمة عن القصور  
 ما يكون العابد حال الاشتغال بها مستغفرا في بحر الجود  
 كما تراه مشاهدا لجناب جوده مطالع لجمال مقصوده قول  
 هذا لما ذكرنا الامثلة الاعلام من النكات في هذا المقام وانا  
 استخرجت فكلوا القاصه نكات اخرى عديدة سوى

التلويح والتلويح  
 الرده في الكلام  
 من

الذكر

ولا بأس بان اذكر هنا منها اليسير فان استقصاؤها  
 موكول الى ضخمتها الكبير وهذا التفسير قدما الانسان الى  
 ان حق الكلام ان يجري من اقل الى ازيد على طريق الخطا  
 سبحانه عاظم لا يغيب عن اقل من كل قريب ولكن انما يجري  
 على طريق الغيبة نظر الى ان البعد عن نظام التلويح  
 لقانون الابدن الذي هو دور الشاكنين الغاشقين كما  
 كما قيل طرق العشق كلها آداب فلما حصل القيام بهذا  
 الوظيفه من الكلام على ما كان قد انجز على ما ابتدأ  
 الذكر فقد قال سبحانه انا جليس من ذكره بل هو جل سانه  
 اقرب اليك من جيل الوريد ومنها التنبيه على علو مرتبة الذكر  
 وسمو شأنه وان العبد لم يجد اجده هذا القدر منه على  
 لسان صغار الخطايا من السعادة الحضور والافتقار  
 فكيف لا لانهم وظايف لا ذكرا ودام عليها بالليل والنهار  
 فلا يسك في ارتفاع انايته من اليقين ووصوله الى

اهل الله

الرفق وورد  
 من قوله ١٢٣

الى العين كما ورد في الحديث القديس كنت معك الذي  
 يسمع به ويصير الذي يسمع به ومنها انه لما كان الجود  
 انما انصف الكمال لا يتفاوت في النظر الغيبة المحيية  
 بل هو على حلة الغيبة اذ لم يكن وكان في العباد لا يلق  
 بها القايضا ما هو حقها من عاظم لا يغيب كل حكمه  
 سبحانه عن اهلهم علمه يتناو عليه لم فلما افلتح قال لا حب  
 الاقارب لاجرم غير سبحانه عن الجود واطهار صف الكمال  
 بطريق الغيبة وعنا بطريق الخطا اعطاء الحكماء ما يلقى  
 به من الفوق المستطاب منها ان العابد لما اراد ان يخرج  
 الناقصة المغيبة بعبادات جميع العابد من من الانبياء  
 والاولياء المقربين ويعرض الكل دفعة واحدة على باب  
 ذي الجود والافضل من ان يصير العبد الناقص  
 بالانضمام الى الكمال السليم في فعل العبادة يكون  
 مع الغير ليعتدج عبادته في عبادتهم ويصير مقبولين لهم

ط

عليها سيجي فلهم ساق الكلام على النظر اللائق بها  
 والاسلوب المناسب لهم وقال اياك نغيب فاقامهم  
 مقام الخطاب مع حضرة المعبود لا رتقا لهم عن عالم  
 الغيبة الى مقام الحضور والشهود ولوقال اياه نغيب كما  
 كالانراء بشانهم والافضال من رفعه كانهم و  
 امزور في الحديث من تشبه بقوم فهو منهم فلما عاين  
 لهم ذلك سلك سلك الفهم في الذكر والفكر ثم من عباد  
 بعبادتهم وانه ان يترج هو ايضا بهم ويحدو وحدهم  
 ويخبر في سلمهم فتشبه بهم وكلهم ليس انهم وساق كلامه على  
 طبق مساقهم من ان يصير مقتضى ذلك لا بد من حسن تاي  
 عدلهم من دجا في مقامهم ومنها الاشارة الى ان من جاد  
 الرب ولا نكسا وراي نفسه بعيدا عن سائر الخلق كما لا  
 من عيشون تدرك رحمة الله وتحقق غايته اذ لا يتجذبه  
 الى حظائر القدس وتطلع على سائر الانس في طيها على اسباب

الرفق وورد  
 من قوله ١٢٣  
 فتن  
 من قوله ١٢٣  
 من قوله ١٢٣



الاقتراب فاينما اجتمع الحضور وسعادة الخطاب منها انزلت  
 ليكن في ذكر صفات الكمال من كلفة بخلاف العبادة فانها  
 لعظم خطيئتها شقيرة على كلفة وشقة ومن اراد ان يحصل  
 من الشاق العظم في حضور الجيوب ما لا يتحمل عشرين في  
 غيبته بل يحصل السلب ذلك الاطلاع والحضور فاقية  
 الابتهاج وفيه الترويض من سحابة العبادة بما يشعر  
 بحضوره ونظم جل وعلا الى العباد ليتدبر ذلك  
 ما فيها من كلفة فيجب ما يلزمها من المشقة وما يقابلها الغا  
 خالص الكمال عادية عن المشقة والملازمة في كمال  
 النشاط موجبة لتام الانسداد ومنها ان الجهاد ليس الاظهار  
 صفات الكمال على الغير في اقام للاعيار وجوده في نظر الشا  
 مضمون جاهدتهم باظهار ما في الجيوب عليهم وفيها طهارة  
 ما من الجملة لديهم ولما اذا اكل امره بملامة الاذكار  
 الى ارتفاع الحجب والامتناع وضحاها لجمع الاغنياء في

هذا هو المقام الذي  
 لا يتحمل عشرين في  
 غيبته بل يحصل السلب

نزهة

نظم سوء العبادة الحق والجمال المطلق وانتهى الى مقام  
 الجمع وصفا انما توفى فتم وجبر الله وبنا الصلوة لا يصير  
 توصيه الخطاب الى الله لا يمكن في كصفات كماله الا لا يعطف  
 عنان لسانه الى جانب ويصير كلامه مخصصا في خطابه ورفق  
 هذا المقام مقام آخر لا يفي بتقريب الكلام ولا يقدر على  
 تحرير الاقلام بل لا ين يد البيان الانخفاض ولا يكسبه  
 التقريب الى الاقلام لا بعدا واعتلاء وان قصاصه  
 من سبع وتسعة وعشرين حرفا في مقام القاصر اللهم هب لنا  
 نفوسا من نجات قدسك تكشف عن صباثنا الغواشي الحشنة  
 ويصرف عن صباثنا الغواشي الميوانية واجعل قلوبنا  
 وقفا على ما يحفظ جلالك طلقا في مطالعة حجابك حتى لا  
 لا تطمح الى من يرواك بنظر ولا تقف على عين ولا اورو  
 اجمع بيننا وبين احوان الصفا في دار المقامات والبنا  
 واياهم حلل الكرامة يوم القيامة انك جواد كريم **قوله**

هذا هو المقام الذي  
 لا يتحمل عشرين في  
 غيبته بل يحصل السلب



تطهر به اي تحيد للكلام باحدث اسلوب آخر له من  
 النقب اذا علمت به ما صارت به كان جديد **قوله** من الخطاب الى  
 الغيبة الاقسام ستة والمم ذكر اربعة وتلك الاشياء من الكلام  
 الى الخطاب وعكسها للثلاثين من الامور بالقرآن والشعر  
 مكررا واكتفى على القليل الثالث بالاية الكريمة ولم يزل للراي  
 والظان مدحها بالافتات من غير الجهور ولما في هذا المقام  
 كلام طويل ووردنا هاهنا حواشيها على المطول **قوله** فظاول  
 ليك آه الا شغف في الحق وضلم اللم او كاحد موضع ولما  
 بكها في الحق والمراد بالحق الخالي من الخلق والعالق بالقد  
 الربط الذي يلفظ العين عند الوجود والنبأ الخبر وهي  
 خبر وفاة اب الاسود فان القصيدة في منتهى **قوله** كالكا في  
 ارايتك بناء للخطا وهذا الكاف في الاتفاق والحق  
 من تاييده الدلالة على ان الكلام يلقى الى الخطاب الواحد  
 المراد من هذه الكلمة طلب الخبيث في التوفيق عند قوله

هذا هو المقام الذي  
 لا يتحمل عشرين في  
 غيبته بل يحصل السلب

دبر

ارايته هذا الذي كرمته على الكا في تاييده الخطاب الى  
 وهذا المفعول اقل الذي صفت والمفعول الثاني محذوف  
 لدلالة صلة على المعنى اخبرني عن هذا الذي كرمته على كرم  
 بالسبح **قوله** كرمته على كرمته **قوله** فايها وايها الشوق  
 اي فليجد نفسه او يفر من النساء الشابات وليجد  
 ان يقف في وايها **قوله** اي دعامة ذريعة الى التلطف بها  
 منفصلة **قوله** وهما ك قبلها هاء اي قبلها طين للكسوة  
 او المفتوحة **قوله** والعبادة اقضية غاية الخضوع والتذلل  
 هكذا وقعت عبارة الكشف لما كان الخضع حدودا  
 نهايا او لفظ الغاية شاملا لها كونه من جنس ضافا صريح  
 اضافته اقضية لها كانه قد اقصى غايتها كذا ذكره المحقق الشيرازي  
 وغيره في حواشي الكشاف ويمكن التوجيه بوجه آخر ولا يمتل  
 والتدلل من الدال الظن خلاصه العز والدال الكسر الصلوة  
**قوله** ومن طريق معبد اي مدخل وصفه بالدال الظن الكسر

هذا هو المقام الذي  
 لا يتحمل عشرين في  
 غيبته بل يحصل السلب







الشيء من اشتغال الصالح فلا يحسن به لأن من على  
 الحسين بن العابد بن عليهما السلام وقع الحرج في بيت  
 كان حيلة فيه فجعلوا يصحون بآية رسول الله يا رسول الله  
 الدنيا دار فافزع راسم العجوة طفت فقال له بعض  
 اصحابه الذي شغلته به لياين رسول الله فقال ان انا افسد و  
 من يتبعه شرا مني لا فينا مثل في قوله تعالى حكاية عن  
 النشوق الواقي ههنا جمال في سعة قلبه لا يميزه كثر  
 وقطع ابد من الآخرة فان تلك الصلابة التي لا تغلب  
 قلبه في حال الدنيا هي وصلت تلك الصلابة التي لا  
 ابد من السكاكين التي لا يحصل لها من العودين لا الصلابة  
 ذلك كثر على بعض العارفين انه كان في جوار رجل من  
 له فرحت فيمنها هو ذات يوم فيقطع لها طعاما اذ سمع  
 آيتها فدهس وسقطت العجوة من يده في القدر وهو في  
 اغوى غلبا فحبل بحل الطعام به حتى تاقطم اصا

وكان في بيت من بيوتهم  
 وكان في بيت من بيوتهم

وكفة وهو لا يشعر بذلك فاذا جاز امثال ذلك في شأن الخلق  
 من الطين فكيف لا يجوز في شأن الحسن الخافيق وما احسن قول  
 العارفين في المتن في المعنوي في كبره ليس كل من  
 كبره ليس كل من كبره عذرك باره فانك انما تكون  
 كثر من جوكيم صدق انك فوجدت كثره قوله الا حجب رايها  
 ملاحظه له ومتبسته اليه الضمير في انها يعود الى نفسه ملاحظه  
 كالحجاء اسم الفاعل والضمير في له عايد الى جناب القدر اي  
 لا يلاحظ نفسه لا يشعر بها ولا مجال لاجوالها الا من  
 ان نفسه ملاحظه ومتوجهة لجناب القدر من متبسته اليه  
 في بعض اللواحي ان ضمير انها يعود الى الملاحظة المعنوية  
 من قوله يلاحظه وقوله ملاحظه فيفتح الحاء مصدر اي  
 لا يحاط به لا يحاط بنفسه لا حجب ان تلك الملاحظة ملاحظه  
 لجناب القدر من متبسته اليه قوله ولذلك اي ولا ان العارفين  
 يحق وصولهم اليه قوله فضل صيغة الجنب للمفعول طاحله

عن جبريت قدم ذكر الله تعالى ولا حظ ولا لا حظ نفسه  
 وادرج ذكرها ثانيا بعلم في غير حيث نظر لنفسه لا  
 وكل الضمير للتخصيص اذ لو لم يكن لاحتمل تقدير مفعول  
 يستعين مؤخر فيفوت التخصيص المذكور وايضا بان  
 ان للمراد التخصيص لمجوع العبادة والاستعانة لا لاجل  
 واحد منها فيفوت التخصيص بالعبادة ايضا وينضم الى  
 ذلك ما جاءه بسط الكلام مع المحب كقوله في قوله سبحا  
 هي عصاي قوله ويعلم من راجع الواو استينافه في علم  
 مرفوع او عاطفة ويعلم منصوب بالعطف على قوله لولا  
 اي لم يعلم من ان تقدير الوسيلة على طلب الحاجة اذ هو  
 الواو به ولا يخفى انه انما يتشبه على ارادة الاستعانة في  
 المهمات كلها الا في اداء العبادة اذ العبادة على هذا التقدير  
 مقصودة بذاتها والاعانة وسيلة اليها والاعانة والوجه  
 وتتم تقدير العبادة على هذا التقدير على نحو ظاهر

فوقه بان من يعرف ان الله تعالى لا يلاحظ نفسه  
 لا يلاحظ نفسه كان قد علم ان الله تعالى لا يلاحظ نفسه  
 لا يلاحظ نفسه كان قد علم ان الله تعالى لا يلاحظ نفسه  
 لا يلاحظ نفسه كان قد علم ان الله تعالى لا يلاحظ نفسه

على ما اختار المؤلف من التعميم كما يشعر به التقديم افعال  
 ان استعانة العابد بربوه لا محالة ملاحظه فعل افعاله  
 يستعين برحمة عليه السلام الا ان يجال في هذا المقام هو الملاحظه  
 العبادة فقط لظهور ان عند استعانة في ملاحظه جناب  
 القدس واستعانة به بما يجب تلك الملاحظة لا يحيط بها  
 افعاله واحواله الا التوجه الى الاقبال التام عليه وقد  
 فعل ذلك بتخصيص العبادة برحمة اولها واستعانة الهداية  
 صرحه انما خلا لينا سب ان يتعلم فيما بينهما ما يطل على  
 على المهمات الدينية او ما يندرج تلك المهمات في علمها  
 تصنيف التعميم بالنسبة لتخصيص العبادة وهذا هو  
 وجوه اخر لتقدير العبادة على الاستعانة بعضها  
 لغيرها الا ان العبادة مطلوب الله سبحانه والعبادة  
 مطلق العبادة منه فاستعان به فطلبه فطلبه فطلبه  
 العبادة واجبة حتما لا مناص للعباد من الاتيان بها حتى



العلّة الغائية لحق الانس والحق فكانت احق التقدير  
من الاستعانة بالثلاث العبادات اشارة مناسبة يذكر  
المؤمن والاستعانة اقول ايضا لابطال العبادة الرابع  
ان مبدء الاسلام التخصيص بالعبادة والتخلص من  
الشرك ولما التخصيص بالعبادة والتخلص من الشرك  
ولما التخصيص بالاستعانة فاما يحصل بعد التوسل  
الثام في الدين فكانت احق التاخير لما في العبادة  
والاستعانة وان كانا فاعلان للعباد الا ان العبادة  
منها لو كانت الاسم المقدس اذ معناها المعبود بالحق فكانت  
احق الفاعلين بالقرىبة والتقديم **قوله** لما ثبت حكم  
تقديم ما قول عيسى عليه السلام في قوله تعالى ان الله امر  
في تفسير الكبير ولعله من توارد الافكار **قوله** تتجلى الي  
فما وسرور وقا خذوا لا يستتب اي لا يستقيم **قوله**  
الاولي الحال على تقدير ويحيى ان لا يستعين **قوله** بيان  
ان الله امر الزاوية المشيئة بالعبادة والتخلص من الشرك

[illegible]

للعونة المطلوبة في ذكر وجه فضل هذه الآية عاقلها  
وهو انه يبين ما كمال الاتصال لانها بيان لها وتأكيد بسبب  
للعنى لاشتغالها على بعض أفراد ما قد استعين عليه <sup>لها</sup> الجمل  
اذا الظاهر ان الكلام على تقدير عوم المستعان عليه هذا  
وان جعل الفصل الكمال الانقطاع لتخالف الجملتين خبرا  
وانشاء كان **قوله** او افراجه فالآية في قول الجمل  
بعد العام **قوله** والهادية دلالة لفظ تغية الهداية بما  
ذكر هو المستنبط من تتبع موارد استعمالها والمستفاد  
من كلام أئمة اللغة فانهم قالوا **الهداية** الى الله والارشاد  
**والتأخير** من اهل الشان احتجوا بغير نصها  
بالدلالة الموصلة واخرون بالدلالة على ما هو  
وغير مترمهم فسلوا انها ان تعقدت بنفسها كانت  
بمعنى الاتصال لا لاشتمال الآ الى مقتضاها لا لارتقاء  
والذين يجهلون وايضا لانه يبين سبلنا ومثله هذا

كفرنا وقع تأكيد لبعض أفراد  
حزبنا من جهة والآخر  
والآخر

الضبط المستقيم وان تعدت باللام او بالكانت  
بمعنى اراءة الطريق فكما يسند الى يعقوب الى  
القران ايضا لقوله تعالى ان هذا القران هدى للتي هي  
اقوم والى الحق صلة الله عليه والكقوله انك لتهدى الى صراط  
مستقيم والى المؤلف اقصر على ما يدعى على كلام الامة ان  
مطلق الدلالة بلطف طوى كشع عن ذكر شي من هذه  
الآراء الثلاثة لان كل منها غير عال على ما ذكرنا  
الاولى فكيف واختلفت في قوله تعالى وما يؤمنه من هه  
فاستحبوا العمى على الهدى وقد قصدت بعض الاعلام  
للتي عندهم من اروقهم في الصلة الى الاربع  
بعد وصولهم الى الحق وفي نظر فان التفاسير والتواحي  
ناطقة بالهم الغفيرة من قوم بل قد تصفوا بالانها  
اصلا والنزاع قليل الذين امنوا بقولهم انهم  
ليرتدوا وما الى الذي في هذه المقالة فقولنا

لجديد صلوات الله عليه انك لا تهدي الى حبيبت وما يقا<sup>ل</sup>  
ان الحق لا يتكلم من اربعة الطرق الى كل احببت بل انما  
يتكلم اراء تدور في الدال<sup>ل</sup> من كل طرف ولما قال<sup>ل</sup> فقال  
كلام اهل اللغة لا يساعده على بل ينادي بما ينافي ومع  
ذلك فالقول بان المتعدية بنفسها لا تستد<sup>ل</sup> الى اليه  
تعا مستقص بقوله تعا حكايته من ابيهم علي بنينا وعليه  
يا ابت اي قد جاء في من العلم ما بانك فاجبه اهدك  
صراطا سوي<sup>ا</sup> وعن من في الفرعون يا قوم بقون<sup>ل</sup>  
سبيل الرشاد هذا اما ما قيل من ان القول بان التعدية  
بفرضا<sup>ل</sup> لا يوجب الانفصال منقول بقوله تعا واما مود  
وهذا يهاجم فاستحبوا العلي<sup>ا</sup> لهدى فهدى فاحسن<sup>ل</sup> الكلام  
في التعدية<sup>ل</sup> الى الاول<sup>ل</sup> قل على التبرك من قبل فبشرهم  
بعد باليم تنزيلا<sup>ل</sup> للاقتضاء من ل<sup>ل</sup> التناهي قال بعض  
المحققين يقال ان قوله فاهدهم الى صراط<sup>ل</sup> الحليم وار<sup>ل</sup>

عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من كان له دين فليؤدبه من كان له مال فليؤمسه من كان له عيال فليؤامهم  
من كان له خلق فليؤلفهم

المراود على ما عاصم الدين بن منصور



حقيقة من غير شك لا يتم ما قطعوا بان لا من الهوى  
 الجحيم لا بد لهم منها فخيرهم ان يعرفوا طريقها ليسهل على الوصول  
 اليها وتخلصوا من تعب الطريق التي لا بد من سلوكها واقول  
 طول الطريق لا يقتضي تقصير الوصول الى الجحيم من انما التراحات  
 ههنا هم المطالبون عندهم بالنسبة الى ما يؤول اليه الجاهل الفاعل على  
 التمسك بتعين **قوله** ومنه الهدية لما فيها من اللذات  
 الحرة على الاسعاف بالمطلوب سواء كان زيادة المحبة ولا  
 اولى **آخر** **قوله** وهو الذي لا يقدح في ايمانها اي ان اجماعه  
 يتقدمها لا تها هدية لا يوافق في الله هدية على الماء والكلأ  
**قوله** فقول عاملة اختار في قوله تعالى واخذنا موسى قومه  
 اي في الخوف الايضال وهذا صريح في الهدى لا يتعدك  
 الى اللغو الثاني بنفسه حقيقة بل ينزع الخافض وكلام الكشاف  
 يوافق نعم كلام الصالح صريح في ان تعدية بنفسه حقيقة لغوة  
 مجازية **قوله** في اجناس مرتبة لا يقدح في دليل قبل الفاتحة

الهوى

القوى لا تافعل الاستدلال تلك الدلائل بعد هذا **قوله** الاول  
 افاضت القوى في هذه الدلائل الى طرق العقل والاحساس  
 خصها بالانسان لان الكلام في الحية الكونية ومفعول الهداية  
 فيها ههنا هو المستقيم المبين بالهداية والافعال الهادية  
 يعتمد على جوانب بل النبائات وهو الهداية الى الجلب المنافع  
 دفع المضار وهي المودة في قوله اعطى كل شيء خلقه ثم هدى **قوله**  
 قوله تعالى والذين قد هدى في سبيلنا ان افاضت القوى على  
 النفس الناطقة مقدم على هدايتها والهداية دلائل خلق القوى  
 دلائل وقد تكلف بان كان قريبا من طريق واضح وهو ان  
 العصاة على عيذ وهو العجز عن دفعها فلا يرب ان هدايته  
 الى الطريق ليس لا رفع تلك العصاة وبهذه من دفعها فقد  
 هداه اليه دلائل على تفصيل النفس الناطقة في مبدع الحال  
 معصوم العين وافاضت القوى برفع العصاة بالهدى **قوله**  
 وهدايتهم الى الصراط المستقيم والشرع والهداية لا تارة لا تستند

به في طراد القول بان الهداية المتعدية بنفسها الجحيم لا يضل  
 اذ هي هداية بمعنى الارادة لا تها مؤثرة في معرض الامتنان في  
 الامتنان في الايضال الى طريقه **قوله** وقال ههنا هم  
 فاستحقوا العلي على الهدى مما يستحق من كلام المؤلف في تفسير  
 الحية صريح في ان الهداية المذكورة فيها ليست الجحيم بل  
 فقط فائدة قال ههنا قد قلنا هم الحق سبحانه وارسال الرسل  
**قوله** السالك الهداية بارسال الرسل وانزل الكتاب وايها عا  
 في الكلام لا يشرع بوقيل على ان الكلام في هداية الرسل  
 بارسال الرسل وانزل الكتاب في هداية الرسل والكتب للهداية  
 ولياها عن الرسل اليقين ليس موقوفة على ما في قوله المودة  
 بهداية الله المخصصة في الاجناس لا بدقة الهداية التي لا تبيد  
 قها ولو بوجوب هداية الانبياء والكتب كذلك كونها  
 باهر وظل **قوله** فالمطلوب كان قبل الهداية في خصوص الله المحمدي  
 اجر عليه تلك الصفا العظام الشرح بالمبدء والمعاد

وهي

وحصر العبادات والاستعانة فيكون ههنا الى الصراط  
 المستقيم لا محالة فكيف يطلب الهداية اليها جاب بان المطلوب  
 اما زيادة ما يحق من الهداية اي اجناسها الاربع كان  
 او جميعها او الثبات على الحق من ذلك وحصول المراتب العلية  
 المرتبة على ما يحق **قوله** فاذا قال العار والواصل عن ابراهيم  
 ان الحق اما اتباع الخطايا او عبود المتكلم مع غير اولى العباد  
 بارجاع الضمير الى السير او الارساة وعين طي برفع وتنزل  
 واوره على ان هذا جمل من الهداية فان الرابع هو  
 هداية السير الى الله وهذه الهداية الى الضائع في فاحصه  
 الاجناس الى اربعة غير مستقيم وقد تكلف في راجع هذا الجنس  
 الرابع من نوع العناية المستقيم المحرر بقرينة وهو الوصول  
 انما يتحقق بعد محو تلك الظلمات واما طهارة تلك القول في  
 فكيف صحيح من العار والواصل طلب المحو لا مائة الله ثم الا  
 يراد محو ظلمات وعواشي من فاحصه السير في الله والمقد







بدن بتيقنا صلاحة عليه الواجب بعض الخصال بان  
 المراد صلاحة الاعتقادية الثابتة والفروع التي لا تتغير  
 بتغير الاديان واحوال الخلق فان هذا يوجب ان يكون  
 قول المؤلف قبل التحريف والتمتع ضايعا لا يحصل له صلاحة  
 والضمونا ان يقال المراد طريقتهم في هذه التثبت في امر الله  
 والتسكن باحكام التوراة والانجيل والمواظبة على تلاوة  
 شلا فاذا قال المسلمون هذا صراطهم يريدون شيئا  
 في دين الاسلام والتسكن باحكام القرآن ومداومة تلاوة  
 واسأل ذلك **قوله** وقدر صراطهم نعمته سبحانه الخ الجليل  
 ابو جعفر محمد بن الطوسي قدس سرته رحمه الله في تفسيره  
 بالتبيان هذه القراءة الى عبد الله بن ابي نير وعمر بن  
 الخطاطم قدس سرته في ذلك على اهل البيت عليه السلام والمسلمون  
 الاول انتهى كلامه وبنينا في الكشف الى عبد الله بن جعفر  
**قوله** فاطلقت لما يستلزم الاولى على ما يستلزم ان تعتقد

الاولى

الاطلاق باللام غير متعارف وكذا مقتضى التعبير  
 نحو ومراجه ان النعمة فالاصل صلاحة ومعنى الحالة المستلزمة  
 تكون الامتنان لما من الله فاطلقت على نفس الشيء المستلزم  
 كالمال غدا شتمية السبب باسم المستب **قوله** من النعمة وهي التي  
 اي ان النعمة بالكسر مخرجة من النعمة بالفتح وهي التي هي  
 والمدن كوفيها اربابها من كذا النعمة ان النعمة بالفتح هي النعمة  
 وما لك **قوله** المال فله من النعمة من كلامهم كم ذي النعمة لا  
 نعمة الذي كوفيها الى لا تنعمتم له واما الذين من النعمة **قوله**  
 في نفسيين دينوي واحزوي هما قسم ثالث وهو يكون  
 دينوي واحزوي معا كعرفه كحاجة وكان له ذكره لتركه  
 من نفسيين فكان له قسمين **قوله** كفتح الروح في مساجد  
 فانه فتح الروح انعام واما النعمة فهي الروح وهذا والتمتع  
 اجراء الروح في فتحه جسم اخر فالاولى في تفسيره قوله تعالى  
 في سورة الحجر ففتح في نفسين وهي لما كان الروح يتعلق اولاً

بالبحار اللطيفة المتبعين من القلب فيقتضيه على القوة الحيوانية  
 في كمالها في قوامها وفيها انوارها في احوالها في جعلها  
 بالبدن **قوله** والتمتع بعبادة او بالالكليات لا انطلق لك  
 كما في بعض النسخ في الكلام في القسم الروحاني **قوله** والكلية تركية  
 النفس هي هي نفسان روحاني ويطابق فيهما ولا يصح الخلاف بذلك  
 الكفاية بالتمتع فالروح تركية النفس والبدن تركية البدن  
**قوله** والكلية تركية النفس والبدن تركية البدن  
 ايضاً نفسان وهي نفسان نفسانية وروحية **قوله** في قوله  
 بعد حصول التوبة **قوله** والامر هو القسم الاخير في الامور النورية  
 انعمت عليهم بالنعمة لا حصرية وان يكون وسيلة اليها من النعم الدينية  
 لان هذا هو النعمة الاسلام لا صراطها بل ان نعم الله على الخلق  
 الكفاية فيهم هذا لا يخفى ان من قوله في القسم الاخير تعريضه  
 لا بما يتبع **قوله** على معنى الاختيار اليها من النعم الدينية  
 على ما يتبع **قوله** او صفها بميتة او ميتة كونه ميتة على

قوله

على تقدير ان يراد بالنعمة في النعم عليهم النعم الاخرية وما  
 يتوصل اليها من النعمية كالحكم بالاولى فيما سبق ولو  
 مقيد على تقدير ان يراد مطلق النعم والالتفاتية منها **قوله**  
 الكافي المخرج عليه هذا او الاول في التفسير اذ قد سبق ان ذلك  
 انعمت عليهم في النعمية او الانبياء او اصحاب موسى وعيسى  
 التحريف والتمتع في الاول ان اريد بهم من النعمية لايمان ولو  
 الجملية وبالمغضوب عليهم والظالمين المصانة منهم في الجاهلون  
 العقائد فالصحة مقيمة وان اريد الكاملون في الايمان **قوله**  
 وان اريد المغضوب عليهم الضالين اليهود والنصارى في ميتة  
 ايضاً سواء اريد بالدين الكاملين او في الجاهل وعلى الثاني  
 الصفة ميتة لا غير باية في قسم المغضوب عليهم في الضالين  
 وعلى الثالث كالاقل **قوله** من النعمة المطلقة الثانية لهم بطريق  
 الضالة وبالنسبة الثانية لهم بطريق الصفة وبالنسبة الثانية لهم  
 مطلقة لانها اعظم النعمة لاختلافها على سعادة النشأتين في



الافراد الاكل منها وذلك اي جعل غير صفة للموصول <sup>تاريل</sup> لا  
 لتوغلها في التكرار ولكن الموصول للمعارف فلا بد من <sup>تقصيد</sup>  
 الموصول والصفة فالاول باجراء الموصول في التكرار اذ  
 به هو واي لا يقصد به جميع المسلمين ولا جميع معاني من قبل  
 طائفة في عينه وقس على ذلك انبياء واصحاب <sup>نصير</sup> وعيسى  
 حج مع هؤلاء ههنا كالوصف في البيت وهو كالفرة فتارة  
 ينظر الى معناه فيعامل معاملة في وصف بالذرة وبالجمل  
 وتارة ينظر الى لفظه في وصف بالمعنى ويجعل <sup>نصير</sup> متبداً في  
 وهذا التاويل لا يخرج من <sup>نصير</sup> الثاني ويجعل غير متبداً في  
 كما ذكرنا وهذا اقرب <sup>نصير</sup> ولقد اورد على اللين <sup>نصير</sup>  
 اخبر فضيت ثم قلت لا يعينني اي فاصح ثم اقول انما  
 عد الى الماضي لتحق تصادف بالاعراض عند وقت هي ثم  
 العاطفة فاذا حقها التاء اختصت بحفظ الجمل قال السيد  
 المحقق في حواشي الكشاف ليس المراد باللين في البيت جميع افراد

ولا يخرج منه عروجه  
 ايجازاً في قوله لا يعينني  
 كجاء

اذ لا مرد عليه ولا فرقاً معيناً لعدم التلا لغيره <sup>نصير</sup> لقصود  
 عن افادة المقصود الذي هو حقيقة <sup>نصير</sup> لا يكمل العلم وقوم  
 الانماء ولا الحقيقة من حيث هي لا يناسبها المروءة  
 الحقيقة من حيث وجودها في ضمن فخر لا يعينني اي على  
 وقوله لا يثبت صفة له لاحال منه اذ ليس المقصود على تقدير المروءة  
 بحال السب بل على ان له مرداً مستمداً في اوقات متعاقبة على  
 ليم من التمام اتخذ سبته دأباً ومع ذلك يعرف عن صفها  
 فانه اذ على اعضائه عن التفرغ وعدم اشتغالها بكافاً  
 اشهر كلام سيد <sup>نصير</sup> قوله تعين الحر من غير التكون اي من  
 اللفظ في قوله هم عليك بالحر من غير التكون <sup>نصير</sup> قوله وعلى  
 نصير قال في الكشاف وفي قوله رسول الله صلى الله عليه  
 يريد انها عاداته عليه السلام والا فكل القراءات فلو قد  
 يقال كل من القراءات السبعة المتواترة انما هي واحدة  
 الائمة السبعة لاشتهار بها وقدره فيها باحكام خاصة

الافادة  
 كان بارك  
 الاغصاء  
 في قوله  
 واما قوله  
 رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم  
 فانه  
 كذا  
 كذا  
 كذا

وتماثلها فاذا اشتهر بها احد من النبي صلى الله عليه واله  
 سؤله كانت عادته ام لا وهذا هو المختار عند المحققين <sup>نصير</sup>  
 والعام لا يثبت يريد ان العام في الحال صا حياً لا يثبت  
 لا يخرج من الجمل فتصل معنى الفعل المجرور والمجرور معه هنا  
 منصوب المحال للفعل وهذه الاعتبارات وقع ذكراً في غير ان  
 العام في ذى الحال هو المجرور والاول من اتحاد العام في  
 الحال صا حياً <sup>نصير</sup> او بالاستثناء ان في التبع <sup>نصير</sup>  
 وهذا وجه ثالث انصب غير واما قوله بتفسير النعم <sup>نصير</sup>  
 اي المجرور والكاف ليسير الاستثناء متصلاً <sup>نصير</sup> وقوله والغضب  
 التقني اذ لا شقاً في الغرضان المجروران والنفس التي <sup>نصير</sup>  
 مفعول التام من قبل فترتاد بها فمفعول التام في التخصيص  
 او من قبل فترتاد عن المجرور بها فمفعول التام في التخصيص  
 الاضمار على ان الاداة لا شقاً في التبع <sup>نصير</sup>  
 مستبعدة عنه او بعد وسيد كل محتمل كلام الحكماء في

اداة

ذلك يختلف بعضهم جعل اداة الاشقام مبدئة  
 لغضب بعضهم على <sup>نصير</sup> على ما مر في تفسير النعم من  
 ان صفاته تقا اتم في هذا باعتبار الغايات التي هي  
 دون المبادي التي هي في هذا <sup>نصير</sup> لا تلي الفعل الفاعل  
 الزمخشري والشح عبد القاهر واتباعه على ان مفعول  
 ما ليسم فاعله فاعل اصطلاحاً وبالواجب <sup>نصير</sup>  
 واتباعه على انه لا فاعل اصطلاحاً والمؤلف تبع هنا  
 ابن الجاحظ في هذا الصواب والله وفي تفسيره من الجمل على المفعول  
 قوله تعالى انما سمع نرفاعاً لاوي <sup>نصير</sup> قوله جلا في الاول اي  
 عليهم في نوع عليهم فانه منصوب المحال على المفعول لاوي  
 المحال بالنيابة وهذا مرقب بل ايضا الواضحات فاذ لم يعد  
 التخصيص في هذا الكتاب الذي يبناء على حال الايجاز هذا  
 ولا يخفى ان في قوله الجمل والمجرور في محل الرفع والنصب  
 مساهلة المصنوع المحل في الاول والمفعول المحل في الثاني



هذا هو الضمير

هو الضمير وحد هذا في الظرف اللغوي الذي حصل فيه  
 معنى الفعل الواحد ورفع او نصب مجلا كما في قوله  
 الظرف المستقر ان المحل فيه المجموع الواقع موقع عاملا  
 الخبر في قولنا زيد في الدار هو مجموع والدار لا الدار  
 وحدها **قوله** ولا حيزية لتأكيد ما في غير من معنى النفي  
 قد تكرر في الخبر لا بعد الواو والعاطفه انما تكرر اذا  
 في سياق النفي وفائدة التأكيد والتعريض بمجموع  
 كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه لئلا يتوهم ان النفي  
 هو المجموع مجيب هو مجموع فيجوز ان يثبت احدهما  
 وعن المؤلف تصحيح خطها في هذا الكلام بيان  
 يفيد في هذا المقام **قوله** ولان الجازاة اعلم ان غير  
 لفظ وضع للغيرية وهي سلتة للنفي فقد راد بها  
 البات الغيرية كما في الآية الكريمة فيكون اثباتا متقنا  
 للنفي فيجوز تأكيد بلا وقد راد بها النفي لقولك انما غير

هذا ما راد به قوله لا غير

عذري

ضمير زيدا اي ليست ضاريا له لا ان محلا لشخص ضاريا له  
 فيكون نفي صريحا ويكون الاضافة بمنزلة العدم في  
 المعنى فيجوز تقديم معمول الاضافة اليه على الضايف نحو انما  
 غير ضارب كما جاز انما زيدا الاضارب فقوله ولان اي  
 ولان في غير بعض النسخ فيجوز ان يتخصل ويكون الاضافة  
 بمنزلة العدم جازان يقال انما زيدا غير ضارب بتقديم  
 الضايف اليه وهو يدل على الضايف وهو غير جاز تقديم  
 ضارب على لا النافية في قولك انما زيدا الاضارب فيجوز  
 انما اي ولان في غير النسخ فيجوز ان يتخصل ويكون  
 الاضافة بمنزلة العدم وان كان لا يتقدم معمول الضايف  
 اليه على الضايف فلا يفي في انما ضارب زيدا انما زيدا امس  
 ضارب لا استماع وقوع المعمول حيث يتبع وقوع العامل **قوله**  
 وقرئ وغير الضايفين نسبة الكشاف هذه القراءة الى  
 امر المؤمنين على غير ما روي عن الخطاب **قوله** ولغيره من

معمول

قوله

ولقد قال الحكماء كوننا اخيارا من وجه واحد وكوننا  
 وجوه كثيرة وكفي في الشك طريق الشك والتميز  
 البطلان قوله صلى الله عليه وسلم لا يستقر في الحق ثلاثة  
 فترة فترة ناجية والباقيون في النار **قوله** لقوله تعالى  
 من احب الله لفظه منهم ليس في القرآن ولا في سورة المائدة  
 هكذا قال هل ثبتكم بشي من ذلك لم يثبت عند الله وعند الله  
 وغض عليه وجعل من المودة والخنا يبر والظلمة كان خط  
 المؤلف فيهم بالبقاء في النار والفساد كان وقد روي عن  
 المعصومي عليه السلام والضالين التصاري والراوي هو  
 رجاء عن النبي صلى الله عليه وآله والظاهر ان هذا من قوله  
 والافرن من هذه الضميمة لا يصح وجها لا قد  
 في البعض التصاري في قوله تعالى بل من الله انفسهم  
 ان يحط الله عليهم والجميع الكفار في قوله سبحانه ولكن من  
 شرح بالكلية صفة فعلية غضب من الله وكذا الصلة الاشبه

الابو

الى اليهود في قوله او انك شر كما كانا اصل في سبيل التبريل  
 والجميع الكفار في قوله سبحانه الذين كفروا بعد ما  
 سبيل الله قد ضل على ضلال لا يبعد ولا على اشياء ضعيف  
 هذا القول الضعيف من هذه وقوله ولا الضالين المجموع  
 المضمر واللام المستدرة وهذه القراءة منسوبة الى  
 السخايفي بالخاء المعجمة والهاء المشددة من قوله واليه  
 رجعت وفي بعض نسخ الكشاف السجدة بالهمزة والسين  
 منسوخة السجستان **قوله** على الفرض من قوله لا يلقاها  
 لغة فالحية في كل الفرض بعد ما حوشته وقال صاحب  
 القاموس الذي من غير ما يجرى الخاء ان ذلك لا يلقاها عليه  
 وانما مع منه آية وشايتة قال ابو زيد معناه من عسلي  
 يفر فيؤذي لا يزال عن ذنبه لئلا يلقى له آية فظنه قد روي  
 حتى معناه من العجدة آية وشايتة **قوله** وجاءت له الفرس  
 والميم مخففة فربما لا يعطى المقارنة من ذلك الشك في

الناظر



ورنه فيقول اذ ليس في كلام العرب افعيل ولا فاعيل وقد  
جعل سريانيا و فارسيتا معربا هي اي لا نظيب ثيابي  
هذا وروي بعض المفسرين تشد يد اليهم مع التجرأة  
عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وانه من لم يحسن  
فصد وعنه فاقصد من اجابتك ولعل ينبغي فعل  
محدثا كخونك وعجزه والزاوية لم يثبت عنه  
عليه السلام وعلى تقدير ثبوتها فلا دلالة فيها على صحتها قولها  
في الصلوة لتنا في المنعور عنه وعن باقي ائمة اهل البيت  
عليهم السلام قولها في الصلوة لا للامام ولا للمؤمنين  
لالتقاء السالكين اي مع كثرة الذين لا يدرون علم الا  
بما سألهم الحركات وغير حركاته قال ابن ابي عمير  
صعدن يارب لا تسبقني فيها ابدا وروى ما اخذ  
عن ابي القاسم ان بان جليق باسما للكعبة <sup>فيها</sup> يسأل  
تدني فليصد رحمة الله تعالى باسما للكعبة <sup>فيها</sup> وهذا

البيت

هذا البيت قوله امين فزادته بيننا بعدا صدق  
تباعدا عنى <sup>بنيته</sup> فحل افسالته <sup>بنيته</sup> وفحل كحرف اسم رجل وقفا  
امين على الدعاء افع فزادته لزيد الاهتمام باجابته **قوله**  
وليس من القرائن اتفاق لفظ اتفاق الرفع الكشاف **قوله**  
والايتى بان امين عند مجاهد من الفاتحة وعند غيره  
ليست منها الرفع قال الكواكبي ولا يترك قولنا انها ليست  
من القرآن <sup>فان</sup> ولما قلنا لا ترى فعل المؤنث بعد الفاتحة  
هو لا اتم ليسوا مجتهدين بل جهلاء <sup>فناد</sup> واتا مجاهد  
**قوله** كالختم على الكتاب <sup>فان</sup> لوصف الخبائه يتبع عن الدعاء  
فساد الخبر <sup>فان</sup> كان الختم يقع على الكتاب فسادا لم يور ما فيه  
عليه من كماله **قوله** ويجزى به الظاهر هذا مدح السائف **قوله**  
لماروى عن فلان من حجر وانزل قال له موز وحج الى الهمام  
المضموم والجيم الساكنة واخر راء ممل **قوله** وعن الج  
حقيقة انه لا يقر لهذه احدى القرائين عنه وهو

قوله لم يترك المروي تايث الفعل المسند الى المثل وان  
ان لم يفع سورة تماثلها من قبل قوله تعالى من جاء بالحسنة  
فله عشر مثا لها اذ مثل الحسنة حسنة وقال بعض التحقيق  
تايث الفعل لاكتساب المثل التايث مما اضيف اليه  
انتهى وفيه نظر فان المضاف انما يكتب التايث الى المضاف  
اليه اذا صح الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله كما شئت  
صعد القنطرة من الدم ولعبنا صبح الشيخ الذي رضي الله  
عنه وابى لك فقد قال في الفتية وتبا كسب ثاقل ولا  
تايثنا ان كان لم يذوق وهاد وما نحن فيه ليدرس هذا  
القبيل قلت بل انما يقال الكلام يقتضيه قال بل في ملايد نقد  
اي عن لي ان قال قلت بل وقد تكلف بان القائل بل  
هو بوهية لا يبيح وان كان المخاطب بل يعلم ان  
بان حله عليه نعم الخطاب لكل سامع لا تخصيصه  
قوله الا اعطيت بالبناء الفعول والفتان الملام

ولذلك انما الحشر ما بعد لا غير لفظه  
فانه وجد في من مات خلت  
كثير يتقدم انما من القرآن

مذهب مالك والمستند بالرواية اللاحقة فان ظاهرها صحة  
 القولين بين الامام والمأموم وهو على عدم الشك  
**قال** عبد الله بن فضال بن فضال في فتح العين المجرى والفاء  
 المشددة **قال** والمأموم يؤمن معه لقوله عليه السلام فيه  
 انه لا دلائل في هذه الرواية على الصحة ولما يرد على ما بين  
 المأموم بل قد يرد على الصحة على عدم تأييد الامام كما  
 تقدم ما لك **قال** الاخير قال الحق الشافعي في حصول الكفاية  
 هذا الحديث صحيح وان كان كثر الاحاديث الواردة في  
 وجه فضائل السور موضوعه قال الضعيفان وصحها قول  
 ضعيفان **قال** في بيان الاصل  
 عن عبد الله بن فضال في الحديث انك اذا رايت الناس في شغل  
 الاشعار وفي حرفة حنيفة وغير ذلك وبين القرآن  
**قال** فيهم فاذن ان يقيم عليه كلامي ورواية في بعض  
 كتيبه في قول الناس سمعت قول صلى الله عليه وآله من كل رجل على  
 بعد فليقوم مقامه من الناس **قال** التام الله عليه

قد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى عليه السلام في القلعة  
والله اعلم بالصواب

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠







هو غير المنقوطة منها ومنه نصف المنقوطة وهي من المطبقة  
 ما بعد قول الحقن مخلصين وطبعه أو أخذ عقده **قوله**  
 لقلتها أي لما لم يكن نصف صحيح لم يكن له أخذ الأكثر والأقل  
 فرجع الأقل اشعرا بقلتها والمطبقة وان قلتها في الآتيان  
 لها نصف صحيح **قوله** من اليتيمتين أي الواو والياء أما الـ  
 اليتيمتين فنقلته عن أحدنا **قوله** وهي التي تصعد الصوت أو  
 عدل عن تعريضها لما لم تقع فيها اللسان إلى الخنك لأن تصد  
 على المطبقة ويحتاج إلى العزبان لا طبيا فيقتضيه الاستعداد  
 ولا عكس فإن من ينطق بالحاء والقاف استعمل لسانه إلى الخنك  
 بلا المطبق باستتار واستتار ولا طام يستعمل مع انطباق اللسان  
 على الخنك **قوله** ومن الباقى المنقوطة وهي إحدى وعشرون ضمها  
 الأكثر وهو أحد عشر فاجمعها قولك أعلن **قوله** من سبعة  
 الأكثر لكن هنا **قوله** على ما لا يسوي باعتبار أن في الفصل  
 أنها ثلاثة عشر مجتمعا قولك استخير يوم طال لفظها منها

الطبع  
 مع

قوله الأول الثاني والـ  
 من نصفها من صوتها  
 من صوتها من صوتها  
 من صوتها من صوتها  
 من صوتها من صوتها  
 من صوتها من صوتها

بالتسوية طرف ولا علة المذكور لا يتفق في الباء والضيم  
 أو هي موقوفة فلا بد من ذلك اعتمادا وتسميتها حروف اللسان  
 أي غير النطق وسهولة لأن النطق بطرف اللسان الشفة  
 أسهل مما قاله والنقل لما لم يتبين بالواو أو من التفتيح  
 هو قول الخليل في قول فلان فلا كذا **قوله** كثير الوقوع في  
 الكلام ولذا قالوا لا يجدون راحة ولا خلة ولا وفيها منها  
 ولما ما خلا عنها كالصبي في خيل أمه الخلقية فظاهره والمذكور  
 من الحقيقة الرام والدون والميم واللام ومن الحقيقة الحرة  
 الحاء والياء في الحاء **قوله** سبعة حروف هي التسمية ولفظها  
 مستدرك ومكتوبة أي مكتوبة في الأكثر **قوله** ثم إن في القوافي  
 الثالث من قوافي والثانيات الأربع من طس قين ثم  
 والثالثات الثلاث من طس قين ثم والثانيات الثلاث من طس قين  
 والخامسات الخمسة من طس قين **قوله** كقولهم في القوافي  
 الحق بالرباعي من ياد ما قاله ولم يدع له الحق لا يدع

العين  
 النون  
 الجيم  
 الهمزة

منها والحقن أكثر وأصغر من أصغر ما بدأ بالتسوية  
 والأصل ما بالحقن والمخرج هو أصله كغيره ويعد ذلك  
 القبر وأصله جند بالمتلثة فابعدت فاع وأصله أن  
 هي عتقة بني قيس قال شاعرهم أقن قوتيت من خرقاء  
 وأقنوه الذل قوتيت لها منها وأصله فخرج وبأنك بفتح  
 الباء أي ما أسكن **قوله** فضعها الأول في والمتبعة الأولى  
 اختيار الحقيقة الأقل منها والأكثر ما قبلها المذكور في الحقيقة  
 والعصاة فكانت أحرفها أكثر فائدة منها فذكر الأكثرين  
 الأكثر فائدة والأقل في الأقل **قوله** وهي الميم واللام أمه في القوافي  
 أن يكون الراء والسين مجتمعين أو طمانين أو مختلفتين  
 الكلام لا يستقيم على التفتيح في الأربع ما على الأقل  
 المذكور من الأربع زوجها وهو الميم لا تضعها وأما الثاني فلا  
 المذكور في ثلاثه أربعها والراء في الراء فقط فالف علقها  
 فيما عجز عنها وكذا أن همت السين **قوله** الدائقة في قولك

العين  
 النون  
 الجيم  
 الهمزة

بكون



















من شأنا من ذلك في قوله وقعت الاشياء الى الله تعالى  
وهو السورة الاولى من قوله تعالى ما نقناه في قول الحق  
واجابوا بما اسلفناه عنهم والذي يحتاج اليه في التفسير  
كلامه على ظاهره المتبادر منه ولم يجعلوا اللفظ مدلولها  
لأنه لا يمتنع في اللفظ ولا في اللفظ ولا في اللفظ  
ان السائر اليه هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ  
المتداول التي يتكلم بها كل من في الكتاب ومنها تالف  
استظم فلم يكن من غير ان يتكلم به في اللفظ  
من الحروف والاشياء والاشياء في اللفظ  
اللفظ كما يقال الصحيح هل انت انا بـ وعرف اللفظ  
اللفظ لم يتم هو المشاغل اليه لك ولما تكلم وانقصه  
من اللفظ الى اللفظ في حكم البعد في نصير كلامه  
على اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
من اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ

الايضا وقع العصا وانما قول بعد ذلك فاني قلت ان  
والشار الى الميت وهو السورة في قوله تعالى ما نقناه  
بان هذه الفواحي اسماء للسورة ولادلة في علمنا  
يخالف ما قلناه عند التام وقد اختلفنا الكلام في هذا  
المقام في شرحنا الكبير على هذه الفواحي في فائتين  
او صفتين اقول ان جعل الكتاب في اللفظ في اللفظ  
اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
وقد صرح بصحة الكتاب في غير ذلك في اللفظ في اللفظ  
لا يرد عليه البعد على هذا التقدير فان اللفظ في اللفظ  
من اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
اعلم ذلك القول البعيد الذي وعدناك بالفاصل عليك  
لا يرد عليه في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
وهو ظاهر هذا وهذا هو اللفظ في اللفظ في اللفظ

الكلام الذي اراد به غير ظاهر في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
خلاف المراد منه وانما كون اللفظ في اللفظ في اللفظ  
مكتوب في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
كما لا يخفى وعلى الثاني بان ايراد اللفظ في اللفظ في اللفظ  
اعلى طبقات البلاغة ومنه ما لا يخفى باللفظ في اللفظ في اللفظ  
والامر في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
باشياء جسم من اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
وجود احد من اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
بل المراد ان اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
يرتاب في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
بالاثير المذكور انه لو اريد في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
لكان اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
وعدم اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ

على وجود اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
الاعتناء بغيرها من الآيات كقولهم في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
هو الحق واما في ذلك فاما في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
وقد يقال ان في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
الا على سبيل الغرض والتقدير بوجود ما يرد على اللفظ في اللفظ  
وقيل لفظه في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
وقوله ههنا من اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
انه دفع ما يرد في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
اذ العامل في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
العامل في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
لا يرب كائنا في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
والجواب انه لا يرب في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ  
كونه ههنا في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ في اللفظ



يكتفي ان يقول للعالم في غير احوالها في الظاهر هذا قيل ولا يخفى  
 ما فيه من الحكمة فالاول ان يقال هذا القول من غير علم ما ذهب اليه  
 بعض النحاة من جواز اختلاف احوالها وصاحبها ولما امكن  
 المؤلف ومعلوم في هذا الكلام المختصر ان لا شعرا بان  
 الطريق في هذا الحق اختلف وان الحق للثقلين **وله** وفي  
 الحديث هذا الحديث رواه الحسن عليه السلام عن جده رسول الله  
 صلي الله عليه وآله ونقل في الكشاف الاستشهاد على ان الرتبة  
 قلبي النفس اضطر لها لا الشك اذ جعل الرتبة على الشك ليبر  
 بالمغايير بينهما والآن يمكن في الكلام فائدة وكذا مقابلتها  
 بالظاينة ليعبر بذلك ليعبر ومعنى الحديث على ما ذكر شرح  
 الكشاف مع ما يقتضيه اهتيا الى ما لا يقبله فان كون  
 الشك في نفسه كونه غير صحيح مما يخلق النفس الزكية وتضطر  
 موزونة صادق صحيحا تاما من بابي لا يوجد  
 مضطرب في امره واذا وجدنا مطشاة في نفسك به

لان

لان اضطراب قلب المؤمن في شيء علامة كونه باطلا محلا لان  
 في هذا ينشأ فيه علامة كونه صدقا ومقارنا في الشك قيل  
 معناه ومع ما تشك في هذا حاله الى المعلوم الذي لا شك فيه  
 فان العمل بالشك بوجوب قلنا وتردد اختلف العمل بالمعقول  
 فاذ يتحقق سكوننا وراحة هذا وقد طبق الناظر في هذا  
 الكتاب على ان المؤلف لا يورد هذا الحديث للاستشهاد على  
 الاصل بل ليرتب كذا ذكر الكشاف فظن ان يمكن ان يجعل استشهاده  
 على المعنيين الذين ذكرهما معا بل هو في حق كلاهما  
 ارجح مما يوقع في الشك عادلا الى ما يخرجك من عالم الشك  
 الى عالم اليقين فان الشك يخلق للنفس وجوب لا يضطر  
 والحق وجوب لقارها والظاينة ولا بعد ان يكون في الشك  
 بان يحصل المعارف الحقيقية لا ينبغي ان يكون بطريق الاستكشاف  
 والقبول والقول ان مؤدي ذلك هو الشك وعدم الشك كما  
 قال في المتن **باب** استسلام الدين حرمين بعد ما جرت  
 الامور

والمعنى ان الشك يخلق للنفس وجوب لا يضطر  
 والحق وجوب لقارها والظاينة ولا بعد ان يكون في الشك  
 بان يحصل المعارف الحقيقية لا ينبغي ان يكون بطريق الاستكشاف

المشاخر من ونقل عن الرتبة في الشك شهادتين في تخرج  
 احاديث الكشافات الترمذي رواه في الخليل والحاكم في  
 السمع موافقا للكشاف ولما حديث الدارانية فقد عرفت  
 حقيقة حال ما تواتر عليك وانه علم بحقيق الامور  
 ومنزلة في قيل تسمية الشك الذي هو سبب للرجوع  
 تسمية السبب باسم السبب لقيمة نوايل الزمان اي جوارحه  
 ومصاير ريثا فانها تخلق النفس في عالمها فينتج عنها  
 حوادث زمانها هذا ولا يظن ان هذا يدل على خلاف  
 ما حملنا على كلامه قبل هذا فاقول **وله** معناه ان لا  
 يلطف وترى هذا القيد اكتفاء بسبقه في الفاتحة ولان  
 الدلالة سواء حصل معها الايضال لا المطا ولا وقيل  
 والقبول صاحب الكشاف وانما عبارة الدلالة الموصلة اليه  
 اي التي يحصل معها الوصول الى المطا بالانفعا في الاية  
 المذكورة ولا ريب ان عدم الوصول يعتبر في خبره من العمل  
 في قوله لا يلطف وترى هذا القيد اكتفاء بسبقه في الفاتحة ولان

معرفة قوله لا يلطف وترى هذا القيد

في تبيين بل ينبغي حصولها من طريق التوقف والكشف  
 الشك فانه هو الذي يخرج من طائفة الاوهام والشكوك  
 ويصير النفس مطمئنة غير مترددة ولا متزلزلة في  
 راضية مرضية وفقنا الله سبحانه وسائر الاحباب في حصول  
 هذه الحالة العالية بعبته وكرمه واعلم ان كلام الكشاف غير  
 ابرع من علمنا في هذه المعنى ايضا كالا يخفى على السامع  
 قد اعترض من بعض طوائف الحديث على ما نقله هنا في الكشاف  
 لا يصح رواية ولا دلالة انما التي في قوله فلا تتردد في الشك  
 والشك وفيها فان الصدق طائفة والكذب رتبة وما  
 الدارانية التي تسمى الشك فلا فائدة في الخفاء فانه  
 ودفع حديث الرواية بان جهة احدى الداريتين لا في  
 صحة الاخرى ولا غير هذا في هذا الدع فانه عرض الحق  
 ان المروي على خلافه فلا بد من اسكاته من اثبات  
 ورواه على وجه المنقول اليه وقد قصد في ذلك بعض

المعروف



فأولها تغير الوصول في مفهوم المدعى لما صححت المقابلة وقد  
 ان المقابل للفتل هو الهدى اللانم الذي عني الاهتدال المتعد  
 الذي عني الال لانه لا يصفى اليها لان اعتبار في اللانم يقتضي  
 اعتبار في التعتدي اذ لا يبين ما الاصح في التاثير  
 المتاثر الذي هو مطاوعه فالاول التوضيح الوصول والثاني  
 التوضيح الوصول كما ان التعداد والاصلد اللانم بلان لها فوجبه  
 ويتبين من وصول في فديا الى اعتبار عدم الوصول في  
 مفهوم الفتل ليس يكون فقتل الخط بل فقتل طريق في  
 الوصول اليها كما صح في التعداد فيقتضي المقابلة يكون معنى الهدى  
 اللانم وعدم بلان في معنى الال كما وعني الهدى للمتعددي  
 التعداد على ذلك الطريق وايضا فالمتوجه بجهت تام في بلان  
 طريق بلان من حصول الوصول بعد بلان بلان فقتل وصول  
 خارج كوصول الجلسه من فقتل من بلان بلان ولا تان ولا تان  
 في اللانم بلان ان يكون خلافا ذابعد الحق الا الفتل

و

وقد تقدم منا في هذا المقام كلام في في المقابلة وقد سبق  
 مباحث طولية الدلول او ما هيا في فقتل الكبر في فقتل  
 التفسير في فقتل ان يقتضي ما اسلفنا ان يكون الفتل في فقتل  
 لانما عني الال المدعى اللانم المطاوع للهدى للمتعددي في  
 الكلام استخدام **ولا** ولا لا ياتي اى لا يطلق اسم الهدى الا  
 على وصول الال مطاوع وقيل الوصول اليها لا يطلق عليه هذا الاسم  
 كما يستفاد من فقر استعمل الال من الال فقتل عدل ان  
 كلام الكشاف ويقال لهدى في موضع المدح كهدى لانه  
 محدد من ان التعداد الكمال التمكن من الوصول اليها  
 ايضا واصلا لصراة عدم الوصول مع الاستعداد والتمكن  
 فقتل من حصول الال انما يتبع لو تحقق لعارض في الوصول  
 التفسير في تام مع الجهد في وصوله وعدم التواني في بلان  
 فلا وقد تقدم في كلام الكشاف ان من فقتل التفسير بلان الهدى  
 والهدى في فقتل المدح وهو كان في هذا لا ياتي في ضعف هذا

ص

الدليل كما عني فقتل عدم الاطلاق في فقتل الاستعداد  
 كما لم يثبت فاية فقتل بلان فقتل بلان فقتل بلان فقتل بلان  
 بعد استراط الوصول **ولا** واختصاصه جواب عما  
 يتبع ان الهدى عندك مطلق الال لانسوا حصولها  
 الوصول لال او القرآن بهذا المعنى هاهنا المتقين وغيرهم  
 فاقول باختصاصهم فقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 ان ذلك بالنظر الى ترتيب الال وحصول التمر وصول  
 التمر فقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 ان هاهنا بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 لان ان الال لا يظاها فيهم ايضا الثاني ان الال لا يظاها  
 الال الموصوفين بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 تاسوا الال لا يظاها فيهم ايضا بالاسلام فقتل بلان بلان بلان  
 الهداية لغير المتعددي وفي الثاني بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 اعلاه من **ولا** بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان

و

وهي مضمونة هكذا في النسخ المتعد عليها وبما طبق في فقتل  
 التمر ولا سكان الصداق في نصليته لرجليه **ولا** لانه  
 كالتعداد الصالح وقد ياتي ان كالتعداد والام المنفع ايضا في  
 ان التمر المرض فينتفع به كما في ايضا وفيه فقتل فان التمر  
 المتنازع انما يظهر بفقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 مادة المرض ومن ثم اشتران القليلة بعد التخلية و  
 التفسير بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 المراد من هاهنا عند بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 عليها سواء **ولا** فقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 موصولة فقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 واختصت بالثانية في سيات مع فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل  
 في عني الشرح عن الال اسكن الال مع ما عني ما يتبع  
 من الهداية **ولا** بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان  
 بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان

وهي مضمونة هكذا في النسخ المتعد عليها وبما طبق في فقتل  
 التمر ولا سكان الصداق في نصليته لرجليه **ولا** لانه  
 كالتعداد الصالح وقد ياتي ان كالتعداد والام المنفع ايضا في  
 ان التمر المرض فينتفع به كما في ايضا وفيه فقتل فان التمر  
 المتنازع انما يظهر بفقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان

وهي مضمونة هكذا في النسخ المتعد عليها وبما طبق في فقتل  
 التمر ولا سكان الصداق في نصليته لرجليه **ولا** لانه  
 كالتعداد الصالح وقد ياتي ان كالتعداد والام المنفع ايضا في  
 ان التمر المرض فينتفع به كما في ايضا وفيه فقتل فان التمر  
 المتنازع انما يظهر بفقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان

وهي مضمونة هكذا في النسخ المتعد عليها وبما طبق في فقتل  
 التمر ولا سكان الصداق في نصليته لرجليه **ولا** لانه  
 كالتعداد الصالح وقد ياتي ان كالتعداد والام المنفع ايضا في  
 ان التمر المرض فينتفع به كما في ايضا وفيه فقتل فان التمر  
 المتنازع انما يظهر بفقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان

وهي مضمونة هكذا في النسخ المتعد عليها وبما طبق في فقتل  
 التمر ولا سكان الصداق في نصليته لرجليه **ولا** لانه  
 كالتعداد الصالح وقد ياتي ان كالتعداد والام المنفع ايضا في  
 ان التمر المرض فينتفع به كما في ايضا وفيه فقتل فان التمر  
 المتنازع انما يظهر بفقتل بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان بلان



كله الشهادة واضافتها الى التقوى لانها مسبوقة بها اولية  
 اهلها **قوله** حتى الصغار عند قدم قبل هم القائلون بانها  
 غير كافية باجتناب الكبار وغيره وفيه للملاد فعل الصغار  
 من غير اصرار عليها اذ هي من غير جهة بالكبار وربما  
 جعلت الكسيرة نفس الاصرار على الصغار لا الصغار  
 المصغر عليها **قوله** ويتبطل اليه الشرح اي يقطع عما سوي  
 الحق ما يقع اليه بطلية وقد تم في الشرح في الفاتحة و  
 لعله اراد بالتحقيق ما هو الحقيقة ان يستحق تقوى والأكمل  
 من الملبس الثالث تقوى حقيقة وقد يناقش كون هذا  
 المعنى هو الملبس في الآية بان ظاهره لا يوجب ولا يمتنع  
 واجتناب الشرح في علم الآية على ارتكابه ولا الظاهر  
 فالمراد منها المرتبة الثانية من التقوى لا غير وفيه انه  
 لا مجال للمناقشة ههنا فان حمل التقوى في الآية على ما هو  
 المرتبة الثانية ليس محتمل راي المؤلف بل انه هو المراد ومن

الامام

الامام جعفر الصادق و ابن مسعود والحسن وغيرهم  
 فقد نقل عنهم ان حق التقوى هي ان يطاع فلا يعصى و  
 يشكر فلا يكفر **قوله** فلا يكفر ولا يخفى ان عدم نسيان  
 الحق بحال وذلك في جميع الاحوال قريب من عدم شغل القلب  
 وظاهره غير واجب لا مفرضا محمول على الذند لا محتمل  
 حمل بعض المضامين الآية على المرتبة الثانية من التقوى  
 فينبغي ان يقال ان بقاء الامر على ظاهره من الوجوب فيبقى  
 هذا القول لان بوجه الكلام على سبيل المناقشة الثاني  
 لذلك القول القائلين **قوله** وان كان اخضع من المؤلف  
 اي في بادى النظر وقبل التامل **قوله** والاصل ان الآ  
 لان في الحقيقة ان ما انصفه بوصف الموضوع يصدق  
 عليه الموضوع المحمول فلو كان الموضوع اتم لوجب صدق  
 الاخضع عليه فلا يكون الاخضع اخضع في الاعم اعم فلا بد  
 من تخصيص الموضوع كما ذكر وما يشاء اي بقاء الاشكال  
**قوله** **قوله** **قوله**

قوله حتى الصغار عند قدم قبل هم القائلون بانها غير كافية باجتناب الكبار وغيره وفيه للملاد فعل الصغار من غير اصرار عليها اذ هي من غير جهة بالكبار وربما جعلت الكسيرة نفس الاصرار على الصغار لا الصغار المصغر عليها

مدودة تابعي شهر اسمه سليم بالتصغير وقرئ في الكشاف  
 بين القراءتين بان المشورة نصب المستغفار وهذا  
 يجوز وبما ان المشورة لغوي الحسن وليد في كل قر  
 لا يحتمل معناه في حق من الاستغفار وفي المشورة وان كان  
 قيد في الغرض المنتشر ككثير ما يقصد به الوحدة المنقولة  
 ولهذا يقال لا يصلح في الدار بل جلدان بخلاف لا يصلح في الفتح  
 ولعل المؤلف انما سكت على تعرض هذا الغرض لانه ارادة  
 في كل قر من احوال الناس على ما جلت مشاعره وعرضه وعدم  
 اربعة لا يوجب بل نسيان فلا شئ مهم في التعمير ههنا  
**قوله** ولم يقدم اي في قراءة في الشفاء او لم يترك في الاصل  
 مقدما لان المقصد تخصيص في كل قر في بعض ان التبا  
 في عهده ثابتا لغيره اذ لم يكن المناد عنه في ذلك وانما  
 الغرض ان لا مجال للرب فيه وبما المذكور في كتب المعاني  
 على ان الظاهر لو قدم لدل على ان ربنا في ما كتب الله

قوله في قوله ربنا في ما كتب الله

لان الاستشارة التي خاص الخوف وضم الكليات والالحاح  
 لا يصير من جنسها من دفع بافادتها اختصاصا بوصفها  
 في شخص محدد الخارج وهو الذي قد نزل بعضه عجزا  
 على كل واحد من الاتيان بسورة **قوله** فكانه قال المؤلف  
 المعلوم المشخص كذا في ذلك الكتاب **قوله** ان المقصود  
 بعد هذه الحرف ان المتحدى من حيث كلامهم وذلك  
 لا يستلزم في الاوصاف بالتركيب من جوفهم فذكرها  
 الاوصاف الغرضية ما في ذلك التوجيه على جملة لا محتمل  
 اللفظ كمالا يخفى **قوله** وان يكون ههنا وجها في التقيد  
 في هذه السورة **قوله** في المشورة اي في القراءة في  
 وان لم تكن متواترة ولما تضمنت معنى في الاستعارة  
 ولا يخفى ان التعليل الاول من حمل النقيض على النقيض  
 والثاني من حمل الشبهة على الشبهة **قوله** وفي قراءة في الشفاء  
 بالثين المعجزة والعين المعجزة والثناء المثلثة ويعودها

قوله في قوله ربنا في ما كتب الله

قوله في قوله ربنا في ما كتب الله



فمنه آخره **وقوله** اوصفت عطف على قوله من ولا ينم  
 التعليل ان الضمير من لا يتقدم هذه الالفاظ كما عود  
 الالفاظ الخبر في الحقيقة لاها وان الملقول في الخبر لا  
 ولذلك قيل ان الخبر لا يكون له خبر مذكور كما ان الخبر  
 على الالفاظ **وقوله** الذي يستاهل ان لا يكون من خبر الخبر  
 الغاية كما في الخبرين وما عاده خارج عن هذه الكلام في تحقيق  
 لتأنيدها من بعض النسخ بعد قوله **ولم يخل خبر** لم يخل خبر  
 لم يخل خبر مذكور في الظاهر انه تكرار من فاما انما صح  
**وقوله** ولا يكون ان يقال ان في الوجوه الاعرابية ما انطبق  
 على ان يقال ان كانا وفي بعض النسخ معنى ان الاول ان  
 يتر في هذه الوجوه المتعلقة بظاهر اللفظ ويستعمل  
 المعاني والظواهر المتباينة لان الواجب على مفسر كلام الله  
 تعالى الاتساق في اللفظ المعاني والمحافظة عليها وحمل  
 الالفاظ على ما هي في بعضها معناه ان الاول انما سبق  
 من وجه الى

هذا الخبر لا يكون له خبر مذكور كما ان الخبر لا يكون له خبر مذكور

**وقوله** ان صاحب الكشاف في هذا الترجيح من كون الالفاظ  
 الخبر من غير ان يكون الخبر لا يخلو من الالفاظ في مقصد  
 بيان نكتة الفصل بينه وبين خبره لانه لا يخلو من خبره  
 يعطف على خبره ولا يسلل العطف ما بعد خبره فيكون تركه  
 نكتة كمال التباس بينه وبين الم لا يحصل الاشتغال على نكتة  
 ذات خبر الخبر في الخبرين فقامت في هذه الوجوه واغتر بها  
 والم لا يتناسب مع هذا الخبر تعاقبا وارتباطا انما يظهر  
 في الخبرين في الاول ان يكون مؤكدا لما او غير ذلك  
 في الخبرين ان يكون نتائجها على كل من الخبرين لا يقال  
 للوصول الى كمال الاتصال **وقوله** فاما جملة محدودة في المبتدأ او محدودة  
 الخبر ان جعلت في القرآن والسورة او جملة المؤلف في هذه الوجوه  
 ولا يعدل ان يريد بالجملة ما يقع في جملة الحقيقة والحكمة في الجملة اذا  
 اريد بها ما يقع من حروفهم فاما انما في ما ان يخلو من الخبر  
 وكانت مستقلة بنفسها غير متعلقة بالخبر كما كانت في الخبرين في الجملة

هذا الخبر لا يكون له خبر مذكور كما ان الخبر لا يكون له خبر مذكور

ولا يخفى انما عاين ذلك على كل الوجوه فان في الحقيقة هذه الالفاظ  
 اشغال ذلك ايضا **وقوله** مقرر خبر الخبر لا يخلو من الخبر  
 من الخبرين المتواترة باعجاب اللفظ الدال بنفسه كونه خبرين  
 التام **وقوله** ثم جعل في الخبرين اي في الكلام الثاني  
 لما هو في الخبرين **وقوله** ان الكلام الذي هو في الغاية اذا كان مذكورا  
 حقا يقينا كان في الخبرين ايضا في علم الملتزم في بعض النسخ هكذا  
 ولا يرب فيه لانه يشهد على كمال الالفاظ على الحق واليقين في  
 هذه النسخين لا يخلو من خبره كونه حقا لا يجوز ان يكون **وقوله** او  
 يستوعق الفصل الثاني الاتصال كما مر ولا يعلم ان جعل الخبرين  
 على التام الثالث من الاستيناد وهو ان يكون الخبرين جوبا على خبر  
 عن الخبرين المتعلقين والخبر كان في الخبرين فاما انما في الخبرين  
 سلام فاما انما في الخبرين في الخبرين من ذلك واستعمل  
 النتيجة بالغاء علامها المتداولا فلا يقصد ليس في استبدال  
 بالاضحى بكمالها لا استقلال فان دخل في جملة الكلام كما لا يخفى

هذا الخبر لا يكون له خبر مذكور كما ان الخبر لا يكون له خبر مذكور

علم من خبره **وقوله** في الاول والخبر في خبره المتبدا  
 او الخبر والآخر اللفظ وهو ان يكون الكتاب مجزا في الخبرين  
 بان كان الالفاظ في الخبرين باعجاب اللفظ الدال بنفسه كونه خبرين  
 التام **وقوله** ثم جعل في الخبرين اي في الكلام الثاني  
 لما هو في الخبرين **وقوله** ان الكلام الذي هو في الغاية اذا كان مذكورا  
 حقا يقينا كان في الخبرين ايضا في علم الملتزم في بعض النسخ هكذا  
 ولا يرب فيه لانه يشهد على كمال الالفاظ على الحق واليقين في  
 هذه النسخين لا يخلو من خبره كونه حقا لا يجوز ان يكون **وقوله** او  
 يستوعق الفصل الثاني الاتصال كما مر ولا يعلم ان جعل الخبرين  
 على التام الثالث من الاستيناد وهو ان يكون الخبرين جوبا على خبر  
 عن الخبرين المتعلقين والخبر كان في الخبرين فاما انما في الخبرين  
 سلام فاما انما في الخبرين في الخبرين من ذلك واستعمل  
 النتيجة بالغاء علامها المتداولا فلا يقصد ليس في استبدال  
 بالاضحى بكمالها لا استقلال فان دخل في جملة الكلام كما لا يخفى

هذا الخبر لا يكون له خبر مذكور كما ان الخبر لا يكون له خبر مذكور



المقالة في الحق لا الذين يؤمنون بالغير فقط من قول  
 صم ما بعد الذي في قول موصول الطائفة لا **المتكلم** لا ينبغي  
 اي ترك التبرك فقط لا بما يتم له فعل الواجب ايضا بناء على  
 ترك التبرك ولا يحق ان هذا التفسير لا ينطبق بظاهر على  
 من الالف الثالث السابعة لا يمكن الاقر حمله على الزنية الاولى  
 فيكون التقييد باعتبار ما ينبغي في الايمان بالقياس لا يشمله  
 التبري عن الشك هنا اعتبارا لقائمة الصلوة وابعدها وقوله  
 مرتبة صفة بعد صفة لصفة والتجلية بالحاج الماهلة والتجلية  
 بالحاج المعجز والكلام يتفق بان تلك تقديم الوصف للتقوى  
 على الوصف لا يمان عاقلة الصلوة وايتاء الزكاة **قوله** ان  
 باقية هذه الزنية الثانية من التقوى والعرض من قوله لا شتم  
 بيان وجوب صلاح هذا الوصف **قوله** تقوى من عند  
 التحقيق مفهوم الوصف مع زيادة تفصيل وبيان وان عليه  
 المحسوسة لا حاجة في جعل الصفة موصحة الى هذا كذا فان

الطويل

الطويل في قولنا جاء زيد الطويل وصف موضع عند الحاجة  
 طلبة ان اراد بالموضع المتيقن الحاشف كما في نحو الجرم **المتكلم**  
 العميق يحتاج الى رفع يتخلل فالعرض ذكر وجبه كونه  
 مبينا للوصف كاشفا عن حقيقة بتفصيل تاولد  
 الوصف الموضح النحوي وكلام الكشاف صحيح في ذلك و  
 ضمير اشتمال الوصف والصفة وتذكر كمن باعتبار الوصف  
 هذا وكلام الكشاف ههنا الحسن من كلام المؤلف انه  
 جعل الايمان اصل العبادات واساسها التوقف صحتها  
 عليه وجعل الصلوة والصدقة قرأت العبادات البنية  
 والمال لا اساسها لعدم توقف صحتها على صحة  
 الاساس **قوله** فانها في الكلام لا في غيره وقوله لا  
 قيد الاستنباط كل في الثلاثة الامرين **قوله** تخصيص  
 الاستنباط بالاثبات والحديث بالآخرين لا شتم الاول  
 عن ذلك وتقديم الاستنباط بالاثبات مع نادر المتأني

المتكلم في قوله لا الذين يؤمنون بالغير فقط من قول صم ما بعد الذي في قول موصول الطائفة لا المتكلم لا ينبغي اي ترك التبرك فقط لا بما يتم له فعل الواجب ايضا بناء على ترك التبرك ولا يحق ان هذا التفسير لا ينطبق بظاهر على من الالف الثالث السابعة لا يمكن الاقر حمله على الزنية الاولى فيكون التقييد باعتبار ما ينبغي في الايمان بالقياس لا يشمله التبري عن الشك هنا اعتبارا لقائمة الصلوة وابعدها وقوله مرتبة صفة بعد صفة لصفة والتجلية بالحاج الماهلة والتجلية بالحاج المعجز والكلام يتفق بان تلك تقديم الوصف للتقوى على الوصف لا يمان عاقلة الصلوة وايتاء الزكاة قوله ان باقية هذه الزنية الثانية من التقوى والعرض من قوله لا شتم بيان وجوب صلاح هذا الوصف قوله تقوى من عند التحقيق مفهوم الوصف مع زيادة تفصيل وبيان وان عليه المحسوسة لا حاجة في جعل الصفة موصحة الى هذا كذا فان

بما لا يكونا اية وظاهر في الدلالة على المصادف في دلالة الحق  
 على ذلك من غفاه بالكلام فيها محال فتدبر **قوله** او اية  
 وبعض النسخ او موقوفة للمع بالصفة التقوى وما كان  
 متضمنا لامور كثيرة ذكر وجه التخصيص لهذه الامور بقوله  
 وتخصيص الايمان له وحاصله لما كان العرض من الملمح  
 اظن ان كل الملمح والثناء عليه كان المناسب بل صفة  
 لما زيادة اثر في هذه العرض نظر الى ما عداها والحق  
 ولا بعد ان يكون عرض بيان وجه التخصيص **قوله**  
 الثالثة **قوله** او على الملمح او عطف على قوله على ان صفة  
 وتقدم في الملمح الصفة لما وصفت والملمح الاختصاص  
 فان كان الوصف مقصود في المصادف والملمح متجا  
 وفي الثاني والعرضي بان المقصود من المصادف الملمح  
 من الثاني كون تلك الصفة احول بالاستقلال بالملمح من  
 ما سائر الصفات لا يخفى ان ذكر الذين في التقدير ليس

المقصود

ومنه

موضع المقدّر **قوله** واما مفصول فهو استئناف في  
 جواب من يقول اما بالمتقين محض صواب بذلك واما  
 جعل الملمح الاختصاصية موصولا وهذا مفصول لا  
 ذلك تابع حقيقة غير انما يرب فيما يظهر تعيين العرض  
 المحاط بتعيين المالمح على عرض الملمح وحمل عليه لا يظهر  
 تعيين كل شيء ولم يتغير ما هو المقصود من اجراءه على  
 الموصوف واثباته لم يخلو والمستأنف فان المقصود  
 الاختصاصية ما بعد الاشارة لما قبله وان فهم ذلك ضمنا  
 وهنا محذور وهو ان المتقين اذ جعل على المشا  
 للتقوى لم يحسن التوصيف ولا التخصيص بالملمح نصا او  
 رضاه الاستئناف وحمل الكلام على الاستقبال والمشا  
 بآياه سوق الكلام وقد يقر ان تعيبا المشا في النظر  
 الى ان نسبة الملمح واعتبار حقيقة التقوى بالنظر  
 وان اثبات تلك النسبة كما سبق قلنا في موضع

المتكلم

المتكلم في قوله لا الذين يؤمنون بالغير فقط من قول صم ما بعد الذي في قول موصول الطائفة لا المتكلم لا ينبغي اي ترك التبرك فقط لا بما يتم له فعل الواجب ايضا بناء على ترك التبرك ولا يحق ان هذا التفسير لا ينطبق بظاهر على من الالف الثالث السابعة لا يمكن الاقر حمله على الزنية الاولى فيكون التقييد باعتبار ما ينبغي في الايمان بالقياس لا يشمله التبري عن الشك هنا اعتبارا لقائمة الصلوة وابعدها وقوله مرتبة صفة بعد صفة لصفة والتجلية بالحاج الماهلة والتجلية بالحاج المعجز والكلام يتفق بان تلك تقديم الوصف للتقوى على الوصف لا يمان عاقلة الصلوة وايتاء الزكاة قوله ان باقية هذه الزنية الثانية من التقوى والعرض من قوله لا شتم بيان وجوب صلاح هذا الوصف قوله تقوى من عند التحقيق مفهوم الوصف مع زيادة تفصيل وبيان وان عليه المحسوسة لا حاجة في جعل الصفة موصحة الى هذا كذا فان







الشرع انما التصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله  
 في الآية وهو ما في ما صرح به الامام من ان تعلم الامانة  
 المحدثي بالباء هو التصديق بعينه ومن به التصديق  
 الغوري المطلق لا المحدثي الشرعي واقول الاستدلال على  
 اعادة التصديق بالمحدثي الشرعي في الآية بالوفق المذكور  
 خالي عن التوجيه مع قطع النظر عن كلام الامام فان جازي الاما  
 في الآية على ذلك يوجب خروج الباء عن التوجيه البتة اذ  
 لا معنى للتصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله عليه  
 في معنى الغيبة اذا كانت الباء لغية التسمية اللهم الا  
 ان يظن بالباء ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وهذا في  
 بعض المحال لانه اعادة التسمية في قوله وهو متعين لا راد  
 الى المصطلح في قوله انما قرأ في المصطلح وقد عرفت ما مر عليه  
 من الثاني **قوله** ثم اختلفوا في ان المحدثين هم القائلون  
 بان الامانة هي حجة التصديق القليلة بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله

انما هو من القول

بعض انه هو كافي في حجب لا يجعل على طهارة بالبيان  
 والاعتناء في ام يحجب على الاقرار الثاني ايضا ولا يجعل  
 يكون مراده الاشعار بالمدى الثالث في الايمان والمغنى  
 انه وقع الاختلاف في ان حجة التصديق هل هو كافي في حق  
 الايمان ام لابد في حصوله من الاقرار الثاني للقادر عليه  
 فيكون الايمان مركبا من فعل القلب واللسان فيقال لا يحرم  
 بحقيقة ما سناه حقا للملاحظة ما سنا من قوله والمغنى **قوله**  
 والغيب صدق الغيبة بوجه الغيبة غيبا وصف به  
 كونه ما يغيب عن الارحام غيب كالشهادة التي هي صدق  
 واريد بها الشهادة في قوله تعالى عالم الغيب والشهادة في  
 الغيب هي هذه الآية فلا يتعين كونه مصداقا لاحتمال كونه  
 محققا في كل اذن لا يقبل في الغيبة الشهادة في قوله تعالى عالم  
 الغيب الشهادة بل استشهد به في كلام العرب في غير ان ما ذكرنا  
 في لا يجازي في شهادة من شهادة غير العدل والمطهر بوجه

انما هو من القول

بفتح الحرف اسم مكان وكبرها على انه اسم فاعل والمختصة  
 واصلا للجوقة والمختصة الجامع وقيل علم ذلك دون  
 الاعظم من بكون خبره واصله قيل التشديد ومعه احوال  
 اقبال وكس العمل التسمية قولا ايذان بنفاذ احوال **قوله** وهو  
 المراد به في الآية لا ان كونه الغيبة مصداقا بقوله تعالى  
 وقد ناقش ما كان ان يراد به المصطلح العام الشامل للقبول  
 ولا يلزم العلم بالتصديق بنية كماله في **قوله** هذا اي  
 كونه المراد بالغيبة في الآية القسم الثاني والضمير جعلته  
 بفتح عود والى الباء وهو خلاص ما يقتضيه سياق الكلام مع  
 عدم التسليم عن التثنية لانهم في وقته وجعلته  
 الثاني الغيبة مجموع بالغيب وقوله او عن المؤمنين بصيغة اسم  
 المفعول عطف على قوله اعلم وقد اختلفوا في ان المحدثين  
 على ذلك اختلفوا في ان ما اوردته منها جعله على  
 الغيبة عن المؤمنين فالاول لا يراد بها ما هي على كمالها

ان

روي ان اصحاب عبد الله عني ابن مسعود ذكروا اصحابا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله واما نعم فقال ابن مسعود رضي الله  
 ان امر محمد صلى الله عليه وآله كان يتبين له بالذلة والذل  
 الاوهاء ويمكن ان يقال ان حمل قوله ما من احد افضل من  
 ايمان غيب على الغيبة عن المؤمنين لا يخرج عن ما جازي  
 بها الذوق السليم قلنا لك انما المولى ما اوردته عما  
 ترك **قوله** من اقام العود بوجه جعله قولا لا عوجا فيه  
 او قاما من متصبا لا ميل فيه والكلام استعارة تبعية  
 استعيرت الاقامة من استوية الاجسام للتشوية المجازية  
 وقد ناقش المحقق التفاتنا في هذه الاستعارة بان  
 المفهوم من اقامة الصلوة ليس الا اداؤها وايضا عما  
 في الخارج من غير اشتراط ما اعتبر من التقوم على ذلك  
 واقول في نظر اذ كونه ذلك هو المفهوم بحال العود لا اعادة  
 الاستعارة كما ان المفهوم من التفرقة في لنا ريت قرا رابعا

والاخر خارج عن مراد في نفسه



انما هو الشاخص الوجه مثلا ولا تعداد بمعنى المتعدد  
 في الامة الكريمة لا يقتضي الاستعانة في كثير من الاستعانة  
 كما في قوله تعالى الذين يقضون عهدها لله فان المقصود من  
 العهد انما هو مخالفة العمل بيقضه من غير شعاع ظاهر  
 بنقض طاقات الجبل **قوله** او يواظبون اي يداومون على  
 فعلها جعلت المداومة بمنزلة نفاق السوق وعدم  
 كسادها لان كدام النفاق والمداومة يجعل تعلقه  
 معروف في توجهها اليه الكلام على هذا الوجه ايضا استعانة  
 بتبعية وكون وجه الشبهة فيها غير بالانظر الى تامل وان  
 لا يوجب تلاها كما في الحق التفتت الى فان غرابته  
 كما لا يرد في التفتت المعنوي غايته ان لا يكون غايته  
 مبتدأ بل غرابته لا يغير عليه الخواص وهو صفة  
 الملح لا من موات القديح وغرابة اسم امرئ شيبان  
 ولما قيل الحاج زوجها قالت سنة كاملة وهن منهن

والغراب

والضرب المصنوع بالسيوف وانما استوفى التحليل  
 العلوان الكثرة والبصر والقيط كناية عن التمام فان  
 شق الورق اذا شد بالقاط الى الجبل **قوله** في جانب ثم امر  
**قوله** او يثبت من اء حاصل هذا الوجه على ما ذكره صا  
 الكشاف ان يقيمون مجاز من اجل انهم قام بالامر فان  
 حقيقة قيام الشخص بالامر للتبصر قائما وليس من غير العتبات  
 بيان ذلك الامر وتجده فيه وتشره له فاطلق القيام واذا  
 لانهم وعملهم مشهور وان اقامه اذا كانت مأخوذة  
 من ذلك كان معناها جعل الصلوة بمجمل متشعبة لا اذ كان  
 من كون المصلي متشعبا لادانها بلفظ ورواها في كونه  
 يريد دفع هذا الكلام حيث اشار الى ان كان معنى قائما  
 وقامه واحد وهو الجديفة والتجمله فان اقامه الشيء  
 اعني جعله قائما مستصفا لا هو في لاسيل بل من الاعتناء  
 والجدة والتجمل به في عيون المعاني ما يشعر بالتحاذر

الاعتناء

على الوجه المجزي ثم هذا ويحتمل بالان لا يقل ان يقيمون  
 الصلوة من قبل قولهم صومتم النهار وقوت الليل اي صومتم  
 صائما في النهار وقائما في الليل ليكون الكلام مجازا عقليا  
 في النسبة الى ما عداه لم يكن جديفا **قوله** والاول الى التفسير  
 اقامتها بعد بل ركانها وحفظها عن الزرع لانه اشهر  
 من باقي التفسيرات والى الحقيقة وهي تقويم العود وشق  
 واذلة اعوجاجه اقرب لان في ايضا التسوية واذلة  
 الاعوجاج غايته في الامور المعنوية وكيف لا وقد  
 ادعى بعضهم ان اقامة حقيقة في تسوية كل شيء  
 كان او امر معنويا او مكلان يريد ان هذا التفسير اقرب الى  
 حقيقة الصلوة لان حقيقة تامة او في حقها  
 الظاهر والباطنة وقوله اين اقامته موقوف على الظاهر  
 والاول الظاهر وقوله المصلون غطف على من ادعى **قوله**  
 فعلت بغير العيان موصلا اذا دعاه الى حقيقة لغوية في الله

الاعتناء

والكنا في الكواشي **قوله** لاشتمالها على القيام ظاهر ان الكلام  
 مجاز من قبل التمسك بالكل اسم مجز وفيه بحسب مشهور هو  
 الجز الصلوة انما هو قيام المصلي واما اقامة فبمعنى تحصيل  
 القيام وليس بجزءا وقد عتد رابعا لما شاع التفسير فيها  
 بحسبها لم يكن التفسير عن تحصيلها بقصص في ما متبعدا  
 وفيه ان لفظ يقيمون وصاح يحضر يؤدون الصلوة  
 فلا يكون الصلوة في الامة مفعولا به بل مفعولا مطلقا  
 وبعد ظاهر وقد التفت بعضهم الى جعل الكلام كناية لا محالة  
 مرسله قاله ان معنى اقامة الصلوة جعلها ذات قيام  
 كقولنا في عيشته راضية انه يحفظ ذات رضى وجعل الصلوة  
 ذات قيام كناية عن اداها وهو كناية عن بعضهم الى اقامة  
 التي تحصيلها واجاد في الخارج كقولنا هو قائم بنفسه كقولنا  
 في التفتت ان القائم بنفسه كقولنا في التفتت  
 بنفسه التفتت ليعين يقيمون الصلوة بغير تحصيلها في الله

ويقولون الصلوة بغير تحصيل

الاعتناء

طال



مجانة في العبادة المخصوصة وليست بمجانة في الدعاء ايضاً  
 حقيقة في تحريك الصلوات على ما في الكشاف وكذا ما في  
 من الترتيب في التقدمة والتمهيد والمقدمة كالحق اي لا يسل  
 الا ان لا يخرج الواو **وقيل** اصل صلوات الصلوات القابل  
 صاحب الكشاف والصلوات العظيمة النابتان في علي  
 الفخزين ومنه صرح الفرس بنديب صلواته اي طاعني لمين  
 الذنب وشماله والواحد صلا فالج في الحقيقة اصل صلوات  
 الصلوات واستعمل مجازاً في التبيان مجموع الافعال  
 لان المصلي يحركها حال اتيانه ببعضها فهو من قبل ذلك  
 وارادة الكل هذا وقد ذكر اهل اللغات الفرس المصلي  
 هو الذي يتلو السابق فجوز بعض المحققين ان يكون الصلوة  
 مأخوذة من ذلك الذي وهو المأمور يتلو فيها التسبيح  
 وهو الامام وفيه انهم ذكروا البعض ان الفرس المصلي المتا  
 مهيد لك لان مجازي لا يسلو الفرس السابق فقد

ن

يجمع الكلام الى حكاية الصلوات فتأمل **وقيل** واشتد  
 هذا اللفظ في الغرض الذي على الامام حيث انك اشتد  
 الصلوة من تحريك الصلوات مستند الى ان الصلوة من  
 اشهر اللفظ فاشتد فيها من غير المشهور في غاية البعد  
**وقيل** وانما هي الداعي الى هذا الكلام من تمام القبول والقر  
 على الامام معترض بين ما والعرض ان صلواته القول  
 يتكرر من الصلوة حقيقة في الدعاء ويجعلها فيه استعارة  
 بعدة التفسير المذكور ووجه استعارة المؤلف **وقيل**  
 صاحب الكشاف هو ان الاشتقاق ما ليس كذلك قليل  
 ان الصلوة بمعنى الدعاء شايعة في كلام المجاهدين ولم يرد  
 اطلاقها على ذات الامكان بل ما كانوا يعرفونها اصلا  
 فكيف يتصور انهم استعاروا الصلوة بمعنى الدعاء منها  
 الترتيب في اللغة الحقة بمعنى التسميم والنصبين الخيرة في  
 الصحاح انما ما يتبع بمو مصدق يعني الاعطاء ولا يخفى

وكما هو في  
 وليس في  
 من الصلوات

التي في شهادة الاله بانه الحق اعطاه وحل الترتيب في الدعاء  
 وتعلل في القبول لا الاستعارة ونقل في الجمل فيها معنى  
 القول وقسم المؤلف في ذكر ذلك ولا يرد في صورة الواقعة  
 هكذا في هذا الحديث شائعه وهو انهم يتخللون من قلم انكم  
 تكذبون والوجود ما في قلوبهم وانما تعلم انكم متما وفوت  
 بالقران متساهلون في شأنه ويتخللون شكله في ان الله  
 اليكم اصحابكم للمنبوية والاحقر انكم تكذبون به **وقيل**  
 والفرق في تخصيص الشيء باضافة المصدر للمفعول  
 اي تخصيصه في قوله وسورة الحيوان واطلاق الشيء  
 يشمل الغداء وغيره كابق من قريته ولداد من قريته  
 وبعضهم خصه بالغذاء ولا يمكن ان يكون مخصصا  
 كالتمثيل والغرض من ذكر ان الاشتقاق بالفعل غير  
 فلا في بعضهم وعرف بعض الشاعرين باساق ادب اشعا  
 الحيوان وكذلك وهو على ما في الغرض والقران على الاول

فانما انما  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

وتتخللون ظلمكم منه

في قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

بمعنى المصدر وبعض المعتزلة عرف بسوق الله الى  
 ما يتكلم في الاشفاق به وهو كالملاقاة بعضهم بما يصح  
 الاشفاق به وليس لاحد منعه ولا خلا في بين بعض  
 من الفريقين في ان سائق الترتيب الى الحيوان هو الله  
 تعالى وان هو الذي في حقيقة واما ما نقل عن بعض  
 المعتزلة من التخصيص بان اصل كذا الحيوان وقبسه  
 فهو من قوله نفسه حقيقة والله تعالى غير ذلك  
 وانما اصل بدون كذا وتعالى الترتيب وهو الله تعالى  
 به **وقيل** الا ترى ان لا يخفى ان كلامهم هذا انما يعلل  
 ان ما يفقهه المنفقون حلال ولا دلالة في علي هو  
 المديني من الحرام ليس بمرتبة في حرام ان يردم الله  
 حلالا وحراما ويمدحهم على اتفاق الحلالا وتبيين  
 عليهم وابرارنا قصدت بكلامهم موقوف على الاحكام  
 بما قالوه هم وموافقهم في هذا المقام قال في الكشاف

كالملاقاة



واستاد الهمزة والفتحة ليعلمهم بانهم يتفقون للحلال الطلق  
 الذي يتجاهل ان يضيق الفهم الى الله ويسمي بزقائه انتهى  
 ويشار حاشا ليدققان ذلك اما حاصله ان الاشاعرة و  
 المعتزلة متفقون على ان المراد ما سهر قناهم هو الحلال  
 فلا ساعرة من جهة ان المدح والاصناف بالقوى بل كان على  
 اتفاقهم من الحلال وبتا عند التصريح بالاستناد الى الله فانه  
 ينصرف الى الفضل الاكل والمعتزلة من جهة ان الحرام ليس يرد  
 عندهم ولا يجوزون استناده اليه تعالى ليعال به العجاج  
 فلفظ الازق على استناده الى الله تعالى ليلان على ان المنفق  
 هنا هو الحلال لا ان العلامة مستان بالاستناد فقط نظرا  
 الى الله الذي قلته تيسا والحرام وتخصيصه بالحلال عند  
 عرفه وقال الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله وهو اعظم  
 علماء اصحابنا الامامية في تفسير الموسوم بالبيان  
 مدحهم بالانفاق مما رزقهم والحرام يحق الذم على انفاقه

نحو

فلا يكون رزقا انتهى وقال الشيخ ابو علي الطبري وهو الكافي  
 مفسرهم في تفسير الموسوم بجمع البيان هذه الآية على  
 الحرام لا يكون رزقا لانه تعالى مدحهم بالانفاق مما رزقهم  
 المنفق من الحرام لا يحق المدح على الانفاق والاتفاق انتهى  
 وعاد هذين البيتين انه لو فرض ان ما رزقهم الله حرام  
 باجمعه كما يجوز الاستماع كما في الاتفاق من رزقهم الله  
 المدح وليس بالآية لا لقصد وانهم انفقوا مما رزقهم  
 بل لو كان ما رزقهم الله حلالا او حراما وانفقوا من الحرام  
 وحده لصدق الشايع فلو كان الحرام رزقا لكان منفيقه  
 حراما عند الله بقتضى الآية والثاني باطل اجماعا ومبا  
 تلواه عليك يظهر لك ان المعتزلة وموافقيهم في الكلام في  
 هذه الآية طليين احدهما ان المراد من الرزق المنفق فيها  
 انها هو الحلال وهذا هو الذي ذكره صاحب الكفا في الاش  
 ان الحرام ليس يرد وهذا هو الذي ذكره الشيخان الطوسي

ما يعلق على قوله رزقهم الله  
 من الحرام لا يكون رزقا لانه  
 تعالى مدحهم بالانفاق مما  
 رزقهم الله الحرام لا يحق  
 المدح على الانفاق والاتفاق  
 انتهى وعاد هذين البيتين  
 انه لو فرض ان ما رزقهم  
 الله حراما باجمعه كما يجوز  
 الاستماع كما في الاتفاق من  
 رزقهم الله المدح وليس  
 بالآية لا لقصد وانهم  
 انفقوا مما رزقهم الله  
 بل لو كان ما رزقهم الله  
 حلالا او حراما وانفقوا  
 من الحرام وحده لصدق  
 الشايع فلو كان الحرام  
 رزقا لكان منفيقه حراما  
 عند الله بقتضى الآية  
 والثاني باطل اجماعا ومبا  
 تلواه عليك يظهر لك  
 ان المعتزلة وموافقيهم  
 في الكلام في هذه الآية  
 طليين احدهما ان المراد  
 من الرزق المنفق فيها  
 انها هو الحلال وهذا هو  
 الذي ذكره صاحب الكفا في  
 الاش ان الحرام ليس يرد  
 وهذا هو الذي ذكره  
 الشيخان الطوسي

ما يعلق على قوله رزقهم الله  
 من الحرام لا يكون رزقا لانه  
 تعالى مدحهم بالانفاق مما  
 رزقهم الله الحرام لا يحق  
 المدح على الانفاق والاتفاق  
 انتهى وعاد هذين البيتين  
 انه لو فرض ان ما رزقهم  
 الله حراما باجمعه كما يجوز  
 الاستماع كما في الاتفاق من  
 رزقهم الله المدح وليس  
 بالآية لا لقصد وانهم  
 انفقوا مما رزقهم الله  
 بل لو كان ما رزقهم الله  
 حلالا او حراما وانفقوا  
 من الحرام وحده لصدق  
 الشايع فلو كان الحرام  
 رزقا لكان منفيقه حراما  
 عند الله بقتضى الآية  
 والثاني باطل اجماعا ومبا  
 تلواه عليك يظهر لك  
 ان المعتزلة وموافقيهم  
 في الكلام في هذه الآية  
 طليين احدهما ان المراد  
 من الرزق المنفق فيها  
 انها هو الحلال وهذا هو  
 الذي ذكره صاحب الكفا في  
 الاش ان الحرام ليس يرد  
 وهذا هو الذي ذكره  
 الشيخان الطوسي

الطبري وقد جمع المؤلف الفاضل بين الطليين في ما يقول  
 استدل بوقوله نفسه في الاصل ويقول بان اتفاق الحرام  
 الى الثاني فانه يجيب بان تخصيصه بالحلال لا ينافي  
 من استدل على الحرام ليس يرد في قوله تعالى  
 ان يقول لانه تعالى مدحهم على الاتفاق مما رزقهم الله  
 حراما فان الاتفاق من الحرام لا يوجب المدح ليطبق كلامه على  
 ما قاله الشيخان في تسليم النقصا بهذا جوهرا لا يجمع  
 كتحصيل الحرام لا يعرف اصحابها فانما موثر بالصدق  
 فيكون مدحا بالاتفاق من الحرام وببطل قول الفريقين  
 ان المنفق من الحرام غير مدح ويمكن ان يرد ما موثر بالصدق  
 كما عند اربابنا من قولنا انهم يدينهم فكان المنفق  
 في الحقيقة هم اهل ومن كان لو بالصدق فمهم فان قلت  
 ظهور بعد الصدق ومن لم يجز ما فعل كان عليه العار فمهم  
 ويكون لو بالصدق فله الله فقد عاد المحذور فله

ما يعلق على قوله رزقهم الله  
 من الحرام لا يكون رزقا لانه  
 تعالى مدحهم بالانفاق مما  
 رزقهم الله الحرام لا يحق  
 المدح على الانفاق والاتفاق  
 انتهى وعاد هذين البيتين  
 انه لو فرض ان ما رزقهم  
 الله حراما باجمعه كما يجوز  
 الاستماع كما في الاتفاق من  
 رزقهم الله المدح وليس  
 بالآية لا لقصد وانهم  
 انفقوا مما رزقهم الله  
 بل لو كان ما رزقهم الله  
 حلالا او حراما وانفقوا  
 من الحرام وحده لصدق  
 الشايع فلو كان الحرام  
 رزقا لكان منفيقه حراما  
 عند الله بقتضى الآية  
 والثاني باطل اجماعا ومبا  
 تلواه عليك يظهر لك  
 ان المعتزلة وموافقيهم  
 في الكلام في هذه الآية  
 طليين احدهما ان المراد  
 من الرزق المنفق فيها  
 انها هو الحلال وهذا هو  
 الذي ذكره صاحب الكفا في  
 الاش ان الحرام ليس يرد  
 وهذا هو الذي ذكره  
 الشيخان الطوسي

صاحب الصدق قوله بسبب القويين فكانهم ما كان  
 فكذلك من التوارفنا ما جعلوا الاستناد للتعظيم كبيت  
 وفاقته الله ولم يجعلوا الاستناد لا ليدان المذكور بل كانت تعلم  
 الملاحظة بما قد ساء ان الله لا يدين المذكور لا ينافي مطلبكم  
 وهم متفقون على ان الله من رزقناهم هو الحلال  
 والخبر يصح على الاتفاق ولان المنفق من العلم ان الله هو الله  
 سبحانه وقد كفل ان رزقهم جعل وعلا من رزقناهم الله  
 رزقنا من الحق لله ورازد الحرام على الاتفاق والحق على الله  
 ووجهه هو التمسك على ان يكون المنفق في وقت الاتفاق  
 ملاحظا انه تعالى من الله سبحانه على ما يصدق قوله تعالى  
 من بعد من رزقناهم غير غافل عن ذلك كما عند الله  
 ووجهه هو ان يكون منفقون حال الاتفاق او لا كما ساء  
 الله تعالى لانه ملاحظا ان ما انفق قطرة ما انفق الله عليه  
 وقد تقدم وجعل وهو الاستناد الى الله تعالى ليصدق

ما يعلق على قوله رزقهم الله  
 من الحرام لا يكون رزقا لانه  
 تعالى مدحهم بالانفاق مما  
 رزقهم الله الحرام لا يحق  
 المدح على الانفاق والاتفاق  
 انتهى وعاد هذين البيتين  
 انه لو فرض ان ما رزقهم  
 الله حراما باجمعه كما يجوز  
 الاستماع كما في الاتفاق من  
 رزقهم الله المدح وليس  
 بالآية لا لقصد وانهم  
 انفقوا مما رزقهم الله  
 بل لو كان ما رزقهم الله  
 حلالا او حراما وانفقوا  
 من الحرام وحده لصدق  
 الشايع فلو كان الحرام  
 رزقا لكان منفيقه حراما  
 عند الله بقتضى الآية  
 والثاني باطل اجماعا ومبا  
 تلواه عليك يظهر لك  
 ان المعتزلة وموافقيهم  
 في الكلام في هذه الآية  
 طليين احدهما ان المراد  
 من الرزق المنفق فيها  
 انها هو الحلال وهذا هو  
 الذي ذكره صاحب الكفا في  
 الاش ان الحرام ليس يرد  
 وهذا هو الذي ذكره  
 الشيخان الطوسي

ما يعلق على قوله رزقهم الله  
 من الحرام لا يكون رزقا لانه  
 تعالى مدحهم بالانفاق مما  
 رزقهم الله الحرام لا يحق  
 المدح على الانفاق والاتفاق  
 انتهى وعاد هذين البيتين  
 انه لو فرض ان ما رزقهم  
 الله حراما باجمعه كما يجوز  
 الاستماع كما في الاتفاق من  
 رزقهم الله المدح وليس  
 بالآية لا لقصد وانهم  
 انفقوا مما رزقهم الله  
 بل لو كان ما رزقهم الله  
 حلالا او حراما وانفقوا  
 من الحرام وحده لصدق  
 الشايع فلو كان الحرام  
 رزقا لكان منفيقه حراما  
 عند الله بقتضى الآية  
 والثاني باطل اجماعا ومبا  
 تلواه عليك يظهر لك  
 ان المعتزلة وموافقيهم  
 في الكلام في هذه الآية  
 طليين احدهما ان المراد  
 من الرزق المنفق فيها  
 انها هو الحلال وهذا هو  
 الذي ذكره صاحب الكفا في  
 الاش ان الحرام ليس يرد  
 وهذا هو الذي ذكره  
 الشيخان الطوسي



الحديث في الخبرين  
الذين هما في الخبرين  
الذين هما في الخبرين

الى الله ولا يكسر الله الحلال ولا يحل المقطع في كلامه  
وهذا **قوله** والذين هم منكم مسلمون ان قلت قد هي بعض  
الاصول التي لا يجوز المساءلة قبلها **قوله** والذين هم منكم مسلمون  
فالحكم العقل يقتضي من يفتي عند الله ومحمد عند العقل  
**قوله** واختصاص من رزقناهم وليس عما في اذا كان  
عندكم لهم العلم فام خصصتم لا به بالحلال وتقرى ان  
القرار انهم يدعهم بالافاق وصغارهم بالتقوى  
انظر المسند اليه بحانه الى قوله لا يفتي الا فضل الله  
على التخصيص **قوله** حديثهم من رزقناهم القافى وشدة  
الذي اسم من كان ملذبة روى صفوان بن امية قال  
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله في ارضاء عمر بن قرة فقال  
يا رسول الله ان الله كتب على السفوة فلا انا في ارضاء  
الامن في يكتفي فاذا رزقنا الغناء في راحة فقال

لا يفتي الا في الخبرين  
الذين هما في الخبرين  
الذين هما في الخبرين

صلى الله عليه وآله الا اذن لك ولا كل ثم ولا فخر اي عند الله  
القدر في الدنيا طبيا فاختصت ما حرم الله عليك من رزق  
مكان اصل الله جلالة الله انما اذنك او قلت بعد هذه المقالة  
صحة تلك ما وجبها جميعا ووجه الاستدلال صلى الله عليه وآله  
جعل من رزقناهم ما حرم الله وهو صحيح في ان الرزق  
حلال او قد اخرج الخبرين وقوله ثم علم ان العلم ليس رزقا  
رواه الامام محمد بن علي الباقر عن ابنه زين العابدين عن ابيه  
سيد الشهداء عن ابيه أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله في رزقناهم الا ان الروح الامير يفتي في  
رزقناهم لا موت فليس تسكن رزقنا فافقوا الله واولي  
في الطلب لا يحل انكم استنبطوا من الله ان يفتي في  
من عصية الله فان رزقناهم لا رزقناهم جلالة الله  
حلالا بل ابقى الله رزقناهم من رزقناهم جلالة الله  
ستر الله عز وجل واخذ من رزقناهم من رزقناهم جلالة الله

الحديث في الخبرين  
الذين هما في الخبرين  
الذين هما في الخبرين

فلا يفتي في الخبرين الا اذا فرض ان ذلك الشخص لم ينفع  
من وقت ولا دقة الوقت وفاته ليس من الاشياء اشياء  
محلا اصلا لا رزقناهم من رزقناهم ولا رزقناهم من رزقناهم  
ولا نظرية الربوب ولا وصلة الى مطلوب بل لا يمكن  
من ذلك وقتا او اوقات عمر ولا قدر عليه ساعة من اوقات  
وهم ولا رزقناهم هذا ما تقتضي العادة بعدم وجوده وما في  
التقص لا بد من تحققنا على اننا لوجودنا وجودا صاعدا  
الطالع السعيد والبحث الحمد لقلنا ان ذلك ليس بالنبوة  
اليك في قول بحانه من اضطر غيغ ولما فلا علم عليه  
وايض من وقت ولوح الروح في بطن امه وصبر ورتبه  
حيوانا الى وقت ولا دقة من رزقناهم بالعلم بحرم الله عليه  
فاقوله في حيوانا من رزقناهم ما لم مات قبل ان يفتي  
سنا محلا ولا محلا فاهو اكل من جوفنا والامة الكريمة  
لم تدل على انها اكل من جوفنا ما ينفع بكل الحد الذي في الواقع

وحيث عليه القصة ووجه استدلاله على الحديث  
ظاهر ثم اخبرنا في سند الحديث السابق فانه حلال  
على المشاكلة اخرى وقليلا ذلك في كتابنا الموسوم  
بكتا بل روى عننا الكلام على الحديث الثاني عشر  
منه ويمكن ان يقال ايضا ان الله لا يفتي في ما اوتي  
وانما يكون صريحا فيه وكان قوله عليه السلام فاحات  
ما حرم الله عليه من رزقناهم في انهم رزقناهم  
حرم الله عليه واحتمال كون رزقناهم حلالا قايما  
ومع قيام الاحتمال بسقط الاستدلال وخلاف  
النسب الاحتمال في المصداق بل هو لازم يحصل  
توافق الحديثين ويرفع تناقضهما من البين  
**قوله** وبانه لو لم يكن رزقناهم لا يخفى ان المعتزلين  
انما لم يفتي في رزقناهم بل الكفينا بطلان الاشغال  
ولم نشرع الاشغال بالفعل بل التمكن منه كاف عندنا

الحديث في الخبرين  
الذين هما في الخبرين  
الذين هما في الخبرين



خلافة بل لتعلمي زعمان يسوق الرزق الى العبد ويملكه  
 من الاشفاق به فاذا عرض العبد عن الجلال وعدا عنه الى  
 الحرام لم يكن ذلك قادرا في تحقق رزقته جل وعلا وما  
 تضمنه الحبيب الذي فضلهم وجعلهم دليلا على ما همون  
 من قول علي عليه السلام قد رزقك الله طيبا اه صرح في هذا  
 المعنى والله اعلم بحقائق الامور **قوله** وانفق البنية اه المراد  
 بالافق هنا تناسبها في الاشتقاق الكبير هو الاستراك  
 في اصل المعنى واكثر له في انقضاء الدال الهامة ومن اجوات  
 انقضاء بالمعنى ونفر ونقص نفث **قوله** ومن قسم بالزكوة  
 اه اي ان عرضة التمثيل لا تخصيص المنة بها واختار التمثيل  
 بها تركية المال افضل وجوز الصدقة واصحابها وانما  
 بيان ما هو المنة في الامنة من الانفاق والفاضل معنى الزكوة  
 وهو المنة من اعتبار ما روي بسعد انه نفقة الكل  
 على اهله لما نزلت قبل وجوب الزكوة ان قد اتت الزكوة

مفق

متعلق بالعين عند الامانة والشافعية من مال الفقير قبل  
 المخرج فالمنفق لها منفق ما لا يبرح لاما لنفسه ولو كان  
 ايصال الى الغير انفا قاصم الزكوة ومقتضى البيع كان  
 المال المنصوب على ما لك كلك وكيف يليق بدم المتقين والنفق  
 عليهم ما بهم يدفعون ما يدينهم من مال الغير التي لا ريب  
 اخراج الزكوة ورة المصنوب امتثال للامر اللهي لا قصد للمدح  
 به كما في قيمون الصلوة وقدمها والتبرج بالمعنى على اخراج  
 الزكوة في قوله عز وجل والذين هم للزكوة فاعلون على ان  
 الفرق بين اخراج الزكوة ورة المصنوب ان المال يبرم قبل  
 بدو الصلوة في الفاتح وقبل تمام الحول فيها على ما لمالك  
 المكلف رزق لم يصبر وهو في دين حقا للفقير فقد صفا  
 بعض ما حقا لغيره وجعل عليه دفعه الى لا ريب له دفعه مثل  
 هذا الى الغير متى على النفس من دفع ما هو في اصله الى الغير  
 لا يبق ان المنفق هنا مختص بالجلال عند الكل والمقدار

الخروج من الزكوة غير جلال على المنفق بل يجب ايجاز النص  
 ويخرج عليه الاشفاق به فكيف يستقيم تخصيص ما رزقناههم  
 بالجلال مع جعل الانفاق ما لا للزكوة فضلا عن تخصيصه  
 به الا اننا نقول المراد ما رزقناههم ما دخل فيهم من حقوق  
 شرعية محلا لخرج التصديق والحق وانما لها ما كان حراما  
 واشفاقهم به على جميع الوجوه حلالا لهم كما ظننت **قوله**  
 وتقديم المفعول به وهو ما رزقناههم لانه مفعول بعد  
 الحق **قوله** بعد ان جعل ضمير الجار والمجرور مفعولا على ان  
 للفقير وبعض ما رزقناههم ينفقون كما سيجي مثله في قوله  
 تقوا من الناس من يقول متابا لله حتى قيل مضمون الناس  
 ومن يقول اخبرهم وملهه بلا اهتمام لاهتمام بجلية المنفق  
 او شرف لينة اسناده اليه **قوله** والتخصيص كما سيجي  
 قال ويجوز ان بعض المال الجلال الصدقة لا يبق اذ كان  
 التبعيضية فبقي عن التقديم للتخصيص فان المتبادر

انفق

انفاق البعض عدم شمول الجلال انما نقول اجمالا لشمول قائم  
 وان كان مجهولا فاذ قد تم ان الاحتمال بالكلية بل ان على  
 ذلك الفرق بين قولك انفق بعض ماله وبعض ماله انفق  
 فالقديم للتخصيص على التخصيص **قوله** لكفنا نفع المكلف  
 اه هذه النكتة استدل بها على انفق **قوله** ويجوز ان  
 يراد به ان لا ينفق قمارا زقناههم والمعاون جمع مفعولة  
 والبرزق كابتنا والنعيم الظاهر يتنا والباطنة ايضا  
 قال صاحب النهاية لما رزقناهم عن طاهره لا بد ان كالا قوا  
 وباطنة للفاق كالمعارف والعلوم **قوله** والبرزق الجلال  
 التعميم المذكور وهذا قريب مما رواه الشيخ الجليل ابو الطاهر  
 في تفسيره الوسوم ليجيب البيان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
 جعفر بن محمد الصادق ع ان معناه وتماما لاهتمام  
 ينفقون واقول ان الازاهلة هذا التفسير لا يبرح  
 بالتخصيص بالارزاق الباطنة كما يظهر من كلامه فلا  
 يستلزم ان يكون بكونه

النسبة  
بما كذا كذا



تفعل **قوله** وأضربه أي مثاله جمع مركب بالفتح كما قوله **قوله** أو بالكر كما نص عليه من أجل كشاف **قوله** معطوف على الذي  
 يؤمنون بالعنف والمقتين وعلى التقديرين أما أن يكون  
 المعطوف متحدا بالمعطوف عليه بالذات أو بالجوهر  
 اربعة والمركب بايمانهم من شرك وانكار ايمانهم بعد  
 الانقاص لهما فمعنى **قوله** فجعلهم من اهل الكتاب  
 مقابلا لهم لانهم لم يتصفوا بشرك فلا انكار بل كانوا لما  
 بعثه النبي واتل الكتاب عليه منتظرين لذلك لما نفضه  
 كتابهم من وصفهم والمركب من الايمان بما اتل اليك وما  
 اتل من قبلك فوطئهم النفس على ذلك قبل البعثة **قوله**  
 الى المضارع لحكاية الحال وانهم يؤمنون بكل منها على  
 الاستقلال فلا قالوا في الاولي انما يؤمنون بها لكن  
 ايمانهم بآية الكتاب السماوية لا نداجبة الايمان بما في القرآن  
 فلا يخفى ان **قوله** عن الظالمين من يؤمنون المسلمين

قوله فجعلهم من اهل الكتاب  
 مقابلا لهم لانهم لم يتصفوا بشرك  
 فلا انكار بل كانوا لما بعثه النبي  
 واتل الكتاب عليه منتظرين لذلك  
 لما نفضه كتابهم من وصفهم  
 والمركب من الايمان بما اتل اليك  
 وما اتل من قبلك فوطئهم النفس  
 على ذلك قبل البعثة

الاربع عشرة

اليوم البقية وكذلك يخرج ايمان المؤمنين عاقبة فان لم يشك بال  
 طرفه من ولم يشك ما جاء به النبي وتماثل في هذا فاما وجوب  
 ضعف هذا الوجه في الآية **قوله** ووسط العاطف جوابك عما  
 ان توسط العاطف يقتضي العاقبة فكيف يكون ذلك ما بين  
 باعياهم وتقرير الجواب ان توسط بين الذوات للتقارب واما  
 بين الصفات فلا يقتضي تقارب الموصوفين فان عطف بعض الصفات  
 على بعض بالواو وفيها مع اتحاد الموصوفين غير منفي وكذا  
 والقيم **قوله** الفاعل السيد واصل الفعل المذكر والذات لا تخل عليه  
 والهيئات العظمى الهمة من اسماء الملوك والكشيبة الجيش  
 والمركب موضع الارحام واراد به العزة وزيادة ففتح  
 الراء المنجزة وتشديد الباء المشددة من تحت ثم الف ثم  
 موحدة اسم اب الشاعر والصالح بالباء الواو حقه المغين  
 صالحا والبيت لابن زياتة بهم بالمارث الثبات حيث  
 نطقه بالقتل ومعايا صرح الي من اجل الخارص

والعاطف من العاطف  
 والاربع عشرة

حصل من ماله وتصرفه من الاوصاف وقيل بل هو  
 على ظاهره من غير شك **قوله** كر الموصو الي على هذا الوجه  
 الذي هو ثالث الوجه تنبيهها على تباين السبلين في العقل  
 والسمع **قوله** او طائفة عطف على القولين وهو رابع  
 الوجه **قوله** ولان انزال الشيء قد كنا فيه فمفتح  
 الحاشية بما لا مزيد عليه فليجمع اليه لا يخفى ان نزول  
 التورية على موسى عليه السلام خارجة عن هذين  
 الطائفتين فان المنقول نزولها في الاول **قوله** والمراد  
 بما انزل اليك القرآن باسم اي يؤمنون بان جميع انزل  
 منه وما سينزل حق وانما حمل على ذلك ولم يكتف بهم  
 بالايمان بما انزل بالفعل مع ان متضمن للمع اي لا يمان  
 بالقسم واجب فلا يحسن في مقام الاخبار عنهم بالايمان  
 الاقتصار على وصفهم بالايمان ببعض ما يحل بان  
 ولا نهى المناصب لبعضهم من توبة الهدى والصلاح

قوله كر الموصو الي على هذا الوجه  
 الذي هو ثالث الوجه تنبيهها على تباين  
 السبلين في العقل والسمع  
 قوله او طائفة عطف على القولين  
 وهو رابع الوجه  
 قوله ولان انزال الشيء قد كنا فيه  
 فمفتح الحاشية بما لا مزيد عليه  
 فليجمع اليه لا يخفى ان نزول التورية  
 على موسى عليه السلام خارجة عن هذين  
 الطائفتين فان المنقول نزولها في الاول  
 قوله والمراد بما انزل اليك القرآن  
 باسم اي يؤمنون بان جميع انزل منه  
 وما سينزل حق وانما حمل على ذلك  
 ولم يكتف بهم بالايمان بما انزل بالفعل  
 مع ان متضمن للمع اي لا يمان بالقسم  
 واجب فلا يحسن في مقام الاخبار عنهم  
 بالايمان الاقتصار على وصفهم بالايمان  
 ببعض ما يحل بان ولا نهى المناصب  
 لبعضهم من توبة الهدى والصلاح

الحاشية

ولم يلبث ما انزل اليك بما انزل من قبلك بل صيغة المصداق  
 في يؤمنون فانه بدالة على الاستمرار يدل على عدم  
 على ما تحقق نزوله في الماضي **قوله** وانما عطفه بلفظ  
 الماضي اي عبر عن مجموع الماضي والاي بالماضي امتنا  
 لتعليا حصل له وجود على المصداق واستأجر المصداق  
 بمنزلة المحقق والاقبل مجاز مرسل من قبل تسمية الكلام اسم  
 الجز لانه انما اجمع القرآن معه واحد يتم على حقه  
 صيغة الماضي وعلم ما حقه صيغة المستقبل فوجعها  
 بصيغة الماضي والثاني استعانة تشبيهها لانها محو  
 للقطع بان سبيلها انما افاضل في الاستعانة بصيغة الماضي  
 من انزل انزل لان الجمع في قوله على سبيل من الجمع  
 انما جمع بين الحقيقة والحجاز وليس انما مع مجازي نعم  
 الحقيقي والحجاز فيكون من عموم الحجاز **قوله** ونظير اي في  
 التخليق فنزل المرتبة منزلة المحقق **قوله** حجب فانما

والعاطف من العاطف  
 والاربع عشرة



بالبناء والمفعول والمراد بالامان التفصيل في التصديق  
بحقيقة الاثر وانما من عند الله وقديق ان لم تتعبد  
الآباء استعمل عليهم الاحكام واياتها لا تتجاوز خمسة  
تقر بها فليتم التقرير الجواب الى المراد بالتعبد تصديقه  
تقرير الحكم عليها بالسبب اليقيني وهو كونه كبريا من العجب  
المحيط بها ووجوب حفظها عن التغير وحقه الصلوة بها  
وحریم تلافيا على الجحاد كراهتها وصحة جعل قتلها  
مؤثرا وامثاله ذلك **قوله** وان النار لم تسهم الا اياما  
معدودة الصواب ان تسهم ولا تسهم لان النار المصداق  
بلم احينا واصحاب هذا القول هم اليهود قال بعضهم لن  
نغذي الا اربعين يوما من عبادتنا العجل وقال اخرون  
سهم مدة بقا الدنيا سبعة الاف سنة وانما تغذي سبعة  
ايام لكل الف سنة يوم **قوله** واعتلاهم ما بالجر عطف على  
المصداق المبين من ان الجنة اوبال فرع عطف على كائنات

قوله

**قوله** وفي تقديم الصلة اي صلة الفعل وهو بالآخر  
وبناء يوقون عليهم اي سنده اليه بايقاع خبره عنده  
عطف على اعتقادهم علم على ما من قبل اعجب من ذلك  
في ان ذكره بدق طيبة لذكر كرمه وقوله غير مطابق لما في  
تقديم الصلة وقوله ولا صاد عن ايقان ناظر الى بناء  
يوقون عليهم على طريقة اللفظ والشر والحاصل ان هنا  
تقديمين الاول تقديم بالآخر ويعين تخصيصها انهم  
بها الى ان ايقانهم مقصور على حقيقة الاخرة لا يتعد  
الى ما هو خلاف حقيقتها وفيه تعريض بان ما عليه مقابل لهم  
ليس بحقيقة الاخرة في محله كانه قال يوقون بالآخر لا  
بغلاظها كاليهود والثاني تقديم هم ويعين ما يخص  
اي ايقان بالآخر مخصوص بهم لا يتجاوزهم الى اليهود وفيه  
تعريض بان اعتقادهم الذي يعمون به ايقان بالآخر  
ليس ايقان بل هو بل محض ان اعتقادهم خيال فاسد

حاصل ما ذكره شرح الكشاف في هذا المقام ولا يخفى  
ان العمل المستفاد من التقديم الاول يقتضي ان مقادير  
علمهم ايقان بما هو خلاف حقيقة الاخرة معلوم  
ان تغلق ايقانهم الذي هو ايقان العلم من غير شك  
ولا شبهة بذلك معلوم الانقضاء فتأمل في تدبیر التأمل  
حقيق وفي كلام بعض المتأخرين ان التقديم الاول  
ليبين ان كون الاخرة قائلهم بما كمال الاحتمال فغيره  
بان من عداهم من اهل الكتاب غير متميز بها فانما  
اعتقادهم في شأنا غير مطابق لما ينبغي وهو كائني  
**قوله** واليقين ايقان العلم بالذات الفوقانية اي الحكم  
والاولى ايقان ايقان العلم كماله الكشاف لم يذكر  
فيه قبل الاستدلال بالآخر ارجع علم الواجب في العلوق  
القرينة لا تشاهد ان العلم الذي من شأنه ان يتطرق  
اليه الشك والشبهة اذا الشكيا عنه كان ايقان فالكلام

قوله

ما يرب في السور الاربع

قال المحقق الشريف في حواشيه وفي تفسيره ما لم اليقين  
هو العلم اليقيني بعد ان كان صاحبه شاك في حقه ولو كان  
ذلك العلم صريحا واستدلوا وكذا في تفسير النيسابوري  
**قوله** تايدش لاخر الكسب فاعلم من اخر معنى تاخر واما ان  
بالفتح فهو اسم تعضيل منه والتشبيه بالدنيا في انها مش  
ادنى فقبلت على هذه الدار ما لذاتها اولادها منا  
**قوله** المحبوقان اما البست لجرير ولا يحمية بصفه البنية  
نفسه ايضا بالكرم والمشتهار به فكل من ايقان ايقان  
نادى القرينة عن الثاني ايضا قالوا في اياها وحيث يرى  
بفتح الحاء وضمتها من حبيب كشرها اي حبا محبوا باقاده  
بالاسكان او بنقل الضمة نحو حب اليه فلان اي احبته  
اليه واللام جواب قسم مقدم ولم يثبت بقدر انما من  
ثبتت لجرير المحبوق المذبح فانه يوقى والله يعلم ان قيل  
زيد لا يوقى لعدم الجمل زيد والموقدان والموقدين

قوله المحبوقان اما البست لجرير ولا يحمية بصفه البنية  
قوله المحبوقان اما البست لجرير ولا يحمية بصفه البنية  
قوله المحبوقان اما البست لجرير ولا يحمية بصفه البنية

قوله المحبوقان اما البست لجرير ولا يحمية بصفه البنية  
قوله المحبوقان اما البست لجرير ولا يحمية بصفه البنية

قوله المحبوقان اما البست لجرير ولا يحمية بصفه البنية  
قوله المحبوقان اما البست لجرير ولا يحمية بصفه البنية



الواو هـ على رواية سيبويه والقول بالضم المتأخر  
 بالفتح فاقترن **قوله** الجملة في عمل الرفع أهـ تكراراً سابق  
 عند تعذر التبرير يضمنون بالغيب فقله واما مفصول  
 مرفوع بالابتداء وعجزه وانك على هذه لكن مع زيادة  
 وبسط وقوله خبر خبر ثان الجملة فاقترن الموصول  
 الموقر في الفعل فلازم قال الموقر وكأنه لما قيل له فقلت  
 الثاني من مبتدأ الجملة معطوف على جملة هذه للتقيد  
 المصنفين بالأوصاف الثلاثة والعرض التعريف بالهل  
 الكتاب الذين لم يؤمنوا وهم طائفة انهم على الهدى و  
 طائعون في الفلاح وياغبنا هذا التعريف صارت الجملة  
 الثانية في حكم وصف الكتاب ايضاً فكانه قيل هذه هي التي  
 الذين تصفون بتلك الأوصاف وليس هي لا هل الكتاب  
 الذين لم تصفوا بهذا الوصفين ولولا ذلك لم يسع  
 هذا العطف لان الأوصاف في بيان حال الكتاب بخلاف الثانية

هذا ولا يخفى ما في هذا من التكلف فان عدم هذه التقييد  
 لم تصفوا بالوصفين المذكورين ليس بصفة كاملة حتى  
 انخرطوا في تلك صفاته الفاضلة وايضا في القيل بانه هو  
 بين سبل هدايته لم يبق من اهل الكتاب من هدايته الا من  
 منهم لا بين ذلك السبل هدايته لم يبق من غيرهم ولعل ملاحظة  
 هذه الامور هي الباعثة للولف الفاضل على الاقتصاد على بيان  
 الحال اذ فضل القول الموصولين وعلته الكثرة عن بيانها اذ فصل  
 ثانياً مع تعرض صاحب الكشاف لم وبعض المشايخ في قوله وكان  
 لما قيل له بيان الحال عند فصل كل منهما فقال في نظر لا نراها  
 فصل الموصول الثاني كان الجملة معطوف على ما سبق لا جواباً  
 للسؤال الاول لوجه الفصل **قوله** ولا فاستيناف اي وان جعل  
 سيئاً من الموصولين معطوفاً بل جعل الاقراصه للتقيد و  
 الثاني معطوفاً على جملة اولئك على هذه من بينهم متانفة  
 فان جعل استينافها بخلافها مطلقاً انقطاع الكلام عما قبله  
 البرهان انهما لا يوافقان

وان لم يكن جدي بل هو قال لم يحجج التقدير للسؤال فكانها نتيجة  
 وان جعل بيانياً وهو ما كان جواباً بل هو قال مقدراً في جواب  
 سائل قال لا يجوز فيكون والاولى جعل كالمع في الصوتين  
 على الاستيناف والشكايان في السؤال الواقع جواباً عنه  
 اما ان لا يكون على المطلق ولا الخاص ويكون عن السبب  
 وعلى الاول يكون كما ينبغي للاحكام المستفادة من قوله تعالى  
 ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للذين هم في الضلال المستفاد  
 من الذين يؤمنون بالغيب فكانه قيل ما الفائدة في الاقتصار  
 بهذه الصفة فاجيب بانها التوضيح والبيان على الهدى والكمال  
 في العاجل والقول بالفلاح في الاجل وعلى الثاني يكون جواباً  
 لسؤال اما سبب اقتصار الموصوفين بهذه الصفة بالهدى  
 الكامل والكتاب فاجيب بانهم قاموا بسوهم وبيانهم على الهدى  
 الكامل من بينهم اعني التوفيق والتأييد والاعانة فكانه  
 قيل سبب اقتصارهم على ان يكون الكتاب هدى لهم

موقنين من الله سبحانه مؤيد من عنده وانت ذاتك  
 هذا الكلام يظهر للاحقيقة حاله في شرح الكتاب  
 وبعض حواشيه هذا الكتاب ونظيره ايضاً في هذا  
 الاستينافين الذين جرد احدهما الذين يؤمنون و  
 الاخر اولئك ما كونه نظير الاول فغيره عن البيان ولذلك  
 لم يغير حرفه واما كونه نظير الثاني فلما كان لا يخرج من صفاته  
 بنية بقوله فان اسم الاشارة او انما كان كاعادة القول  
 بصفات لا حقه ان يشارة الى الحسن مشاهد او غير  
 منزلته في التميز ولما كانت الصفات المجردة على التيقين  
 للمخارج التميز وجاعلة لهم كما هم حاضرون مشاهدين  
 وضع اولئك موضع التميز لانه من حيث انهم موجودون  
 بها كما قيل اولئك المميزون بتلك الصفات على الهدى  
 من بينهم تمثيل الحكم اي تشبيه له بحال من اعتكف  
 فكل على استقامة تبعية شبهة تلك المتقين بالهدى



والشريعة والصحة

باستعلاء المركب علم كبره في التمكن والاستقرار  
 لالحرف الموضوع للاستعلاء وليس له اد بالتمثيل هنا  
 الاستعارة التمثيلية كاطن فان الجمع بينهما وبين التبعية  
 المذكورة كالمجموع بين الصبي والنون وهذا المعارك  
 العظيمة بين السيد والسند والمحقق التفتا زاي وطق  
 ان الحق مع السيد وان اتمام كلام المحقق يخرج الى من يملك  
 وقد اوضحت ذلك في تعليقاتي على المطول وان جعلت الاستعارة  
 في الآية تمثيلية مشبهة للهية المنزعة عن  
 الشئ والهيبة وتمسك به بالهيبة المنزعة من المركب المركب  
 واعتلايه عليه مكنتها في ظروف المشبهة به بذكر كبره على  
 التي عدلها هو العادة في تلك الهية ملاحظا لبقية  
 في ضمير لفاظ مبنية على وايضا كلفنا بقاء معنى الاستعلاء  
 على حقيقة ذلك ان تجعل الكلام من قبيل الاستعارة كما  
 بالكتابة مشبه بالهيك بالركوب انما يحكى على التمثيل  
 ستره انفس

والمجموع بين الصبي والنون

ان

ان المؤلف اذال استبعاد ما لمزم ما ذكره من تشبيه الهيك  
 ونظايرهم بالركوب بشاهد من كلامهم فالاول بمنزلة  
 قولك كبره عطية الجاهل فهو استعارة بالكتابة والقافية  
 كذلك مع الترشيع والقوى بالفتح الغواية والغار بياض النكا  
 والعنق والاشارة بذلك الى التمكن من الهدى والاستقرار  
 عليه واراد بالادامة والمواظبة المذكورين استحالة القو  
 النظرية والعينية ونكره في التعظيم وقيل يحتمل ان يكون  
 للافراد في انهم مع انما بهم بما انزل اليك وما انزل من  
 قبلك على هدى واحد من ذلك لانه لا هدى الا هدى الله وما  
 انزل اليك لانه في شئ ما قبلك بكتابك ولا يخفى بعد  
 لا يقاد وقدمه اي لا يصل احد الى مقدمه كقول الهذلي  
 ير في خالدين زهير ولا زاية في اول القسم من قبل فلا اقسام  
 وجوابه لقد وقعت الخطا والخطا على سبيل الالتفات وتفتت  
 في التعظيم استعظم في خالدين حتى استعظم الخطا الواقعة عليه

كذلك في الميزان في التفسير في قوله ان

الصلاح وجهد التفتت في ذلك من الحكم على الوصف المستعمل  
 بالعلية فتكن بالعلية لغير تبعية المعاول ولولم يكن  
 لربنا فيهم ان يقتضيه الوصف هو الاستبعاد لمجموع صفين  
 لا بكل واحد منهما وان امتيازهما انما هو مجموعهما ايضا  
 لا بكل واحد منهما وايضا ففي تكرير لسان استعجابه  
 اليهم تنويه بقدرهم واعلاء شأنهم مع ما فيه من  
 التفضيل على ان خيمهم ضيف لهم وهما وجلا خرو  
 ان يجعل اولئك الدانية لسان المتقين الموصوفين  
 يكونهم على هدى من يهديهم ويجعل فلاحهم متبعا على ذلك  
 الهداية المرتبة على الاوصاف السابقة فلا تكلل الا بحجب  
 الظ فقط لاختلاف غرضي الجملة من آه اعرج  
 عليه ما يثبت القناعة كما انه لان لم يفهم التشبيه بالافاق  
 كان الفلاح في العقب لانم لاثبات الهداية في الدنيا  
 فالحكم بالغيرية في الشافى والعينية في الاول الحكم كيف

الشعر في كلامه من قوله ان

حيث اقسام باسما والمترج من ادب بالمكان اقام به ويجوز  
 ان يكون اقسام اشعارا بانفسه فيكون الطير فرعا  
 بالابتداء ولقد وقعت خبره باقامة ضمير الخطا مقام  
 ضمير الغيبة او بتاويله في قوله في حقها والتحويل والتاويل  
 بقوله في حقها في مثال هذا وان لم يكن مؤلوا الا انه غير  
 بعيد عن قواعدهم وغلط الاسمية الواقعة جوابا للنظم  
 اللام وان للقرينة ودما جعل في الطير بها على فعل  
 محذوف فيمنه لقد وقعت وكذا تعظيم لعله دفع  
 لما قد توهم من ان الهدى لا يكون الا من الله تعالى فما تارة  
 الوصف وقد غمت الشهادة بين القراء الاغنية  
 مع اللام والراء وقد وردت عنهم في بعض الروايات الغنية  
 معها ولا نزاع في جواها بحسب العربية يقتضي على  
 من الاثرين الاثر بفتح الهمزة والشاء المثناة مفتومة ان  
 مضمومة التقديم والاستعداد والاشارة ان اثر الهدى في  
 الخلق

في قوله في حقها

استبته في قوله



وتقاربه من هو هم كالانعام وهم الغافلون كالنفس  
 في بعض الازمان فمما يتحدان في الغرض وهو اليقين  
 واتحاد الغرض من كل وجه لا يتحدان في موضوعها واقول  
 انه قد يكون المفهوم من الكلام بحسب العرف لا يكون مفهوما  
 بحسب الوضع اللغوي كما في قولنا ليس في البلد الحسن من  
 زيد فان مفهوم العرف في زيادة حسنة على سائر في البلد  
 ولا في لايها وفيه احد من مفهوم بحسب الوضع اللغوي  
 فيكون احد في البلد الحسن من لافى المساوي  
 مثل هذا السامع في كلامهم وسيتم في التنبهات قال السيد  
 السند في حواشي المطول نقلا عن العلامة كمال الدين بن يوسف  
 البحراني قدس سره رحمه الله اذ اقلعت وجهه كالبدر في  
 ما هو مفهوم وضعي بل الرب انه في غاية الحسن بزيادة  
 اللطافة اذ انقضى ذلك فاعلم انه لا يتاخر في ان المفهوم  
 يتاخر في متغير بل ان لغوه وافتقاره وجودا وكل هذين

المفهوم  
 الوجودي  
 الوضعي  
 الوجودي

المفهوم من مقصود بل اسد ومطلوب لاثبات بذاته  
 بخلاف جملة اولئك كالانعام وان كان هم الغافلون  
 فانها وان اختلف مفهومها بحسب الوضع اللغوي الى  
 ان المفهوم منها بحسب العرف شي واحد هو ان  
 الغفلة لهم هو المقصود من كل منها وان كان مفهوم جملة  
 خذ كالورد وخذ في غاية اللطافة شي واحد  
 وهذا هو مراد مؤلف الفاضل من حكمه باتحاد المفهومين  
 في تلك الامة فان المفهوم بحسب العرف من تشبيههم بالانعام  
 ليس لا التسجيل عليهم بالغفلة وهو معنى اولئك هم  
 الغافلون فانفتح المقام واستقام الكلام واقول ايضا  
 ان مفهوم اولئك هم الغافلون يعقوب المقام هو  
 الفلاح في المتقين ونفيهم عن ليس بقول كما ينبغي  
 مفهوم اولئك على هدى من بتم اثبات الهداية  
 لهم فاي احد من الاخر واما اولئك هم الغافلون

فالمراد منه اثبات الغفلة لهم لا حصصها منهم اذ ليس اليهم  
 الغافلون لا غيرهم لانه لا غرض متعلق بنفي الغفلة عن  
 غيرهم فهو عين ما يفهمه عرفا من اولئك كالانعام  
 بفضل الله ذكره في قوله لا لانه ان ما بعد خبر  
 لما قبل لا يصفه لانه انما يتوسط بين المبتدأ والخبر  
 وتأكيد النسبة بين زيادة الربط وقيل السيد على السند  
 انه ولا يخفى ان هذا الاخير يخالف ما صرح به المحققون  
 من علماء المعاني انما يفيد القصر في المكنون بحسب عرفا  
 بل ان الحسن لا القصر من تعريف السيد وهو الوجه التأكيد  
 ولا يبعد ان يكون قد جعل الكلام في المفهوم عهدية  
 لا اجنبية او ان مختاره خلاف المشهور وان غرضه  
 بيان فوائد خبر الفصل في الجملة وان لم يحصل جميعها  
 في الآية او مبتدأ مقابل القول فضل اذ على تمام  
 كون فضلا لا محال له وكان له عينه يجعل بعضه

المفهوم  
 الوجودي  
 الوضعي  
 الوجودي

مبتدأ يخلف اي شئ وفلن بالذات المعجزة  
 قطع وقلي اي فرق شره لطلب القبول ومن فلوته بالتوقف  
 اذ امر به وتعريف لخطا المفلحين آه اي لا للعهد  
 الخارجي والجنس وعلى الثاني قد لا يدبر حصص الجنس في  
 المسند اليه كما ينزله هو التجماع اي لا يعتد بشجاعة  
 غيره كما انها ليست بشجاعة وقد مر ان المسند اليه  
 عين جنس الجنس ومختار بل انه مفهوم مغاير للمبتدأ  
 مقصود عليه وهذا مختار صاحب الكشاف منيل  
 ما لا يناله احد الظاهر ان اراد به الفلاح الكامل في العقبى  
 لا مع الهداية الكاملة في الدنيا اذ الكلام في دلالة  
 اولئك هم الغافلون على اختصاص المؤمنين بالفلاح كما  
 يظهر من قوله وقد تشبثت برأي بالاختصاص المذكور  
 فتأمل ومن وجوه شتى تتعلق بنبذه وقد جعل مقولتها  
 بالاختصاص واما كان بناء الكلام على اسم الاشارة

لا بد من ذكره في المتن



تفنيها على الاختصاص لا ترفيد ترتيب الحكم على الوصف  
 المعين للبيئة والمعاول معدوم عند عدم العلة ولا ظاهرا  
 قد هم متعلق بنبذ قيل ومن وجع التنبه تنكيد  
 للتفظيم واضافته الى الرب واضافه الرب اليهم والمباغة  
 في استقلاهم في الهدى انكلمهم منه كما حق كانه طيرة  
 وقد ثبتت بل الضمير يعود الى اختصاص المتقين  
 بنيل ما لا ينال احد سواهم اعني الفلاح في العقب على ما  
 والوعيد بهم مشقوا الوعيد لاحصاء الكبار القايون  
 مجلودهم في النار او ما يغير رتبة وهم اكثر المعتزلة  
 وكل الخواارج وحاصل جواب الاختصاص المتقين انما هو  
 الفلاح الكامل وهو لا ينافي حصوله في الجنة لغرضهم وقد  
 يجاب بغيره بان المراد بالمتقين المجتنبين للشك ان يجعل  
 المشار اليه ولا ينال الموصول الثاني وهما كما ترى لبيانها  
 في انصرح فيبينها كمال الا فقطاع لا شفاع الجامع وكما هو

القول من قولنا عاين الذين وقد تشر  
 على انكلمهم في الشكر على الشكر في الشكر

مودة

مسوقة لما ذكره اذا جعلنا الذين يؤمنون جارا على المتقين  
 واذا كان منقطعاً عما قبله فلو كان جواباً على السؤال كما عرفت  
 فيكون مندرجا في حكم المتقين ولما عدم عطفها على جملة  
 والذين يؤمنون بما اتت اليك على ان يكون الموصول فيها  
 مبتدأ وان كان على هذا فغيره فلم يوجبه هذا الوجه  
 وقد عرفت آية الثانية ايضا مسوقة لما سبقته الى الوصف  
 حال الكتاب فانها تدل على كون هذه الآية كقوله انما تعطفت  
 عليها كما عرفت من قبل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة  
 للمؤمنين ولا يؤذي الاطمان الاضمار ويدفع بان القام آت  
 عن ذلك فان السورة من مقتضاها سبقت لوصف القائل الغرض  
 بغيره الثاني ورفعة المكان فالحال ليس كذلك المساق وفي  
 ذلك القام هو بيان لا شفاع به والهدوء بان وان لا ذكر  
 اضداد ذلك وانما الآية المذكورة فسادها غير المساق  
 ثم ههنا منظر اخر من الكلام في تفسير هذا الفصل هو انما هو

والله اعلم

الكتاب ويوضح الشأن وسطوع البيان في ما سبق الى بعض  
 ان كان ينبغي ان لا يلقى احد من الناس غير هذه الآية الكفر  
 لم تشاهم هداية ولم تخط بهم رعايتهم فاجيب عن هذا السؤال  
 بان قول المحل في تأنيده لا ينافي قوله لا يخذلون لما عرفت  
 عن النظر الصحيح ولعمري هو الحق الصحيح وتصباها على الايات  
 والتفحص وجود ذلك وعدمه سواء لم يردم حتى كان قلوبهم  
 واسماعهم مستوتقة منها بالحقم وكان يصارهم بفساد ما يحول  
 بينها وبين الايمان فلو وقع هذه الجملة جوابا عن السؤال  
 استوفت استينافا ولم تعطف على ما قبلها وان الخوف  
 المشتهر بالفعل الاقرار وتعرف الموصول ليس شريفا الباعث  
 للوقوف على ايراد اسئلة هذه المباحث المشهورة في التفسير الحق  
 المعاني على نحو لا يرد عليه في مثل هذا التفسير المرام في طريقة الاجازة  
 والاختصاص مع اصحاب الكتاب والذين اصابه مطاوعة الاطمان  
 وقد بينه انما اتفق فيها لا شهاب في هذه الجوانب قد طوى عن  
 عادته ببرهانه

سبب انما ادرك الكلام  
 سبب انما ادرك الكلام

الاراء

ايرادها كشفا وضرب عن ذكرها صفحا ولعل المؤلف افق  
 في ايرادها ان الامام الرازي في التفسير الكبير يضار  
 كتابا طبع في مال قبله وحيل اعلم عمل القائل  
 في الفعل تقدم المرفوع على المنصوب والعكس في قوله  
 قد رخص الرخصي هذا الوجه بالتمسك بينها وبين ما  
 ولا المشبهة بالمتين وقول الوجه ان ان اقوى العمل  
 للفعل نصب الفعل المتقدم على الفاعل لا نه عمل مع غير الترتيب  
 الذي يقتضيه الفعل والعمل على خلاف مقتضى غاية  
 في العمل فاعطى هذا العمل هذه المعرفة بتبينها على كمال  
 مشابهاة للفعل كان مرفوعا بالخبرية او المقتضى  
 لرفع الخبرية كما سيصرح لان العامل في الخبرية كما  
 قد بينت اذ لم يقل به احد النجاة والصبر في هو يعود  
 الى الخبرية وفي يرفعه الاستسكان وفي مختلف المرفوع وفي  
 عنها الخبرية وفي ذال التجرد ويدكر في معرض التذكير

قال المؤلف في تفسيره  
 في تفسيره في تفسيره

القول في تفسيره  
 في تفسيره في تفسيره



كان من قبيل التعميم بعد التخصيص اذ الجواب مما يدل كونه  
 معروض للشك فان الشاك شاك ويمكن ان يكون مراده الجواب  
 الذي يظن السائل خلافه كما قال الشيخ في دلائل الاجازة  
 من شرط الجواب المصدد بان يكون للساؤل ظن على خلاف  
 ما يجيبه وكان على المؤلف ان يرد في الشك بالانكار كما  
 موسى عليه السلام يحفل ان يكون له بل هو ظن لما لا يقتضيه  
 التاكيد بها مع شدة الانكار فلهذا تنزل في دعوى منزلة  
 الشاك في رسالته او الظان عدمها بتبنيها على ان انكارها  
 مما لا ينبغي له يصدر عن عاقل ولتنزيل الانكار الشديد  
 منزلة الضعيف لذلك او لما مع المنكوس لما دلت الشاهد  
 التي لا يوجب المتكلم الزيادة التاكيد هذا والوجه في المؤلف  
 الفاضل وصاحب الكفاية كيف سكتا عن التعرض لوجه تصدير  
 الآية التي نحن فيها بآية ولعل وجهه ان النبي صلى الله عليه  
 لما كان كسبا على دعوتهم وانذارهم من قبل انفسه القدسية  
 فلهذا

سواء كان المراد  
 من قوله تعالى  
 انما جاءكم  
 بآية او نذير

في هذا يتهم وارسلادهم وذلك يؤذن باقتفاء انهم  
 سيقولون علمهم عليه يرجعون الى ابداعهم اليه كان الحكم  
 الملحق اليه بخلاف ذلك فخطوب عليه بخطاب المتكلم في  
 الظاهر خلاف ذلك ان يجعل التاكيد لكل الراجح والقول  
 عند المخاطب الى انكار الحق او مقدر كما سلف نظيره و  
 ان جعلت لا يجوب باعلى السؤال عن وجه عدم قبوله  
 الكتاب لهم كقوله ناه قبل هذا في خبر التاكيد كما علم  
 وقوله الموصول انما العهد فان تعريفه الذي في  
 تصاريه فيقسم ايضا كتعريفه في اللام الى العهد الحسن  
 عيها والمراد هذا العهد الخارجي وقربته ان هؤلاء  
 هم اعلام الكفرة المشهورون برؤسهم كالحسين في هذا  
 فينصرف اللفظ المطلق اليهم وانما قدم هذا الوجه في الرد  
 على عيها ويرجع الى ان الآية نزلت في اناس بعينهم  
 باعتبارهم اقول فلا مجال لما قيل من انه الموصول براء

العهد النبوي هو نوع المصطفى على الكفر لاجتماعه باعيانهم  
 ليكون اوفق بمقابلة المتقين اذ لم يرد بالمعتقين اعلام  
 اهل الاسلام وقوله والحسن يمكن ان يراد بالاستغفار  
 فانه اداة الاستغفار وجبته لكن الحسن مراد في ضمن  
 جميع الافراد وله مراد به الحقيقة والطبيعة وكيف  
 كان فالخصيص بالاستناد استواء الانذار وعدمه  
 الى الموصول حاصل كما ذكره وفي الشرح اه هذا  
 هو التعريف المشهور للكفر وعرفه بعض المتأخرين بنسخي  
 ما علمه من الدين من جزمه او ابتداء ما علم يقفه  
 كل كمال ثبت كعبه خامسة في الظاهر صلا وتخير  
 بامكان استفادة هذا من التعريف المشهور لان ما ثبت  
 للخاصة فقد انكر في هذا ارجا وما ورد على كسبه الكفر  
 بامور اخرى سوى انكار المذكور كبدل الذي يكسر الغرير  
 المعجزة ويجعلها باء مشاة تحتانية وهي حار اهل

الذمة

الذمة ليمتاز بابر عن اهل الاسلام وشدة النار وقوله  
 المضاري وكان القاء المصطفى في القاذورات والاحتفا  
 بالكعبة وامثال ذلك وان كان فاعلمها مظهر التصديق  
 باجاء به النبي صلى الله عليه واله الجواب بان اشكال هذه الامور  
 في انفسه كفر بامر من الله عدم التصديق الذي هو  
 الكفر كما لا يعلم الحصة ولا يجري على امثالها هذا  
 ولا يخفى اختلاله ككفر الشاك وكفر الخالي عن الادعاء  
 والقرينة دمعها فالقول بان هو عدم التصديق  
 باعلمه او عدم الايمان من غير انانه واجبت  
 المقترنة اه قالوا لو كان كلامه متعلقا قديما لزم الكفر في محض  
 اننا لسنا وقلوب من وعصى وعصى وانشال ذلك لعدم  
 ثبوت وجه النسبة ويحصل الجواب الى كلامه متعلقا غير متصرف  
 في الزمان بالمضي واخويه لعدم الزمان وانما يتصرف بذلك  
 فيما لا يزال العتقات وحدودها زمنية والوقت



فما من واحد من هذه التعلقات لا المتعلق كما في علم سحابة  
والضيق في حدوده للقران واللفظ المضى لا يحدوث  
البعوض ينشئ الى القول بحدوث الكل اذ لا يكون الفصل  
وضوح استبعاد ما في المضى المراد بالجنس عند الحديث  
وهو الكفاية فيما يخص فيه الرسول وموسى وفرعون  
فيما هو ويمكن ان يراد به النسبة الحكيمية وضوح بانه  
لا يستبعد ما وحدثه للتعلق بهذا المعنى لانه قالوا  
في دفع هذا الجواب انه قد قد تم ان الكلام النفسى  
مدلول الكلام اللفظى ولا يعقل ان يكون مدلول ما في  
الامراضيا ومدلول المستقبل الاستقبال والاحراز  
ان يكون معنى فرعون والاعطى معنى سيقول لفظها  
مثلا ومن الذي يقدم على تكاثير خبر ان اى  
مجموع هذا الكلام خبرها في الحقيقة اذ الكلام لا يتم  
الا به لكنه ما يقبل علامة الاعراب اعطوه لغيره

الار

الذي يقبل واليه الاشارة بقوله وضع يا تاجرات  
حيث صرح بالوضع هنا وهناك في مثل هذا في كلام النحاة  
غير غريب كما قالوا ان الخبر في زيد قائم هو الصفة مع  
الضمير لكن لما يقبل علامة الاعراب اعطوها للصفة و  
من هذا القبيل قولهم في نحو جاء العالم ان اعراب الوصول  
ظهور في الفصل فافى كلام بعض المتأخرين من الاعراض  
عليه بالتناهي بين كلاميه لا ينبغي ان يصحح اليه  
بما يصحح على الموصوف كطريق المصادق على الموصوف  
بها نحو زيد عدل وجاء في جعل عدل سواء كانت واما  
نحو زيد كالاية التي مثلها او لم يكن كالاية التي نحن فيها  
والفعل انما يتبع الاخبار عند احوالها غير اى  
من انهم كون الفعل مستندا اليه فلهذا ارادوا بلاحضائه  
الاستناد اليه اذ السؤال في شئ على الوجهين لا على الاخير  
فقط كما هو الظاهر من كلامه وتسمية الفعل فاعل فعلا

شائع في كلامهم والا فالجواب عن هذا هو الجواب لا يتم  
كما قال السيد الشافعية محل نظرو في مقابلة ارادة اللفظ  
بارادة تام ما وضع له اشعار بان اللفظ يوضع لنفسه  
بل يحيز مجرى التلقين وقوله على الاشاع سعلق بارادة  
مطلق الحديث ولهذه اراد بالاطلاق عدم التقييد  
لا حاشية التقييد بالانتساب الى الفاعل الظهور ان المراد  
ينفع الصادقين يوم تنفع الصادقين لا مطلق يوم تنفع  
وتنفع المعادين بما علم به مطلق السماع ولا يخفى ان  
هذا هو الحق ان بقوله التمتع بالوضع لا بالضمير بقدر  
ان كما هو المشهور واما عدل ههنا ذكره  
فايدان معنوية ولفظية فالمعنوية التجرد ولفظية  
دخول الرمان الذي يحد شيئا فشيئا في مفهوم الفعل  
وهو يؤخذ باعتبار التجرد في الحديث والعام لفظها  
كون التجرد انما يستفاد من الفعل المستعمل في معناه الحقيقي

دوال السمع

دوال السمع في الضمير المصداق كالحق في قوله لا يخفى ان  
المستقبل ادل على التجرد من الماضي ولعلنا انما اتينا  
الماضي بعد الحق التوفيق ولم لانه ادخل في تصور الاستقبال  
بين الامرين كما انها قد تحققوا وتحققوا على استوائها بالاشارة  
واما التلقين فيقول الحق وام على الفعل المذكور  
من انما حوى ما واليق من الاسم وهما يفيدان تصور  
الاستواء وتأكيد التوفيق على معنى الاستواء الذي  
هو معنى معناه اذ تمام معناه الاستواء  
معافضا لوجه تجرد الاستواء فقد تكرر الحكم بالاستواء  
بمعنى واحد كانه قيل سواء الا نذار وعاءه سواء فليس  
بجبل التوفيق لتلقين سواء الطريق اللهم  
اغفر لنا آثامنا العصاة بكسر الهمزة من الحشر الى الان  
وظاهر ان المقصود ليس ليقابلها بل ليجزى تخصيص  
لنا بطلان الفعلان واما قصص عليه ذلك



اي لم يقتصر على الشناق ولم يذكرها مع الانذار  
ذكرها مع كونها على وجوه ثلثة ان يجعل عدلها  
مخوفا عليهم اذ قد يفهمون ان بشرتهم وان تذكر مع  
ثم يذكر عدلها مع سوء عليهم اذ قد يفهمون ان  
ام لم تذكرهم ولم تبشرهم وان تذكر مع عدلها  
مخوفا عليهم لم تذكرهم اذ لم تذكرهم ولم تبشرهم  
ام لم تبشرهم فالاحتمالات اربعة والوجه الذي ذكر  
منطبق على الاول والثاني والثالث  
اذ لا يلزم من عدم تأثير الانذار في عدم اولوية عدم  
تأثير المجموع ولا يظن جريان هذه العلة في الرابع ايضا  
لان فيه تسوية بين كل من ايتين من اولوية استوى في  
الاولى وعدمه في عدم الثانية فالضعف في كل طرف  
اولى في بيان وقلة التامل وقرآن هذه سبع  
قرآن لاخير كان منها يستام السبع والبقية منها

والثالث

والثالث لما كانت من قبيل الوداء لم يكن الطعن فيها  
طعنا فيها هو من السبع المتواترة على ان قد اعتد عن  
الاول لان قلب الحركة الفاعل في شعر حسان والمفرد  
بل منقول عن القراء في وثباته وعن الثاني بان يقلبها  
الفائض الى الشبا عازا زيدا يقوم مقام الحركة كما  
في حياي باسكان الياء وصلها ويجوز الاستغناء  
وابقاء ما قبلها على التكون ويجوزها والقاء حركتها  
على التاكن قبلها عبات ف هكذا ويجوز حرف  
الاستغناء م ويجوز والقاء حركتها على التاكن قبلها  
كما قرى قد افلح وفي شعر صرنا ان ضم حركتها حرف  
الاستغناء م حتى يكون القراءة عليهم اذ قد يفهمون  
الميم وابتداء اذ قد يفهمون في هذه الميم فوجد  
هذه القراءة وخالف القياس واجبت الثقل ولم  
مثل قد افلح بفتح الدال وسكونه القاء ذهب الى ان

ضم حركتها للحرف الاخير على الهمزة الثانية ليكون القراءة  
عليهم اذ قد يفهمون في الميم وسكونه النون من غير فرق  
اصلا لكن هذه القراءة ايضا لا توجد في القبايل  
عليها انتهى ولا يخفى ان كلام المؤلف صريح في الاول  
فلا شك على اقرى وقد يثبت عند بيان شرح الكشاف  
لم يقفوا على الورود امام ابوشامة في شرح الشاطبية  
نقل عن ابن مراك انه في الهمزة بعد جمع الجمع مدح  
احدها وهو الاحسن نقل حركة الهمزة اليها مطلقا فيضم  
تارة ويفتح اخرى ويكثر ان مخوفا منهم يقول عليهم  
استغفرت وذلك امرى الثاني انه يجمع مطلقا  
انه كانت الهمزة مفتوحة ومكسورة الثالث نقلها في  
الضم والكسرة والفتح وان كانت الهمزة قبلها همزة  
وهما متساويان او مختلفان سهل الثانية وفي نحو  
اعند فخر من قبل الاول وسهيل الثانية انتهى كلام

وقد

١ لاجال ما قبلها فيما فيه الاستواء اللام اما تعليلها  
او صلة للتفصيل وقصر بعضهم على الاول وفيه فيه  
وفيما يتعلق باجمال ولا يخفى ان هذا بالنظر النفس  
معنوم اللفظ مع قطع النظر عن كونه في مقام الاختصاص  
عن الكفا فان اذ الوحد ذلك لا يفي بما في اجمال القيس  
بحال فتقوله اوصال مؤكدة ناظرا لهذا وصاح الحال  
ضم عليهم اذ وما بعد واما قوله او بد اعنه فناظر الى  
الاول ان جعل بدل الاشتغال والى الثاني ان جعل بدل  
الحال والجملة قبلها ولم يقل ما قبلها بل صرح بلفظ  
الجملة اشار الى ان يكون في المتن خبره على تقدير كون  
السابق عليه جملة واما لو كان مفردا فتعين كون خبره  
فيقول جعل الهمزة من خبرنا ثانيا وجعل الهمزة  
بما هي على الحكم ظاهر فاجل حاصل الاختصاص انما بات  
فساوة قلبهم بلغات المحل تعاليتهم وبين الشفاعة



بالأيات والنذر فمن علة لعدم إيمانهم وقد عرض  
على هذا الاعتذار بأن جملة الاستواء أظهر من أن يكون  
في فائدة ما سبق له الكلام فلا يحسن جعل الإقوة مستقيمة  
ولا يصعب عمن ولعل هذا الوجه في تأخير المؤلف  
هذا الوجه ولا يترتب عليه من وجوب التكليف  
ما لا يطابق نسبة الإمام في النفس الكبر في الاحتجاج بأمثال  
هذه الأيات إلى أهل السنة وهو على أنهم قائلون  
بوقع التكليف بالإطاعة الفعل لا مجرد الجواز عقلا  
فقط كقولهم المشهور وكلامه في المحصول وغيره يدل  
على ذلك أيضا فلو آمنوا بالتكليف كذا بقدر ما يجب  
يذكر من هذا في العلم فوق قدر علم سبحانه أنهم لا يؤمنون  
فلو آمنوا لا تقبل عليه تقاضا جهلا وقد يقر بوجه آخر  
هو أن علمه سبحانه بعد إيمانهم مطابق للعلوم البتة والمطابقة  
أما تحصل إذا كان الواقع عدم الإيمان وإيمانهم يقتضي

نوم

وجوده مكلفهم تكليف بالجمع بين وجوده وعدمه  
معا في عليه أحيانا تقاضا بعدم إيمانهم وهذه الدلائل  
وأما لها ما احتج به الجبرية على مذهبهم قالوا قد تعلق  
علمه تقاضا بأن زيد يفعل كذا في وقت كذا ويترك كذا  
في وقت كذا فتختلف عن الفعل والترك مع واللا لا تقبل  
علمه تقاضا جهلا والجواز على الكل واحد على ما ينبغي  
انشاء الله تقاضا وشمل عطف على الفعل وهذا الشك  
بروجه آخر على وقوع التكليف بالمحال وتقريره أن هؤلاء  
مكلفون بالإيمان بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله  
ومن لم يمتحما بما جاء به لا يؤمنون بما جاء به فلهم  
مكلفون بالجمع بين أن يصيد قوا بما جاء به وأن يصيد قوا  
بأنهم لا يصيد قوا بما جاء به وإن جاز عقلا  
الخالف فيه المعتزلة قالوا لا يجوز التكليف بالمتنع  
مطلقا سواء كان متناعا بالذات أو بالغير لحكم

بدية العقل يقتضي فإن كلف عبده بالجمع بين الحركة  
والسكون في آن واحد لا يطير إن في الهواء فلا يرب  
أنه عند العقلاء من سبغ التسفها حتى لا يكون  
أحد يثبت مثل ذلك إلى بعض صدقائه ومعارفه  
بل يستنكره ويستكفه ويبرئ صدقائه منه ويثلي  
غضبا على من نسب إليه فكيف ينسب إلى رب العالمين  
فاستنكف صدقائه عن بعض المخلوقين تعالى الله عن  
ذلك علوا كبيرا ولا دليل على القبح ههنا بمعنى كون  
الشيء صفة نقص وهو عقلي عند الفريتين  
لا يستدعي عرضا الخالف في هذا المعتزلة أيضا محتج  
بأن الفعل الخالي عن العرض حيث وهو نقص فلا يجوز  
عليه سجادة واعتراض الإشاعة بأن العيب هو الخلق  
على القايقة والصلة لا الخالي عن العرض أفعال تقاضا  
مشكلا على محكم ومصالح لا تخص وقال المعتزلة أن

المرت

البحر هو ما لا يكون فاعله قاصدا لغير غاية وفائدة وإن  
ترتب عليه بحسب التقاض فائدة كمن يتردد في طرق البلاد  
الصباح إلى المساء من غير قصد غاية ولا محظنة ثم  
وفائدة فانه بعد ما يشاء وإن ترتب على ذلك بعض المصالح  
كرضم الطعام وراضية المبدن ورفقة المصدقا وفي  
انشاء الطريق وغير ذلك من الفوائد وترتب الفوائد على  
الفعل من غير أن يكون مقصودة به بل محظنة لفاعل عند  
صدوره عند لا يخرج عن العيشة وقالوا أيضا أن القول  
بإختصاص القوة بالباطن السامعة فينا مثلا ليس جازلا  
المبصرة والمسموعة وخلق الرجلين ليس لغاية الله  
وأمر الله أن لا يزال الكتاب في أطراف المجرات على يد أنبياء  
سلام الله عليهم ليس لغرض امتداد العباد ونقلم من ظلمنا  
الكفر لإغفر الإيمان وإن الأمر والنهي إلى الله تعالى  
تقاضا وقبوا الصلوة وأما القول بكونه لا فائدة الزنا و



لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ليس الغرض من شي  
 منها اتيان المحققين بشي من الامور ولا اجتنابهم  
 عن شي من المنهيات بل انما يترتب تلك الامور على تلك  
 الافعال من غير ان يكون مقصودا كاترك لطلب استظهار <sup>بالشجرة</sup>  
 على غيرها مع انهم لا يقصودوا الغار من الغرس وانما <sup>يقصود</sup>  
 الشجرة كلام لا يقبل العقل السليم ولا يقصد الا بالي  
 المستقيم فتأمل ولا تتبع الهوى في ضلال عن السبل وفي  
 شرح المقاصد الحق بعض الافعال سيما الاحكام الشرعية  
 معلل بالحكم والمصالح كاجابة الجحد ودوا الكفارات  
 وتحريم المسكرات وما اشبه ذلك ولعرض على بعض <sup>الاعمال</sup>  
 بان كلام غير هؤلاء ان ارادوا بالتعليل جعل تلك  
 الحكم والمصالح عللا غاية فلا يشي من افعال واحكام  
 معللة بهذا المعنى وان ارادوا انها على الافعال والحكام  
 فكل افعال واحكام متعاقبا كل قول من العلوم ان اول <sup>شي</sup>

الاول

الترديد هو زاد المحقق العقائد في وغرضه ان يبين  
 ذومسئلة فان ايجاب الشاي بحيلة الدنيا والشرق مثلا  
 لغرض الزجر عن ارتكابها واجابة الكفارة لغرض المنع  
 من الاقدام على افطار في شهر رمضان وتحريم المسكرات  
 لغرض حفظ العقل وامثال ذلك فاصل ان العقل السليم  
 يحكم بكون بعض الامور عللا غاية للاحكام الشرعية  
 ومقصود منها انساؤه وكلام متين لا يتخذ هذه  
 التردد يد الخالي عن التسديد فتبصر ولا خبا  
 يوقع اليه اه جوابه عن اول وجه الاحتجاج بوجه فيه  
 نوع ايماء الى الجواب عن الثاني ايضا وتوضيحه ان اذا <sup>حصل</sup>  
 لنا علم قطعي بنجس صاوان زيد لا يختار العقل  
 مثلا بل يقول خلاد باختياره فان هذا لا يجب  
 عدم قدرته على فعله اذا كان لطريقان عال وساق  
 وله قدرة على قطع كلامه او قد علم هو علما قطعا انه

سيختار سلوك الطريق الثاني او لا وقد يتبين سلوك  
 الطريق الثاني باختياره فلا يربط هذا لا يقتضي  
 عدم قدرته على سلوك الطريق الثاني باختياره نفسه في  
 تلك الحالة انه قادر على سلوكه بغيره ولو كان  
 هو لا يربط الاستقبال البقاء على الكفر مع تمكنه من تركه  
 والاصل ان علم عدم الايمان مع قدرته على الايمان  
 علم اقتضاه منهم ذلك واخبار الرسول صلى الله عليه واله  
 بحالهم على ما هو عليه الواقع واخباره سبحانه للرسول  
 صلى الله عليه واله بذلك لا يستلزم تكليفهم بالايمان  
 بانهم لا يؤمنون لجواز عدم اطلاعهم على ذلك  
 على انه انما يلزم ذلك لو كان المراد بالانسان  
 باختياره انما لو اراد بعض غيرهم فلا يكفي في  
 عدم لزوم ذلك كون الامية محتملة للامر فيقدر  
 وفاية الانذار ان معنى علم ان المراد بالموصوف لا اشخاص

باختيارهم

باختيارهم ولا قد وقع انذارهم بعد ذلك ايضا ولا ينجح  
 بالنسبة والحكم اي ينبغي قبل ومن جملة الفوائد الجارية  
 المؤمنين من هذا فضل الانقياد لان الانقياد مع عصيا  
 كثيرين يدخل في الاخلال من مخالفة النفس لطلب كماله <sup>تعالى</sup>  
 في امهالهم فطلبوا كرمه في تركهم واقواله الى الكلام في هذا  
 الاختيار بعدم ايمانهم لمتضا هذه الفوائد الى كلام  
 المؤلف بل في فوايد انذارهم مع العلم بعدم ايمانهم <sup>نظرا</sup>  
 ماذا يقول ولذلك قال سواء عليهم فيه انه اراد  
 الاستواء عليهم في جميع الامور فليس كذلك لان عدم  
 الانذار ارفع لهم وان اراد الاستواء في عدم ايمانهم  
 فلا يصح ان يستوى على الرسول انذارهم وعدمه في عدم  
 ايمانهم كما لا يخفى بل يكون اختياره عليهم على علمه بكونه  
 في المجهزات اي على تقدير بكونه ان المراد بالاختيار  
 باختيارهم فلا يرد اعتراض بعض المحققين بان المحتمل



لا يكون محتمل لتعليل الحكم السابق وهو الحكم بعدم انهم  
او التسوية بينه وبين غيره وبيان لما يقتضيه  
الحكم المذكور فان مقتضى ان يكونوا محتوما على احوالهم  
وسمعهم ولذلك ان جعل العطف تفسيرا وكيف كان فغيره  
توجيه فصل هذه الآية عما قبلها يكونا مستانفتا استينا  
بما بينا الختم الكتمة ظاهرة انما مراد فان وكلام الكشاف  
ناظر الى انما استفاد ان في المعنى كونه مشاركا في العيان  
واللام والاستيناف من النبي بغير الحجة على ما تحضرنا  
من حصوله في نفسه او تحفظا من غيره كما في البت  
الفارغ والكسب والاول والآخر والمراد هنا وما الختم على  
الثاني فظهر الى ان قوله من ملوكة من الكفر والعناد واسماهم  
مستحسن ما يذكرون في ما بينهم من بواعث العتق والعنا  
فحل تعسف لا يليق المصفاة اليه بل يلوغ اخر ما في  
بالعطف على الاستيناف وضمانه يعود اليه الى

لاحتياجه الى تكلف وما يجوز بالعطف على الضم الختم  
بلوغ الضم هو كراية ختمت القراء ومنه من يفسر  
عليه لهما ثم النبيين ولا يخفى ان اخر كلامه لا يلائم  
ولا ختم ولا تفسيرا على الحقيقة في سروج الكشاف  
الغرض من المراد على من زعم ان حقيقة وظن في الآية  
لحد وانما هو شيئا الواقع في ما المراد ان يحدث الاولى  
ابدال المضارع بالماضي فيه وفي جعله تصديرا محتملا  
صفة هيئته والتميز الاعتياد والسنخ واعادة ضمير  
كانها الى القلوب المستماع ينبغي على ما هو المختار من دخل  
المستماع في الختم لا التفسير كما ينبغي وتمامه اي  
احداث تلك الهيئة وفي بعض النسخ سماها اي تلك  
الهيئة وحاصل الاستعان في ختم القلوب لانه شجرة  
قلوبهم بحيث لا ينفذ فيها الحق بغير الحجة على ابواب  
المنار الخالية المودة للكنة تسمى معقول المحسوس

بجامع عقله هو منع الفاعل من ان يقبله فاستعا  
الختم وقيل عليه الباقي وقد عجم المفسر صاحب الكشاف و  
الشيخ عبد القاهر في ان ما علقته المشاهدة ان لم يكن  
وجهه منزع عما يتجدد فاستعان ولا فيتميل فلذلك  
جعل التميل في مقابل الاستعانة وما السكاكي في التميل  
عندك قسم منها وقد عجم من كلام المؤلف انه الاستعانة  
في العساة اي بغير تبعية غير اصلية بان يكون معنى وعلى  
ابصارهم عساة وعشى ابصارهم وكذا من كلام صاحب  
الكشاف والحق ان التبعية في ضمهم وحده ولا عبرة بانهم  
من ظاهر كلامها او يميل عطف على قوله بحديث في  
بعض النسخ او من ضعف الماض وهو عطف على قوله  
المراد بها ويكون عطف على قوله ما ختمه وتبعية تضمنوا  
على التميز من جهة الضرر الى الحجة وحاصل التميل ان نسبة  
حال القلوب والاستماع والابصار الى الهيئة المنزعة

ختمه وتبعية

منها حال الخدات الخالية المانعة من وصول الامور الى انفة  
الدورية اليها والحيولة بينها هيئته منتزعة من حال  
محال حدة الحلول لبيان انا فة فيها وقد منعت عنه  
بالختم والتغطية عليها وحيل بينها وبين ما عرفت له  
ثم استعمل في المسبة اللفظ الدال على المشبهة والجامع عدم  
الاشفاق بالاعتد الاشفاق بالمحسوسات وطرق عراض  
يلزمه ويلصقه فكل من طرف التشبيه مركب من متعدي  
لكن اقتصر في جانب المشبهة على ما هو المدرك في تصورات  
الهيئة اعني الختم والباقي من موقوف بالفاظ متخيلة  
بها يتحقق التشبيه ليس في شيء منها بافراقه يجوز اعتبارا  
هذا التشبيه بل هو باقية على ما كانت عليه وهي الامور  
المدكورة من الختم والطبع في الاعمال والاقسام مبتدأ  
خبر اسندت والاقراء في الاكساب قوله وردت  
اخر ولا اشكال من جهة عدم وجود الرابطة اما قوله



ناعية عليهم شناعة صفتهم من قبل ان كمال المتدبر  
 نحو يدبرهم الرجل ولما لانه الواو في قوله ومن حيث داخله  
 في الحقيقة على مرتبة وهو مع ما تقدم من قوله من حيث  
 انها مسببة او معطوف على مجموع وهي من حيث ان الكثرة  
 فكانه قبل وهي اسندت اليه من حيث ان تلك الامور  
 مسببة ما اقر فرقم وناعية اي منادية ومظرة وشعنا  
 الصفة من قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وخاتمة العاقبة  
 بمعنى وداها من قلوبهم ولهم عذاب عظيم واضطر  
 المعتزلة في اوجه اسناد تلك الامور اليه تعالى مع تجهها و  
 تنزيهه سبحانه عن فعل القبايح ولفظ اضطر بكسر الهمزة  
 بالياء الموحدة والتاء المتشابهة من الاضطر والاضطر  
 ويؤيد الملاقاة في بعض النسخ واضطربت وحاصل الوجه  
 الاقل ان الامة من قبل مجاز الكناية فاسناد الختم اليه  
 سبحانه كناية عن عدم تمكن تلك الصفة المعبر عنها به

اعني الاعراض عن الحق وفطر رسوخه في قلوبهم واساعهم  
 فان كونهما شديدا فيمكن مغرطة الرسوخ يستلزم كونها  
 كاسير الجليليات الخلقية الصادقة عن الله تعالى ونحو ذلك  
 اللازم لينتقل منه الى الملزوم الذي هو المقصود بالقرينة فلا  
 مجبور على السمع لا يريدون تحقيق خلقه عليهم بل بساته  
 وتكذبه فيه ثم لما لم يكن رادة الحقيقة في اسناد الختم اليه  
 سبحانه على مفاهيمهم وجب ان يكون مجازا متفعا على  
 الكناية وحاصل الوجه الثاني ان الجملة بتمامها وعلى حالها  
 استعارة تمثيلية سميت حال قلوبهم في البصر عن الحق  
 وعدم قبوله بحال قلوبهم حقيقة الختم عليها من الله تعالى  
 كقولنا اليها يم او بحال قلوبهم بغير ختم عليها لم يستعمل  
 الجملة اخف ختم اسم على القلوب بتمامها ببقاء على حالها  
 فيكون السند الى الله تعالى اسنادا حقيقيا هو ختم تلك  
 القلوب بالحقيقة او المقدرة ولا يخرج فيرسل الى الاستعانة

التي داخل في المسببة فلا يصلح له تعالى في بنو قلوبهم  
 وهذا كما تقول ان يتروك في امر انك تقدم رجلا وتؤخر  
 اخرى مع انه لا مدخل في تقديم الرجل ولا في تأخيرها كما  
 سأل البرادى طارئة به العنقا وليس للبرادى ولا للعنقا  
 دخل في هلكة وطول غيبته وهذا الوجه في الحقيقة  
 وجه ثالث للامية سوى حمل الختم على الاستعارة او التمثيل  
 المذكورين في صدر الكلام والعنقا طارئة معروفة  
 الاسم بحمل الختم على نقل الكل منها طارئة على عظم الجثة طول  
 العنق ملونه الرئس انقضت بوما على صبي وطارئة به  
 الى جانب المغرب من عادتها التعريف بكل ما يختص به  
 عنقا ومفهوم الختم وحاصل الوجه الثالث حمل الختم  
 على الاستعارة او التمثيل السابق ويجعل اسناده اليه  
 بل هو ترك والجواب الى الايمان ويصح اسناده  
 اليه تعالى من باب الاستعانة حقيقة ولم يقصد منه تدويله

من باب الاستعانة الى الله تعالى  
 على الامور الدينية وحاصل الالزام  
 انهم يسمون رادع الختم  
 ليمتنع من رادع الختم

الحقيقة

الحقيقة بل وكناية عن تنابهم في الكفر والضلال حال  
 الخناس الى اسناد اليه حقيقة وهذا الكلام الكفر  
 بالمعنى هو لا يابون اسناد القبايح الى الله تعالى والقرينة  
 التهمة والاستهزاء بهم ويعتقدون وهذا كما تكلم  
 بهم في قولهم وعلا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب  
 والمسلمين منفكين حتى تأتيم البيئته فانه ايمان الى  
 كانوا يقولون قبل البعثة من اننا لانفك عن ديننا  
 ولا نسير كما هي سيرة النبي الموعود في التوراة والانجيل  
 اعني نبيتنا وحاصل الوجهين المخبرين ان اسناد  
 الختم اليه سبحانه حقيقة لكن ليس ذلك واقعا في الدنيا  
 التي هي ان التكليف ليكون في حال في الاخرة ويجوز  
 هناك سدا باب المعرفة عليهم وفي يد هذين الوجهين  
 اتصال قوله تعالى ولهم عذاب عظيم بحجة الختم اذ لا  
 ان ذلك في الاخرة وهذا وقد نفى بعضهم ان يرتب



هذه الوجه السبعة فله في تلك الكيفية على طبق ترتيبها  
الذكرى وظن في ذلك وان الوجه الخامس من الرابع  
واقل كلفا منه واما ترتيب الحق المتفق في السيد  
السند بانه ما ياباه سورة الكلام في القصد في الآية  
تقرر ما تقدم من حال الكفار وتأكيد سوفهم الكفر  
والخلا في رد بان قولهم هذا يدل على حال الصالحين  
على الكفر في سورة اخرهم فيه فهو مؤلف لعدم  
ايمانهم ولعدم استقامتهم بل انما في سياق الكلام باق  
على حسن النظام معطوف على قوله اي الذين غشوا  
ولا عامل فيها على سبيل التنازع مع قوله على ايمانهم  
بل هو محمول الختم غير داخل تحت التقييد ولا استدلال على  
ذلك بوجوه ثلاثة الاول الالية المذكورة اذ القرآن يفسر  
هذه بعضا ولا يخفى ان الختم على السمع مقدم على القلب  
عن الغم كان الختم على القلب هو المقصود الاصيل الذي

الغنى

يتم بنا فيصيح نظر الالكسبيين تقديم كل منهما على الآخر  
لكن تقديم ختم القلوب على ختم السمع في هذه الآية لا يخفى  
فيها واضمح في تلك هو الذي يقصد البلاغة القرآنية لا  
الكلام ههنا في بيان اصل امرهم على الكفر وعدم قبولهم  
الايمان وهو مما يتعلق بالقلب ههنا في بيان عدم  
قبولهم الفصح وعدم ميلاتهم بالمواغظ وهو ما يتعلق  
بالسمع لا جرم قد يحتاج في كل من المقامين ما هو مقتضا  
الوجه الثاني اتفاق القول على الوقف على عدمه على  
قلوبهم وهو على انقطاع حكاية التقييد عن السمع و  
اختصاصها بالابصار الوجه الثالث حكاية مناسبة  
لختم المنع من كل الجهات للقلب والسمع المدركين من كل  
الجهات والغشاوة المانعة من جهة واحدة للبصر المذكور  
من جهة واحدة والعرض على بيان الغشاوة لا يختص  
بالمنع من جهة واحدة بل هي تمنع الغش من كل احوال

المغش من جهة واحدة منع من جهة واحدة وان كان  
من جميع الجهات منع من الجميع وجب ان الغشاوة هي الشا  
والمعروف اختصاصا من جهة واحدة لا غير فتدبر  
وكذا الجواب يكون اذ لا يتقادم من كلامه تكرار الجواب  
تقرر الاول ان الختم يعمل تارة بتقديمه على السمع وتارة  
بخطه ويراد بهج الدلالة على شدة الختم لان زيادة اللفظ  
لزيادة العفو ولا يخفى ان ههنا سوى السند وتقرر الثاني  
ان منع اعادة الجواب يكون ما يفضي بالفعل الى السمع هو  
به الراد قبل فكان الراد الثاني غير تابع للربط الاول بل كل  
منها مستقل بالحكم وانما في الاول دلالة على شدة  
الختم حاصله بتعدد الفعل بالجر وعدم تعلية بنفسه  
سواء تكرر الجواب او كثر في الاول فقط وكذا الدلالة على  
الاستقلال بالحكم حاصله في جهة لانه العطف في حكم تكرير  
العامل وان كان تطف في قوله واستقلال على قوله يكون

فلا يرد

فلا يحتاج المؤنزة بوجه الدلالة على الثاني هو كذا الحق  
الكلام ووجد السمع للامع التيسر لانه معلوم ان لكل  
واحد سمعا واما اذا لم يؤمن بالسمع نحو قوم ههنا  
بارادة الياء في العبد لا يجوز الافراد لان كل واحد منهم  
في نفي واحد وعبد واحد يحصل للسمع على الخطاب وهذا  
الوجه الثالث انما تقييد صحة افراد السمع ولا يصلح  
شيء منها لان يكون النكتة في ايراد افراده من بين  
اخره على جمعه وذكر بعض المفسرين ان النكتة في ذلك  
الاستدلال الى ان مدركاته نوع واحد وهو الصوت و  
مدركاتها انواع كثيرة وما قيل من ان دلالة واحدة  
اللفظ على واحد يقع مدركات مدلوله لا يدل  
من ابي الدلالات هي مدفع ما بهاد دلالة التزاييد  
نفي الزوم فيها من اعتبار البلاغ او بان اعتبار الزم  
دلالة راد بكونه ان العادة طبيعة خامسة ههنا



خبران لوجعلت النكتة بحجة مناسبة لافراد لوحدته <sup>ل</sup>  
 والجمع لتكسر السكت عن الخلد بسا كاقا لقائه فيه  
 انه مخالف لاختلاف في تهيؤ الالبته حيث قال الى قلبه ارجع  
 يتفكر في حقايقه وانما جازاه بريدان الصا لما كان  
 من حروف الاستعلاء كان ينبغي ان يمنع من الاملان لكن  
 غلبتها الراء المكسورة لما فيها من التكرير المستلزم لتكرير الكسرة  
 الطالبة للامالة فيصاعف الطال بها وضعيفان يغلبا  
 قويا وقد اختص المؤلف هنا كلام الكشاف اختصارا لا يخلو  
 من خلل اي يؤيد اي يؤيد كلام الاخفش من فولية  
 الجلة العطف على ثلها وكذا يؤيد قراءة عساقه بالهيب  
 واما كلام سيبويه في حمل كلامه في الاسمية والفعلية <sup>الغلبة</sup>  
 المتقدير او حذف الجازاة هذه القراءة على هذا الوجه  
 يوجب دخول الابدان تحت المختوم فيفوت بها نكتة  
 تخصيص النظم بما عدا الابدان هذا والظان الوجه في

مرة

هذه القراءة هو الاق الاخير لان الوجه الثاني لا يلزم وقت  
 هذا القاري عليهم وقد عرفت الوفاق على الوقف عليه  
 واما التزامه وجوبه عن الوفاق وعدم الاعتدال <sup>ل</sup>  
 فعنه مندوحة وبالضم والرفع اي ضم اوله ورفع اخيره  
 وقيل للباقي وهو وساقه بالعين المعبر المعجم مع فتح  
 ورفع اخيره والعسا بالفتح والقصر هو البصر بالليل ومنه  
 المعنى لعل الخنجر انهم يصرون اليه البصر ايضا غفلة  
 لا يفتاعبه او انهم لا يرون ايات الله في ظلمات كفرهم  
 لما في اعينهم من العساق ولولاها لا يصرها لانها  
 لظهورها لا يمنع الظلمة من رؤيتها الا هو اعلم  
 وعيد وبيان لما يتحقق به وفي ذكر اللام المستعمل في النفع  
 تكلم بهم من قبل فيسبهم بعد الجيم ولذا لا ياتي  
 يقع العطش من الماء العذب نقا خايبا بالنون المتفق  
 القاف في الحاء المعجمة وفرا تا لا نه فيفتح العطش في يته

اذا كان اظهر واشهر في ان اللاد في مشتق منه كما قالوا ان  
 مشتق من الواو منه والتقدير بالقاف والذال المعجمة  
 القذي وهو ما يسقط في العين والشرب والتمريض من  
 القيام بما يحتاج اليه المريض فيجعل له ازالة للمرض  
 لمدخلاتنا في ذواله والعظيم يقتضيه الجبر كماله  
 من هذه الامة يستعمل في الجنة والحديث وقد ساءى  
 بعض اللغويين كصاحب القاموس وغيره من الجحير والضعف  
 وكذا بين الكثرة لعظيم هذا وفي حواشي كبر على الكثرة  
 ان المراد بالبقية هي ما يرفع به الشيء عن اقله فاذا قيل  
 هذا كبر عظيم رفع الاول بانه صغير والثاني بانه جدير  
 لما كان الجدير والصغير كان العظيم في الكبر الارز  
 جويان العادة بان الاخص يقابل الاشراف والمخس  
 بالرفع فيما يتوهم من قبض الاخص اعم مما لا يلتفت  
 اليه اسأل هذه المباحث هذا كلامه اذا قيس

اي يكسر وكان القياس فان جعلوا العين موضع القاف  
 والفاء موضع العين فوجدان فاني عفا لولم اتع عطف  
 على قوله والعذاب النكال اي لم اتع في العذاب تعميم معناه  
 فاطلق على كل الم فارج بالفاء والهاء المهملة اي يغفل  
 فهو اعلم منهما اي ان العذاب اعلم من النكال والعقاب لا يتر  
 يعتبر بهما الرقيع عن العود الى الجنابة ولا يطلقان على  
 الم لا يعتبر فيه ذلك لاختلاف العذاب بعد الاستماع فامة  
 يطلق على كل الم سواء كان بعد جنابة للردع عنها او لا  
 وبعضهم جعل ضمير نوح اعلم عابدا الى الم وفسر بان  
 المعنى انه اذا كان الم اعلم من العذاب اعلم من النكال كان  
 الم اعلم من العذاب في النكال بالضرورة ثم قال من ارجع  
 الضمير الى العقاب فقد بلغ عن سائر النواحي الصواب لعدم  
 استقامة التفرع في هذا كلامه لا يخفى عليك حاله  
 وقيل استقامة من المقدر في جرح عاداتهم بان الم في

الذات



بما لا يحاط في من عذاب الدنيا او عذاب الآخرة  
والظان ان اربابا من المؤمنين قد صرح بعضهم بالقبول  
بان سائر المؤمنين بمعنى الجميع وانما جاء بمعنى البقية  
ومنه السورة في الحديث امك اربعا وفاروق سائر  
ولم جعلت إضافة سائر الموصول إضافة بيان  
جاءت بمعنى البقية هذا ويمكن ان يكون ذلك معنى  
التعظيم العظيم فلا يتوهم ان عظمت القياس في قدر  
المعزة في طاعة المعز بها وقد راد ذلك في غير هذا  
قد يكون القياس لهذه الأشياء ومعنى التنكير  
في الآية يريد ان التنكير في عناق وعذاب البقية و  
ربما جعل التعظيم وقد يرجح الاول بان الحمل على التثنية  
اظهر الاستفادة للتعظيم من صريح وصف العذاب اللال  
عليه جوهره وصيغته فيجعل في عناق كما يمكن ان  
التثنية في المجاورين من نوع واحد الذين

طوى

محمدا وآله هذا اذا اريد بالذين كفروا ناسا بغيرهم  
كما في قوله تعالى ومن عاد اهل النفاق على ان يكون  
اللام في الناس للجنس للعهد تنكيلا للتقسيم  
قد يوق هنا قسم بلع وهم المحضون الغير المصنفين  
وليسوا باخلاق في القسم الثاني لتخصيصه بالمصنفين  
على الكفر باخلاقهم المظهرين للكفر لغرضه والبطون  
للاسلام كما وقع لبعض الصحابة وهو حاله طائفة  
استعنه عند البقرة والجواب انه علم التعويض الرابع  
اقصا بالعلم الهم السابع واقا الخامس فدخل في  
الاول طول في بيان خبرهم في وصف الكفر المصنفين  
في آيتين وهو في ذلك عشر آية في جهنم واستمر بهم  
للاجتماع فاعيان ماضيين على طول ورسلكم  
مصدقين مجرورين بالعطف على خبرهم ويمكن  
ان يجعل الاول مصدرا والثاني فعلا وقسمهم

يريد ان هذا ليس عطف جملة على اخرى ليطالب بينهما  
لجوامع المرجحة للعطف المتصلة في بابها الفصل  
والوصل بل هو عطف مجموع جملة متعددة سوق  
لغرض علم مجموع جملة اخرى لغرض اخر لا يشرط في  
التناسب بين الفرضين لقولهم انه هو دليل الصل  
الهمزة وهو يتوهم في التصاريح انما يطلق على  
الرجل والمرأة لا في النساة وقول الله انما نساة فتا  
بدر الدجى منها جمل اذا نيت عيني بها في الدجى  
قال صاحب القاموس كان مولد واناسي جمع النسي لوقته  
اصلها الوقفة بفتح الهمزة وضم اللام وهي الزبد بالطلب  
وقيل الزبد وحده والمناسا جمع منية وهي الموت والبراد  
انها مسفرة على الناس وهم غافلون عنها المنون  
من نزلها بهم ورجال الصم اسم جمع دخل بفتح الراء  
وكالحاء الانثى من ولد الصان والسن عني البصر

دبر

ومنه قوله تعالى ان انت نادا والبشر بالبشره ظاهر  
الجمل قد يوق معوا البشرا الظهور بها وهم وعادتها  
البشر والرياس كابر الحيوان والاجتماع الاستناد  
والاختفاء من الناس وقاية الخبايا التنبيه  
على الصفات المذكورة تنافي الانسانية فيبقى ان  
يجعل كون المتصف بهام الناس تنجي منه والاول  
جعل مضمون من الناس منتهى والمعنى بعض الناس  
حالهم كذا وكذا وفي التفسير عنهم بعض الناس مخفيين لهم  
واللام في الجنس قد مر على العهد لموافقة هم  
الظاهر من ثلث القسمة وكان الفائدة في  
قوله سبحانه وما هم بمؤمنين اكثر فتدبر ومخفية  
جعلها موصوفة مع الجنس وموصولة مع العهد لبيان  
التنكير في الجنس الميم والتعريف العهد المعين فعلى  
آه في ردة لما يظهر الكيف من ان العهد لا تنافي



تثليث العتمة وقد اضطررنا في هذا المقام بظننا  
 شد بدلا وقد جعل قوله ويجوز ان يكون لتعريف العهد  
 عدلا لتثليث العتمة لا لقوله ولا من التعريف للجنس  
 لا يخرج من عهد واختصاص اليمان دفع لما يتر الى  
 هنا وتقر من وجهين الاول ان المنافقين كانوا  
 لم يكونوا مؤمنين بالله ولا باليوم الآخر كما هو حقيقة فكان  
 كانوا لا يؤمنون بنبوة النبي صلى الله عليه وآله ولا بآي  
 ما جاء به فلم يخصص النفاق مع المسلمين بدعوى اليمان  
 بذلك الامر من فقط الثاني ان المنافقين كانوا  
 يظهرون اليمان بالمبدأ والمعاد وبنبوة النبي صلى الله  
 وجميع ما جاء به وبنفاقهم المسلمين في اظهار اليمان  
 بكل واحد من تلك الامور فكيف اقصر سبحانه في حكاية  
 نفاقهم وخلعهم على اظهار اليمان بالمبدأ  
 المعاد فقط وذكر وجوبها اربعة الاول ان ينظر ان

الانتم الذي

الى التعريف من معا والآخر الى الثاني واحتادوا  
 بالحاس الجبانة اي جمعوها وجابوا الابان المبدأ  
 المعاد ويظنون معنى للمفعول اي فيما يظنهم المسلمون  
 مخلصين فيه نظر الى انهم اهل كتاب قد جعل بنينا  
 للفاعل اي فيما يظنون انفسهم مخلصين فيه ونظر  
 فانهم ان عرفوا مخالفة عقيدة المسلمين في ذلك فلا  
 يظنون الخلاصهم فيه والا فلا نفاق في قولهم هذا  
 وقد يدركهم من اوجها من هو ان لما كان غرضهم النفاق  
 في خلوص اسلامهم بانهم تركوا عقايدهم التي كانوا عليها  
 في المبدأ والمعاد واعتزوا بانهم كانوا هم واباؤهم مشقة  
 للباطل زعمين بالاضلاع خصوص اليمان في ذلك لانهم  
 كانوا قائلين بساير الاصول واما بنبوة النبي صلى الله  
 عليه وآله فليس في اليمان بها اعترا في ذلك واقام في بعض  
 الحق التي من حمل قوله بانته باليوم الآخر على القسم منهم

على اليمان لتحل اسم واسم منه جعل قسما من استجانه على عهد  
 ايمانهم جعل قوله تحا وما هم يؤمنين عطفا على محذوف  
 اي استوا وما هم يؤمنين والحق ان استا هذه المحل  
 ما يجزئ تارة تفسير كلام الله سبحانه عنه ما ورائه العتمة  
 والتوفيق بما يهتدي في فائدة ما وان كان مفردا  
 هو في هذا المعنى المصدر حقيقة وفي الاربعة الاخر  
 مجاز من اطلاق المصدر على المفعول والمبالا على الاول  
 لانه اخر الاوقات المجددة توجب الوصف بالآخر  
 على الوجهين فالقيد اعلم من تحديد المبدء والمنتهى  
 معا والمبدء فقط والمظهر كونه تغليدا للثاني فقط اذ  
 الوصف بالآخر خرج حصة لان بعد مئة غير تهاهت بخلاف  
 القول ما انتقلوا الى انحاء الدعاء السخف والغير منه  
 وكان اصله اي كان مقتضى الظاهر ذلك وفي التصريح متعلق  
 بيطاق ولبيان بالصريح والغرض ان قولهم انما

يؤمن

يعيد من هذا الاهتمام ببيان الفعل والكشف عنه وان لا  
 الى الفاعل ليعرف قوله سبحانه وما هم يؤمنين بعكس ذلك  
 تحصيله للمبالغة بسلول وطريق الكناية لان اخر اطرافهم  
 في سلك المؤمنين من لوانه ثبوت اليمان لهم فمن في  
 اللازم لينتفي المزموم ولذلك اي وان القصد  
 الى المبالغة في نفي اليمان الكمال في الالباء واطلق اليمان  
 مع انهم فيه وان نفي المطلق يستلزم نفي المقتد  
 وبما جعل قوله واطلق اليمان استينافا منقطعاً عما  
 قبله هو بعيد ويحتمل ان يعيد فيكون المنفي بانهم  
 بالله واليوم الآخر لا مطلق اليمان وهذا انشبالا بغير  
 من الوجه الاربعة السابقة لان من تفوق غير هذا الوجه  
 الرد على الامام وتفوقه اي تكلم وفادع القلب بضيق بالحلية  
 من فاعل الكلام بك الكاف وتخفيف الاربعة طائفة من  
 الى محمد بن كرام بالتخفيف في قوله كرامية بفتح الكاف



تشديد الالاء والاصح وهم يوافقون المعتزلة في  
 اكثر اصولهم ويخالفونهم في ان الايمان هو مجرد التلطف  
 بالشهادتين وان خلاص الصدق واليقين ان لا ينفك  
 والحارس صايد الضب خاصة والمخدع يضم اليهم وقد  
 يكسر وحدتهم لم يضر ضل في الكشاف من ان خداع  
 الله سبحانه لهم لا يصح ان الحكيم الذي لا يفعل الا الخير لا يخدع  
 بناء على انه من ان لا يقع من الله شيء وكانهم لم يصدق  
 خديعة ظاهر لهم اهل كتابه المولون بقدر سبحانه شره  
 وان لا يخفي عايفته وانما في اهل حرفة الضاف يتبينها  
 على انه لا يصح ان يراد بلفظ الله سواه كما ان لفظ الله  
 لا يطلق على غير سبحانه لا حقيقة ولا مجازا كما طبقوا عليه  
 ولا نظن ان قولنا وعلى ان معاملة الرسول آه مناف  
 لهذا وانما ان صورة صنيعهم آه الظاهر الكلام  
 استعان فتشيلة سبيل الهيئة المنتزعة من الجانيان

ملين

وبالهيئة المنتزعة من التجاذب الخاضع و  
 الخداع والخداع الجاري بينهما ووضع الله بالكشف  
 على صنيعهم ويضرب بالعطف على صورة ليس صورة كما  
 لا يخفي على من له ذوق وادب وهم الحال واستدراجا  
 منصوب على العلة لصنع الله وابجرا واستمالا لرسول  
 بالكشف على صنع ولجرا عطف على اخفاء وعطف على  
 ما عطف عليه استمالا فاسد ومجازاة منصوب بل و  
 باشتال صورة صنيع المخادعين خبايا وتجاديل  
 يحتمل التثنية والجمع ويحتمل عطف على قوله الخادعة  
 يكون بوزن يمين ويزج جعل وجها راجعا مستظا في سلك  
 ما قبله وهو بعد جمل لانسان يقول وهي خاص  
 بهم فكذا يبان او استيناف كانه قيل ولم يدعوا  
 الايمان كاذبين وما غرضهم من ذلك فقال الخادعون  
 الله والوجه الاول الى ان ليس الخادعة امر مطلوب

لذاته بل الغرض هو السار الذي يقوله وكان غرضهم آه فلا يكون  
 الجواب بخادعون سافيا للمغالبة اي المعارضة  
 والمضادة وفي بعض النسخ المبالغة وهو تصحيف للمبالغة  
 ان يفعل الشخص مثل ما يفعل صاحبه ليقوله استصحب جواب  
 لما اي قصمت تلك الزنة المبالغة وكان التخفيف  
 وقد يقر بالتشديد ويترك معنى المفعول في قوله انما  
 بخوادعة اي اصابه ببلدين واصل الطروق الايمان  
 ليلا والارادة ما يصيب غيرهم من الغارة والقتل  
 والا وهو غير ما يناديهم المسلمين والمنابذة اظها العدا  
 دابة الخداع اي مضرة ومساوثة ويحيق اي  
 محيط وحاصل هذا الوجه ان ضل الخادعة الجارية  
 بينهم وبين الله تعالى والمؤمنين مقصود على التجاوز  
 والمغنى وايضون بتلك الخادعة الا انفسهم سمي ما  
 يترب على الخادعة مخادعة تسمية المستبشرين التيب

وذكر

ولك الخلق على المالك بل هذا اولي لان ذلك مجازة في الله  
 الثانية كما لا يخفى او انهم فذلك اي في هذا الصنع  
 وتلك المعاملة وحاصل هذا الوجه ان الخادعة في حقيقة  
 انما جرت بينهم وبين انفسهم حيث اوقوها فيما  
 اوقوها او وقعت فيما اوقعتم وخادعون على هذا  
 الوجه حقيقة وعلى الوجه الاول مجاز والماضي جمع امينة  
 يعقو الاموال والمفارقة الخالصة والمراد الاموال التي لا  
 لها لان الخادعة وهم هنا بحيث هو هو الخداع  
 والخادعة شركان في ان لا يتصور ان يكون الشريك في تخصيص  
 الخادعة بذلك تحكم وايضا قد سألنا ان على النقل  
 عن النبي صلى الله عليه واله ان القرآن قد ثبت بالتواتر  
 فلا عوق لتبني احد ما وتخرج الاخرى ولكن توجيهه  
 كلامه بان اقتضاء التثنية يحصل من جهة لفظ  
 الخادعة بخلاف الخداع وليس فيه تزييف الاول بل



توحيداً اختياراً بالمباين على الثانية فتأمل وقد عرفت  
بضم الياء وتشديد الدال المكسورة ويجوز أن يكون بالفتح  
والتشديد في ظاهر كلامه لأن النصب ينزع الخافض على قوله  
الآخرين فقط وهو كذلك أن ثبت اختراع بمعنى صنع  
لأن محل الروح أو متعلقه ولا يقال أنه بعض المتكاملين  
من أن الروح جسم لطيف حال في القلب في الثاني ذهب  
الفلاسفة القائلين بتجده وتعلقه أولاً بالحواس في الذي  
معدن القلب أو شبهه ذاتاً بديلاً لاطلاق النفس على  
الرأي أما مجازاً من حيث تسمية السبب باسم السبب المتعارف  
وأصل الشعر وهو العلم المستنبط وقيل الحاصل  
بالحواس في الثاني بالكلية التي هي الجسد الذي هو شعور  
بما رتبه البدن له وروى بالطلاق المتعارف على العلامة أيضاً  
تعالى في قلوبهم من حيث استيعاف كانه قبل ما علم  
شعورهم فاجيب بأن في قلوبهم من حيث يحتمل أن يكون

لأنه

معرفة لعدم شعورهم التي تحمل بها العلم غير  
المدلول عليه بالنفسانية ولا نهياً مانعة بيان كون العلم  
هي المناهضة للعرض الحقيقي المانع من سلامة الأفعال  
المؤدي إلى ذوال الحيوة المزاجية المجازية تحريفاً  
يقصره أسناناً إذا سحق بعضها ببعض حتى يجمع لها  
صوت وهو كناية عن سدة الغطاء كأن عضل الأفعال  
كناية عنه والمظهر له إذا رد بالتحرق المحترق لما  
من التحرك كالكبرياء والاحترق في الشاعر وأصبر على كيد  
الحسود فإن صبرك قاتله فالشارح تأكل بعضها أن كلف  
ماتاكله وكان ضمن الحرق بمعنى التحرق والتخمة فعدله على  
فزانة غمهم كان لا يستجيب بصدده من الحرج على  
المض الحقيقي أن يقول فزانة الله تأكلهم والاشارة إلى القوة  
فزانة الله ذلك بالطبع المستفاد من كلامه هذا وما  
قبله جعل جملة فزانة الله من ضابط خبره وبعض

المفسرين جعلها التماس دعاء عليهم وهو ليس بميل ولا  
بفتح التاء المعجمة واسكان الواو والضعف مولد بالبناء  
للمفعول لا الفاعل لأن لم يثبت فاعل بمعنى فعل كالبشر في قوله  
المبالغة أن العذاب يشدته كانه يتم من نفسه كما وصف  
الضرب بالوجع وأقل البت وخيل قد بلغت من تخيل  
الواو وأو ربت التكثيرية والمراد بالخيال الخيول ولقت  
أي قتلت والفرس وصف نفسه بكثرة ما رتبه الحروب  
فقد الكتاب على طريقه جبهة أي على طريقة  
الاستناد المجازي وقد رتب أن أدان من قبل الاستناد  
إلى المصدر لأن العذاب لم ينفذ في قوة المالم في بعض  
حوادث الكتاب وهو قولهم امتافان الظاهر  
أنه أخيراً صيد وإلا يمان منهم في الماضي أن جعلته  
البناء من ضم الحاء أيضاً الشطار منهم جميع شاطر  
وهو شديد الخف والمراد أنهم مكن من بقاؤهم

لأنه

طاماً وبالسنة أيضاً إذا غلبوا الشطار منهم للبالغة  
أو التكثر إلى الزيادة في كيفية الكذب وكيفية التلويح  
تمثيل للقول وموت البهائم للثاني فان المناقبة  
ويكذبون استعاره تخطيط مصحفة متبعة لا عمل  
باحتقاق العذاب هذا التماس يتقيد على قراءة عاصم  
الكسأ وحرقه لا على قراءة الباين ثلث كذا  
فيلهم قوله هذا في غير الكوكبات وإلى القرب  
والإسماعيل وعرضه الفرض المقدس ليس تدل على  
بطلان ربهوتها ويرشد قومه إلى عدم صلاحيتها  
للاوهية وقيل قوله إلى سقيم وقوله بل فاعله كبرهم  
قوله الملك آم أن سارة اختى وعرضه الأول سقيم  
لعلمه بذلك في الوجه أي إمامة من الخيم وإلى سقيم  
الآن بسبب غيظي في اتخاذكم الهمة دون الله وفي  
الثاني أن الصنم الكبر في الم يقدر على دفع المضيق



عن نفسه واتباعه فكيف يصالح الله هبة وان يتخلف كما  
هو الحال على كل حال وفي الثالث الاخوة في الدين  
عطف على كذا يكون او يقول حج الاول القصر والثلاثة  
عن تخطي الاستينافين اجراء الصلة وقد يخرج الثاني  
باقضاء كون الايات على خط واحد من تعدد قبائهم  
والدلالة على ان نحو العذر لا يلزم بسببهم الذي  
هو اذ في احوالهم كغيرهم ونفاذهم فما ظنك ببارها  
ولا يخفى ان على تقدير العطف على كذا يكون يكون المجموع  
على الاستحقاق العذر فلا يدل على تحريم الكذب على  
قراءة عاصم ايضا فلعل ايراد وبقوله ان اهل  
المناظرة هذه الامة من مفسدي الخوض من المسلمين الذين  
اضروا نوازل الحروب وتصبا وعد وناولوا بانوا بعد  
لانهم يقع ذلك منهم في زمن النبي صلى الله عليه واله بعد  
بلدة فافهم وكلها ايعان الى الفساد يوم كل ضا

والصلح

والصلح يوم كل نافع وفي العباد من ائمة لا يرق  
كل طبعين قام لا قاما قال السدي كلنا الغنيين اتت  
اكلها والقاضي المحقق قال عند تفسيره الامة لفرق  
الضم لا لفرق كلنا هي الحروب اي اثارها  
المالات المعافاة والهرج يسكن الراء ووقع الناس  
في قنطرة واختلاط وقتل والمرح بفتح الراء الفضا  
والقلق والاضطراب وانما يسكنون راء للاراء والهج  
مع الهرج وارجالنا متحضرة فيه اشار الى ان  
القصر قصر افراد كانوا من انواع الارشاق وهوان  
غاية اعتقاد المؤمنين فيهم انهم يخطون الافشا  
بالاصلاح فاجابوا بانهم مقصودون على محض  
الاصلاح من غير شوب الفساد لانهم قصودوا  
ويجوز ان يكون قولهم ذلك على سبيل المخادعة  
وحج يكون قوله تعالى ولكن لا يسعون يعني لا يسعون

انا علم انهم هم المفسدون ولا اتم تصور المخادعة  
للاستيناف فان الكلام اذا ورد جوابا كان امكن  
في ذهن السامع ولا بد من حجة التأكيد والطلايح  
جمع طبيعة وهي مقدمة الجيب والمراد ما يصدق به القسم  
غالبا وان المقرة عطف على الا وتعريف العطف على  
قوله للاستيناف ووجه دلالة على المبالغة في الرد انه  
يفيد قطرية السند الى حجة الكرم التقوى  
هذا النسبة لانه فيكون قصر قلب وتوسيط الفصل  
وهو بعيد تأكيد القصر على الاول وتأكيد نسبة  
الافشا على الثاني وعلى التقديرين يفيد البغينة  
الرد لما ادعوه ويفيد تعريفهم فكما انهم  
زايد على اصل دعوى القصر على اصلاح فلما ما يفيد  
رده زائد على اصل القصر العوارد لرد تلك الدعوى  
والاستدراك بلا يسعون لانه لا الله على ان

قوله

كونهم مفسدين ظهر من المحسوس كذا احسن لهم  
ليدركوا ذلك على المصدرة والتقدير المنوا  
اي اناسل ايمانهم ومن هذا الباب اي من نفخ الخس  
عمري ليجد فيه خواص المقصودة اذ هم ليسوا صا  
ولا بكرا وعمي حقيقة ولكن لما اشغى عنهم فوايد السمع  
والكلام والابصار ونزاع المقصودة وصفوا  
بذلك وقد جمعهم الى الجنس المطلق والكمال منه  
واول البيت ديارها كانا وكنا نخجها والمراد التلطف  
والناسف على الوطن المألوف والعديس السالفين  
كان جنس الناس ناسا كاملا لا يعبرهم قصود جنس  
الزمان زمانا طيبا لا يعقرون فتور من اجل جلدتهم  
بقى فلان من جلدتنا اي من قومنا وعبرتنا قال ابن  
حزم في لفظ اهل كذا والكشاف ولا اتم القول بالقييد  
لان الاثبات يتوجه الى القيد كالنفي كما تقدم في ضو



ففيها بيان اصل الايمان حاصل لهم كبر هذا انما  
 اذا ثبت ان التشبيل للتقيد لا للتعريف لظن ان  
 المستدلين بالاية هم الكرامية والاسد لال بها  
 لا يوافقونهم عند التحقيق كما عند قوله تعالى  
 وما هم بمؤمنين ولذلك لم يتوجه الى الجواب عنه  
 لاعتقادهم فساد ايمانهم ينبغي ان يحمل قوله من  
 كما امر اليها على انه قول لهم فيما بينهم اذا خلوا الى  
 شياطينهم اطع الله سبحانه الرسول صلى الله عليه واله  
 جواب عما يحسون بالمؤمنين والالكافوا اجهلين  
 للكفر منافقين وما صدرت بالقصة هو ان  
 ومن الناس من يقول امنا وقد يق في دفع التكرارات  
 المراد بقولهم السابق امنا هو لا خبا عن جدوى  
 نفس الايمان ويقولون هذا هو لا خبا عن جدوى  
 خلوصهم فيه وهو في قولهم ان اقرهم الله

لان

كان معلوما عند المسلمين فهم في محبتهم الى  
 عليهم وانما الكلام في خلوصهم فيه وايضا فان قولهم  
 للمؤمنين ينبغي ان يحمل على نقص ما كانوا يظهرونه  
 لشياطينهم لقولهم انما علمنا نحن مستزفون ولهذا  
 قال بعض المفسرين قالوا امنا اي خلصنا بقلوبنا  
 هذه ولا بعد ان يحمل قولهم امنا في احد الى غير على  
 الانسان كما يقول القائل انت بالله وفي الاخرى على  
 الاختيار فان حملت الثانية عليه لم يحتج الى توجيه  
 اخلاصها عن التاكيد بقا لقيته حق العباد تقول  
 على الخطا كما حقق السيد وغيره في قوله الكفا  
 وقد يقر لقيته بصيغة الخطاب ليس لان قوله  
 بحيث يلقى بصيغة الجمل اي يلقيه عليك لقبح  
 معنى النهاية والتقدير واذا سخن من مني مخبرهم  
 الى شياطينهم كما تقول الحمد لله اليك اي احسنها

اليك الحمد ما تشاء الشياطين فلفظ الشياطين استعارة  
 مصححة خاطبو المؤمنين اه جوا على ان المؤمنين  
 منكرون بايمانهم ومترددون فيه فكان حق الكلام  
 الملقى اليهم ان يقولوا باسمية الجملة فكيف اتوا بالفعلة  
 الخالية عن التاكيد والشياطين يعرفون حالهم غير  
 تردد فيه فكيف اتوا باسمية المؤكدة والجواب عن  
 حكاية الفعلة واسمية ما اشار بقوله لانهم قصدوا  
 وهم كناية التاكيد تركه بقوله لانهم لم يراعوا  
 ومحصله ان ترك التاكيد كما يكون لعدم انكار  
 فقد يكون لعدم الباعث المحرك من جهة التكلم وعدم  
 الرواج والقبول من جهة السامع والتاكيد كما يكون  
 لازالة التردد والانكار كما هو المشهور بين علماء الفقه  
 فقد يكون لعدم الرغبة وقوة المحرك من التكلم  
 ونيل التوامم والقبول من السامع وهذا ولا الى ان يجعل

فهم

قولهم المؤمنين التام قبل جعل المنكف المكنى لهما معه  
 من قبل الانكار على نعم التكلم فكانهم يدعون ان  
 انصافهم بالايان لظهور احوالهم لا يتصور انكار  
 لاحتجاجوا الى التاكيد ولا يدعون عليك ان كان العمل على الا  
 كما قلناه سابقا لان المستزفون بالجنة اه ليس اكيد  
 باعتبار معناه الظاهر بل باعتبار لازم معناه  
 وصاحب الافتتاح خالف صاحب الكفا في جعله تأكيدا  
 باعتبار الظاهري واعتبر من انما علمنا لان معناه  
 اي نحن معكم قلوبا ومع اصحاب محمد صلى الله عليه واله السنة  
 فقط فقد تعاكس الشبان لكل الفضل المتقدم لان ما  
 لاجل التاويل في جوابنا وويل اوله واحق والمضمر عن  
 الظاهر الحاجة اخرى واليق اوبل منه بل لا  
 اوبل الكل او استيناف هذا الوجه والوجه  
 وهذه توجهها الفصل في كلامهم مع شياطينهم



ولما في كناية فلموافقة فيها هي بمنزلة كلام واحد  
 مجازهم على تنزههم آه خضرة صروف الاستزاد عن  
 معناه لان التخرية بحال عليه سبحانه لا ترى الى قول من  
 عليه لم عود بائنه ان يكون من الجاهلين في جواب  
 اتخذنا هذرا وقد اقول بوجوب اربعة حاصل الاول  
 ان المراد بالاستزاد اجزاء الاخرى اما على سبيل الكثرة  
 او الاستعانة للصحة البقية بعلaque الشاير في  
 القدر وحاصل الثاني ان المراد به ارجاع <sup>الى الله</sup> <sup>المراد</sup>  
 عليهم ورد ما قصد به اليهم كن بر من كبحر فتا  
 ومن مبره فتصديقه كانا تسه فيهم به وقدرة  
 سبحانه ما قصد به من غير المؤمنين عليهم في الدنيا  
 بتزليد غمهم يومافنوا لتضاعف نصرته <sup>على الله</sup>  
 وارتفاع شأن الاسلام والكلام استعانة ايضا  
 وحاصل الثالث ان المراد ما يلزم الاستزاد ويتن

ع

عليه فالكلام مجاز من حيث الالزام باسم المزموم او  
 السبيلهم المتب وعاصل الرابع انه استعانة بتشبيه  
 كما ترى في مجاز عن استفتد بر وانما استوفيت  
 اي هذا الكلام المصدر باسمه تعالى والمراد الاستيناف  
 النفي اعني ابتداء الكلام وانقطاعها قبل ذلك  
 حمله على الاستيناف اليها كان قائلا يقول ان هؤلاء  
 الذين ساء لهم في هذه المرتبة من الناعة والفضا  
 ما يصلحهم ومما حالهم وكيف معاملته جعل  
 شأنه والمؤمنين معهم لا يوجب به اي لا يبالى  
 النكايان جمع نكايه يوق نكايه احد نكايه اذا وقع  
 بهم القتل والحج والمراد هنا العقوبات بالزيت  
 والسادس للنفق والسادس يفتح السين السنين والروا  
 ويذهب بضم الياء من المودة بمعنى عطاء المدة  
 والمعترلة آه اوردوا وجوها ثلثة حاصل الاول

ان يدعهم من المدة بمعنى الزيادة وفي طغيانهم يتعلق  
 للواد بزيادة الرين والظلمة بسبب الخذلان ويكسر الشظا  
 وحاصل الثاني ان يدعهم من المدة في العزم على الخذلان  
 وكلام في طغيانهم ويمنون حال ضمير وحاصل الثالث  
 ان يدعهم بمعنى يتركهم كافي الاول وكل المراد زيادة  
 المال والمعون وفي طغيانهم متعلق بهم وبالحالة  
 من جنس يدعهم ومصدرا وذلك اي باصداق كون  
 المضافة اليهم قرينة المجاز انما كان اسناد المدة  
 الى الشياطين حقيقة اطلق العي ولم يصف الى الكفت  
 لعدم الاحتياج الى القرينة بخلاف اسناد المدة اليه  
 سبحانه فانه لما كان مجازا احتاج الى قرينة فاضنا  
 الطغيان اليهم لذلك اعني هذا بل الجاهل العاقل  
 ومهمه ارجاعه في مهمه اي رجوعه الى اهلها  
 متصل بعقوبة اخرى حقيقة المنار بالاسم الجاهل

الذين

الذين كاد راية لهم بحالها فقوله اعني هذه صفة مهم  
 جارية على من غيرهم ولا قبل اعني فعل ارض بمعنى اخفى  
 فاعلم ضمير المهمه والهدى مفعوله ناضا اي دورهم  
 او دنائهم والمصدر والماول من ان يكون نشا فاعل  
 تصيبن ولا اري ان لم يكن احد العوضين ناضا بان  
 ناضين معا وغير ناضين وللمعجبة بمجمع شعر الرين  
 والباء للبدلية والاذع المنح الشعر والذ ردنهم  
 الدالين منابت اسنان العقيم واد بها اصول  
 الاسنان التي تناورت رؤسها والطويل العراي  
 عم الطويل والجيد والجيم والذال المعجمة القصير  
 غرض الشاعر السكاية من تبدل الشباب بالشيخوخة  
 قوله كما اشترى المسلم ان تستصلح اليه في قصته حيلة من  
 اليهم من ملوك الفسايين وقصته نصره بول  
 مشهوره والمغني انهم اخطوا آه دفع لما يوق انهم



لم يكن لهم هدى فكيف استبدوا به وقوله واخذوا  
دفع بوجه اخر حاصله ان الاشياء ليس هي الاستبداد  
بل بمعنى الاختيار والتمسح ولما دلت آية النسر  
معروف وهو مستحق للمسيح وعنه معنى فلما دلت آية  
الغراب استعملت لشمس الاسود وسوى من دابة لا ترفع  
على دابة البعير هي قناره وبكل منها فكانها تقذف  
كما تقذف الادم والولد وعشش اتخذ العش وهو موضع  
الطائر الذي يصنع على الشجر من دقايق العيدان  
مخوها والوكر ما يصنع في جدار او جبل ومخوها  
وتجا اطلق لحداه على الاخر وجا من الجا صطن  
والمراد من الوكرين الراس واليعة او جانبها  
فقد شخ الساعر استعاره في النسر والغراب يذكر العش  
والوكر وتنبه الوكر لان لاكثر الطيور وكثر الوكر  
وكثر استوتيا يسمى شفا الكسرين وقد يقع وتند

الفا

الفا وهو الفضل والزيادة بطرق التباين فيكون  
هذا الكلام تشبيها ثانيا وبعضهم حمل الهمزة على  
معناه الظاهر اعني الهمزة في الذين فجعله  
تجديلا وصاير الى من التكرار للعلم بعدم اهتدائهم  
في الذين من استبدادهم الضلالة بالهمزة فتدفع  
بان المراد عدم اهتدائهم فيما بعد هذه المعاملة  
مثل هذا يوق على تقدير التمسح ايضا بحقيقة  
اي ما هم عليه الصفا وليس المراد بالحقيقة اخذ المجاز  
ليقال ان الاستدراك مجاز والحضم الالهي سديد الحق  
ومضرب المثل اضر فيه ثانيا ومورده ما ورد في قوله  
وهو الحالة الاصلية للشبه ولذا لا خوف عليه  
اي لا جليل له لا يضرب الا ما يفترق به عن غيره لربما  
اشفت له كماله على تلك الغربة على ان التمسك  
فجيب يكون هو اللفظ الذي اعلى المستند به في تفسير

ان جعل الى الذي رجع الضمير اذا جعل من جهة  
كما ينبغي وانما جاز ذلك انه اي وضع الذي موضع  
الذين حتى ارجع ضمير الجمع اليه لم يخرج في خواريت الرجا  
القائمين مثلا وضع القائم موضع القائمين مع ان  
كلاهما موضع المفعول لموضع الجمع وتجويز احدهما يقتضيه  
تجويز الآخر لوجوه ثلثة وحاصل الاول اننا اذا قلنا  
جاء في الرجال الذي ضربوا مثلا فليس المقصود جعل الذي  
وصفا للرجال بل لزم المطابقة بل الغرض وصفهم  
ضربا والذي وصلته الى ذلك والوصلة حاصله من  
الافراد فلا حاجة للجمع بخلاف جاء في الرجال القائم  
وتقديره اية مثلهم كمثل الجماعة الذين قصتهم كذا  
وكذا ولقد استوفى نظر اللفظ الذي كان جمع  
سواء نظر الى معناه ولكونه مستطالا بصلته  
هذا هو الوجه الثالث الاول ان يوق فاستحق التخييف

الفا

بالفا وقد جعل كلاما مستأنفا فيكون قد ذكر جملة  
فقط وهو بعيد جدا او قصد به حط على قوله بمعنى  
الذين اي المتأخرين والمستوفى قد ذكر وجوه ان  
ولفظ ما على الاول مفعول به وعلى الثاني فاعل وعلى الثالث  
مفعول به وعلى الرابع زائدة جوبها لا يخالف  
ما تقدم من وجوب سببته بسبب الجوابها انما اخلط  
اذ قد استعمل مجرد الظرفية ومنه قوله كما ان وقت قوما  
عطسا غامرة فلما دارواها اقصت وتجلت وربما  
حملت النار على نار لا يرضاهم الا انما فتم التبيية  
وهو بعيد جدا من جهة التشبيل وهو قوله تعالى  
مثلهم الى قوله تعالى ما حوله والظاير بدل التمسك من قبل  
قوله قوله ارجل لا تقية عن دعاواشرا يقى ليعقيل  
السان الى انها او في تبادر المراد على وجهين  
اي الاستيناف والبدل وتقرر الجواب انظمت في هذا



ويحذف ذلك وكان التقدير في نظيره فعولوا يفتح فاعولوا  
وقد قدم العلة المرجحة للحدوث على المستحبة ولو عكس الحال  
وجها واستناد المذهب المذكور وذكر وجوها ثلثة في  
الأول يمتثل على الوجوه الثلاثة السابقة كما ينطبق  
على هذا ما ذهب اليه القائل بالجدول الأخير فيجوز أن يرى كيف  
قدرة ذلك في جرحه لأنه لو كان تأكيد لا يمنع العطف  
لوجب فصل القول كما تقدم في محله وقد دفع جعل القول  
لحال بتقدير قد لا يبعد أن يبق قد ينظر اليها من حيث  
الانفراد والاستقلال حتى كان مقصودا من غير الضم  
السابقة فيعطف عليها كما قال في قوله تعالى يمتثل  
سواء القولان يوجبون ابتداءكم ان الفصل نظر الى كونه  
بينا فالأول في قوله تعالى في موضع آخر ويوجبون  
بالقول وان الوصل نظر الى ان فيجوز الاول لا كونه اشده  
للا بد ان صار كانه ليس من مفاير القول والمتعارف

والأول

والآخري من قبل الثاني فان تركهم في الظلمات المتلكمة التي  
لا يرى الى فيها السجنان كانا من مفاير الجرح فذهب الى ترك  
هذا الاول ان يخصص عن التفسير والتأكيد ويقول لا  
كيف عقيب ذلك على سبق ما ذكر في الكشف  
ووصفها العايد بحذف والى لا يصحون فيها وربما  
جعل لا يصحون كلاما من المفعول الاول فلا حذف  
كقوله وتركهم في ظلمات الاول كما في الآية والحجج التي  
المعدة للاكل وليستند اليها قوله واخر البيت يقتضيان  
حسن بنية والمعصم القصم بالقاف والاضاد المعجمة  
كسرها في مقدم الاسنان والمعصم موضع السواك  
الساعة والملا في قتلت عدي وصيرته طمعا في  
وظائفهم ظلمة الكفر ذكر وجوها ثلثة لجمع الظلمات  
الموا على المقدر يعود ضمير يعودهم الى المناقب  
والثالث يمتثل على تقدير عوده الى المتوقفين

وكان الفعل غير متعد فلا يصحون بمعنى ليس لهم نصيبا  
وهو بالغ من تقدير المفعول وان كان عاما نحو لا يصحون  
شيئا لمن اتاه يريد ان المثل لغام لكن لا يحذف عن  
ضمير يلزم الى المناقب فيقتضون المثل من غير ان يلزم  
خاصة وان كان في نفسه صالحا للجمهور فتأمل تقديره  
مفعول القول ضمير الله وما انطلقت به السنتهم من التمجيد  
كلمة الشهادة بين وقيل قولهم امتا بالله وباليوم  
الاخر ومن الشك عطف على هو لا وكذا من صح والاحوال  
في اصطلاحهم المواهب الغايضة على العبد من الرضا  
والإرادة شرا من ناز المحبة يتقدم في قلب السالك  
في جاري امر فاذا استحكمت واشتعلت وشغلت  
سنة فها هي المطالب الكلية مني المحبة هذا وفي كلام  
الشيخ من لم يصح له احوال الإرادة فادعى احوال  
المحبة وكل وجه او مثل عطف على قوله مثل المثل

طائفة

على هذا الوجه المناقبون خاصة وابوان ينطقون  
السننهم فيهم ينطقوا بكلمة الحق حيث قالوا لا اله الا الله  
محمد رسول الله لانهم منافقون سبالون في اظهار  
الاسلام ولعل السننهم في ذلك لما كانت غير طائفة لقولهم  
جعل النطق المذكور لا ينطق صم اذ سمعوا اي هم  
ولجنتهم جوارحهم واذنوا الى استعوا واصغوا  
اصم في البيت الثاني خبر به المحذوف اي انا اصم وقد  
ضمنه معنى الخعراض والتعاقل فعلاه يعني اطلأها  
اي اطلأ هذه الصفتا الثلاثة على المناقبين على  
طريقة التشبيه البليغ المحذوف الالاءة والمجبة  
شاكى السلام اي حاده من الشوكة واصله شاكى فقلت  
العين لم تكن الآدم والمقدف من قد في الحرب  
واللبد جمع لبدة وهي ما يلبس من الشعر على منكبيه  
ورقبته ويوق فلاذ من مقل الاطفال اي ضعيف في



المعلقين من افلاك الشاغر الذي في شعير بالجب يصعد  
 حتى يظن الجبال ستعا والصفوف الكافي العلل التي في  
 رية على ذلك ما ينسب على هذا من الجبال في البيت  
 في وصف علو المذبح حيث اجبت هذا الطن للجبل وجوا  
 ان في ان زيادة المباني في مدخل الشاغل بان طوبى  
 محتاجا اما يصدر عن المتناهي في الجبل في العاقل في  
 ان يمتد اعنائه عما سواه فلا صا حله في السماء فلا ظن  
 هذا الطن اسد على البيت بعض الخواص في الجبال  
 اي لتاسد وما بعد هلالين في الغلة في الوحي بل  
 كان قلبك في جناس طابن وعلى تعلق باسد بل  
 ما يلزم من الجبل لا لا يستعمل في معنى محض في وصايل  
 لان الغرض ان اسد في البيت مستعمل في معنى الحقيقة  
 على الجبل في معنى وفي الاداة في تشييع بل هو في  
 في مجتزئ وفي بعضهم الى الاستعانة ولنا هنا

نظير

يطلب في حوالها على المطول والفتحة المستخرجة من  
 اذا جعلت الضمير في الستة فصح واحسبوا والمبتدأ  
 المقدر وهو هم والغند كذا تعارض في البيت وهو قول  
 الحاسب يجمع المعداد المحسني فذلك كذا كذا الجبل  
 لقول الجبلية والحولقة لقول الجبل لا في الآية  
 في الوصف في البيت على حقيقة اي ان  
 الثابت لهم على هذا التقدير حقيقة الصم والبكم  
 العوي ذواتها الامر الجبلية بها طرفة الوجه السابق  
 وليس الجبلية بالحقيقة اخت المجاز لان الوصف في البيت  
 على الوجه السابق مستعمل في معانيها الحقيقية ايضا  
 اذا الكلام تشييع بليغ لا استعانة كما عرفت هذا  
 لا يخفى ان التمثيل المذكور في الوجه السابق يتنا  
 هنا ايضا ولا وجه لعدم تعرضه الاصاله عدم  
 حذف الاداة من كذا اذا اجزاء اي في صفتها و

تلاصقها شديدا ومجرا صم اي ليس في جبال وفي قناه صما  
 اي في مصمت غير مجزئ في القصب صمام القار وفي كسر  
 الصاد ما يستدبر لا يعودون او رد وجوها ثلثة  
 فظا لوقال الرجوع بمعنى العود فيعدى بالي على التثنية  
 بمعنى المقاتلة والانهاء ويعود عن وعلى الثالث  
 عدم الرجوع كناية عن التغير في الامر هذا الوجه يتنا  
 عود الضمير المستوفين او بآياتها شئت فسمه  
 ان اولها باحة لا للتخفيف فان النخلة فرقوا بينهما بصحة  
 الجمع وعدمه كترج هذا واختها واسم بالرفع  
 عطفت على ترج الجنوب في المصراع السابق وهو عفا  
 نسخ الجنوب مع الصبا عفا اي درس في اي جمع اية يحسن  
 العلامة والضمير في الجنوب ونسخ الجنوب والصبا  
 هبوبها السحاب بها باليد والارض بالجمجمة والاعم  
 السحاب الاسود والارض في القريب الارض وصادق

الارض

الرياح في بعض النسخ صاد والوعدا في المطر بمعنى البيت  
 انزدر من سوم من البيت هبوب الرياح في الغدق  
 والرياح في جبال ان الغمام الماطر والسحاب الماطر  
 ظاهر كلام المؤلف يعطى جواز ان يراد بالاسم المطر  
 السحاب الماطر وظاهر كلام المؤلف يعطى جواز ان يراد  
 يراد في صفة بالدين من الارض وصادق الوعد في نظر  
 الثاني وهو المفهوم من الكساف والاية يحتملها  
 اي ان يراد بالصيغ الماطر والسحاب قوله وتكبر واه  
 ناظر الى الاقوال وقوله وتكبر في السماء فيلزم ان يراد  
 الوصف يكون من السماء مع ان المطر والسحاب يكونان  
 الآمنه وحاصله ان اللام للاستغراق فيدل على ان  
 الغمام مطبق اي يصيب بطول جميع الارض وهذه الآية  
 على تقدير ان يراد بالصيغ السحاب ظاهرة واما اذا  
 اريد المطر فلا بد ان انصب من جميع الافاق في

ناظر الى الثاني  
 السحاب



التحاب فيها ومن بعد رضى أوله فاوله لذكرها  
اذا ما ذكر بها او مكره يقع يستعمل مع اللام كما في المصالح  
الاول ويحرم كما في الثاني واولها ساكنة وقد تشددت  
تكره قد قبلوا والفايق آه من كذا والفضل المشهور  
على ان كل قطعة من السماء يسميها فانه الساع يحرق  
من جبال الارض والسماء الوافعين بهند ومن مجموع ليس  
بشيء كمال السماء اعترض ان لقوله تعريف السماء يعني  
ان تعريفها بالاستفراق على ما في لفظ الصيب من المبالغة  
ثم يقيها من وجوه ثلاثة الاول اصله في المصطلح المشتق  
وهو الصوب الذي هو شدة نزول المطر وما ذلوا  
منها وهي ايضا المستعيلة والياء المشدة والباء  
الشديدة والذاني بناء صيغة فانها صفة مشبهة  
دالة على اليقوت والناكس التنكس الدال على التعظيم  
والتهويل يتتابع القطر اي مع ثقلها بالقطرات

فالتتابع

فالتتابع وحده لا يقتضي التكاثف كما لا يخفى وانما كان  
التكاثف سببا للظلمة لانه يوجب قلة الهواء المستعمل  
بين القطرات كذا في الجواهر الكفا والسيد وعزيز  
لا يخفى ان الحكم باستتار الهواء في الليل المظلم تطبيق  
الغام مشكل للدم الا ان يدعى الاستتار في الجملة  
من اشعة الكواكب النافذة في الغمام مع ظلمة الليل  
ليس في الآية الكريمة ذكر الليل لكن يشعر به قوله سبحانه وكما  
اضاء لهم مشوا فيه وجعله كانه يري ان كانه في  
مستقار لمطلق التلبس وهو حاصل والمراد بنجد  
مصبته وتلبسين حال من هم ان وفاقا الى عند  
من شدة الاعتداد كسبويه وعند من لا شدة كغيره  
فقوله لانه معتد لتعليل المحصول الوفاق هنا اذ لم يأت  
اي سابقها ومن الارقاء خبر ان السعدلي يخفى  
منه ولا بأس بذكر المجزئ الى المزيد اذا كان اعرف كانه

من المواجهته يستعمل آه الضم للعصابة في البيت  
السابق وهو بفتح عصابة نادتهم بوجع في  
الزمان الاول وغرضه وصف معاشته وموانع تلذذ  
الشام وجلبق بالتشديد وكسر الحيم واللام بل بالشاء  
وبردى بالتحريك نهها والبر يصحح الباء سبعه منه  
والصديق نقل الماء من فاء الزاء النصفية والحق  
صفوة الخ والسلسل السهل الانحدار وعليه يتعلق  
بورى ويردى مفعول يبقون ووصف مبيد النفعول  
حال منه وهو مفعول بالياء المشناة من تحت مع ان برى  
مؤنك بالف التانيث فالمعنى ما برى كما قالوا الباء  
في الحقيق للمصاحبة اي حوزها بالحق الصفا والجملة  
استيناف ويجوز جعلها مفتاحا للزوي صديق كذا في  
نعت اخر من العجمة وهي العين المهملة والياء  
المشناة من تحت شدة شهوة اللين والمراد سقاء

اللين

اللين شدة شهوة له والعصفة شدة صوت الرعد  
واتت عليه اي اهلكته لاستواء كلا البنائين في التعريف  
ولو كان من القلب كان الضعف في الرصد اكثر وهي  
اي الصلابة في الاصل واما يخفى فيه لانه اسم ويجوز  
ان يكون التاء للنقل من الوصفية الى الاسمية  
على العلة ولما كان محقق المفعول لمعرفة قليلا استعمل  
بالبيت والغفر التتر والعولاء الكلمة الصبيحة و  
ادخار مفعول اجله واحز البيت واعرض عن شتم  
اللائم تكررا لقوله خلق الموت والحياة والعدم  
لخلق وقديع بان المراد خلق مصححها او بان  
عدم الملكة ثابتة التحقق فلا بعد اطلاق الخلوقة  
عليه كما لا يخفى الخطابة فلفظ غيظ استعار  
مصرحة تبعية فزاي كاد يخبر عن غير سابقة  
للانسانية ولذا للجاءت متصرفا كسائر الجواهر



الأفعال المخبارة بخلاف عيول لم يأت التماسيها  
لأنها لا تشاء الرجاء ولا تصير في الإنشاءات غير الكتم  
وتبش قول من غير أن أي من دون المصددين بأن الدالة  
على الاستقبال فإن المضارع المجرى من علامة الاستقبال  
ظاهر الحال وقوله بالجزء في جزل ونحطف  
لحاء وتشديد لطاء المكسورة والمصل تحطف فلما  
سكنت التاء للدغام اجتمع الساكنان فكسرت الحاء لا  
التاكير بحرك بالكسر ها انظما اطلاق الضم للعقل  
الدهر في البيت السابق وهو حاولت ارشادي  
فحقله مرشدا ام اسقت تاديب في هري مؤخر في الخطأ  
للعاذلة وهرة حاولت للانكار والاستيلاء التكلف  
في الطلب غرضه الانكار على العاذلة في طلب ارشاد وتاديب  
فكان يقول كمن عن ذلك فان حقله ودهر قد كفي  
لوقتكم كما انها قالت كمن ارشاد عقله وادبكم

نكر

وهنا فاجابها بقوله انظما هالي ام وجه انظما العقل  
والدهر خالدة لا يطيق عيش العقل ولا يصفو الدهر للفضلاء  
والمراد بحال قيل يومه وليسته وقيل ما يتوارده عليه  
من كل ضدين كاليسر والعسر والفقر والغنى  
الشغل ثم هي العاطفة فاذا لحقها التاء اختصت  
بخط الجمل والمراد بجلالها افادتها الى مراتب الارشاد  
والتاديب المراد بالارادة لا شيب الارادة في السلب  
في العقل لكثرة التجارب في مقاساة الشدائد والاهوال  
اذا ذكرت اي كسدت ولم يكن الهاد واج وقد  
متر في قوله تعالى بغير من الصلوة ان قامت السورة في بعض  
نفقت فالجمل من المضارع بعينه في العبد  
صوته وميض البرق لعانه وهذا التقدير لبيان  
الربط المعنى بين هذه الجملة وسابقتها انظما  
عطفها على الكلام انما وبتا جعلت اعتراضية على

راي صاحب الكشف من وقوع الاعتراضية في آخر الجملة  
ويكفي عطفها على جعلون اصابعهم فلو كانت  
ان ابي انهم على ذلك صالحة الصبر او بعد سبع  
ولما كان اتفاق فعل المشية بكاء الدم احذر من الجملة  
الشاعرة بحذرة وايضا في ما يطرح المراد لو شئت ان  
ابكي مع البكيت مما كان قال الشاعر فلم يبق مني انسي  
غير فكري فلو شئت ان ابكي بكيت ففكرنا وظهرها  
الدلالة المشهورة انما لا شفاء الثاني شفاء الاول  
وضعت الدالة على ان شفاء الثاني في الثاني  
انما هو سبب الشفاء الاول فيكونا قد يستعمل للدلالة  
على لزوم الجزء للشطر من دون فصله الى القطع  
باشفاءها فيفيد ان العلم باشفاء الثاني على العلم  
باشفاء الاول وليست في الاستدلالية وهذا المعنى  
المراد ههنا لانه في الاصل آه خضره المصدر

لازم

اما بمعنى الفاعل والمفعول والموجودية على الاول  
نظرة واما على الثاني فلا المشية اذا اطلقت فيصرف  
الى الفرد الكامل وهو مشية شفاء واما الله تعالى  
يكون موجودا ولو لم يقبل في موجود في الجملة  
ولا يخفى على ذوى الافهام وجوب الحد في هذا  
الكلام بلا مشنوية اي بلا استثناء كما يلزم من المعنى  
من استثناء المتنوع واما الواجب فاستثناء لازم  
على الفريقين الا ان يدعى عدم دعوله في المتنوع  
في متعارف اهل الكتاب ولا يخفى ان يقول كل هذا في  
المتنوع من القدر والكون والوجه الثاني هو لنا  
لقد رآه الله تعالى واخبرني قوته عظيم فكان الاول  
تقديره وفيه في قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير  
دليل على هذه الامور الثلاثة ولا يلزم على بعضها  
تحصيل الحاصل على تقدير القدر بصفة تفرس على



وفوق الابداء وجعل التاثير للابداء لان ايجاد الموجد  
بوجوده وان ذلك ايجاد مخبر على ان القدرة على  
ايجادها حاصلة بان يعدم ثم يوجد وكان يكونه  
ان يقول حاله وانه ويقانه وما يق من ان ذكر الملك  
ليس الملك القديم كالعقول وصفاته تعالى عند الاشياء  
فانها ممكنة قديمة وتقدم القصد والارادة على  
ان القادر المختار لا يتاخر من حدوثه ويجوز ان تعد  
تقدمه ذاتيا لانها منزهة لا يستقيم على فهمه  
المتكامل من ان علة الافتقار الى المؤثر انما هو الحد  
لا الامكان لتاثيره الى السداد بآثاره الصانع  
وانما يتشبه على هذه النية القليل وان علة الافتقار  
هو الامكان وحده وهو لا يلزم من القول بان ايجاده  
موجب في بعض الآثار كالصنعة التي يتوقف عليها آثارها  
المختارة من الابداء والعلم والقدرة وقد اقر من

في الارز

وهو كائنا لانه لا يخلو من هذه الثلاثة وفيها  
رد على بعض المعتزلة والظاهر القليل الذي يتشبه  
المستوفى من واصحاب الصديق ذكر الحجة والشارح للعلم  
من قبل الفقه النضر والحكاية مقاساة الشدة وما  
مصدق رية ويجعل للوصول الى الموصوفية واخذ  
السواء اي احاطته وغلب عليه السجاء والمطر كانت  
قلوب الطير هولة من القليل يصيب العقبات بكرة الصيد  
وطربا وبابسا ولديها احوال تزداد في القلوب  
والعامل كانت والمتعاطفان في احوال البيت خبرات  
وهو في اللطف ولعلم من قبل البيت سقف وجدان  
الحسنة في القلوب والبال الى الابد المتاكل خففة  
اي لغيره ولا تنها ان الاعتناء بصفته معقولة في قوله  
الى مفعولين والحواك بالفتح الحركه وصاحب القليل هو  
الامام الرابع في صفته والارتيان الاختلاف

الاهتزاز الحركه والنشاط والرفد بكسر الراء في  
سكون الفاء العطاء والطعم التشوق وعن التثنية  
عرض له للمعاد في المتكاملين وهم المتخصصون في الآيات  
قلبا ولسانا والمتخصصون في الكفر كرك والمذنبون  
المخالفة قلوبهم السنتهم وادابصارهم وهم  
ما تفرق في اعمارهم وفكارهم او ينفوا الى عالم من  
الهدى والصلاح والختم والعذاب الحسنات والخير  
ولا يخفى ان الاقبال على الفرق الثلاثة في الخطاب انما  
يتم اذا كانت هذه الامة مدنية اذ لنا فقولنا انما  
حصلوا بالمدنية بعد الهجرة فكان ينبغي على عدم  
الاعتناء بما سبى به عن علقته والخير سبى الخلا  
فيه تشييطا للري والتسامع الى كل من يسمع هذا  
الخطاب باذن قلبه بعد ان يخلو عين بصيرة ويمسك  
بوقظيرة من ابي الفرق الثلاث كان للاشعاع

الارز

الرحمة واللطف وعدم سدة باب الصالح والقبول وجره  
الصفي عن عظام الجرائم فلا يباين المذنبون وان كثرت  
ذنوبهم وطهرت عيوبهم لنداء البعيد وقيل المطلق  
النادي وهو مختار الى الجحيم فوجه الاعتناء بالمدنية  
ويجوز ان الخطاب يقع في ابيات تحققة من السجدة في شدة  
وسموت كانه فكانه بعيد عنه لانه نايبنا في الفعل  
القليل فيقضي كونه من جملته فيقصد اذ دخل في  
في تحقيق اصل الجملة الامان بالقرن ان النيابة انما هي مع  
ضم النادى اليه ولا يخرج من بعد لانه اثنتان  
وجه التشبيه ان بالم توضع للتعريف في حاله فقد يقصد  
بها مجرد النداء من غير ان يقصد تعريفه النادى كقول  
الاعشى يا بلال اخذ بيدى لاستقلاله باوجه التاكيد  
هي تكرر الالذكار والابضاح بعد الابرام واختيار لفظ  
البعيد وتاكيد معناه بحر التفتير وما روي عن



علمه والحق المستفاد والكشاف ان المراد بالشيء في هذا الحديث  
ما كان خطأ بالمشرك مكة وان نزل بالبدنية لا للغة الشهور  
وهو ما نزل قبل ما جرت صلاته ثم لم يزل من مكة ولا يخرج من  
وعدم دلالة اللفظ عليه كونه السورة لا ينافي كون  
هذه الآية منها ما يمكنه كذا في كثير السور كونهما طيبة لا  
المختصاص بالكفا لوجود المسلمين يمكنه فخرج منها  
المنافقون على ما قلناه قبل هذا اللهم ان يفسر المكي  
نزل بها ولو بعد الهجرة وهو تفسير نادر ولا اهم  
بالعبادة عرض دفع ما قد يظن من ان هذا الحديث  
كما يوجد تخصيص للفظ بالكفا يقتضي اهمهم بالعبادة  
اي تكليفهم بالعبادة بها حال الانصاف والكفر والوثنية  
بها والحق هذه غير قدروا والمراد بها المعنى الظاهر  
المتبادر عند الاطلاق اعني اعمال الجوارح وهو متوسط  
بالاسلام وحاصل الجواب ان هذا قد مر من السور

فيها

واخبره فانها عبادة ايضاً وليس المطن الكافر السور فيها  
حالكه المنافع منها بل بعد رفعه بالاسلام والمنافع طلبها  
بسط الوصف حال الوصف والمقالة الفاضل لما طول  
وتعرض للاشكال المعنى لتخرج مادة سؤاله من هو  
هو ان القول لشمول الكفا وعندهم يقتضي استعمال اللفظ  
العبادة في حقيقة ما ويجاز هذا المراد بها بالنسبة الى  
الكفا احداً منها والسور فيها والى المسلمين الزيادة  
المباطنة عليها هذا ولو حملت العبادة على ما يعمل المعنى  
ولم يسمع دعوى كون المتبادر منها افعال الجوارح لم يكن  
بعيداً ومن المؤمنين حط على قولهم ان الكفا  
تفنيها على ان الموحى للعبادة اي المقتضى لها هو الرتبة  
فان قيل تحقيق الحكم على الوصف ثم تعليل وان الذي  
صيرها واجبة هو رتبة الرتبة التي هي تتبع اليك الحكم  
ليتناولنا ونذكر النعمة واجبة الغرض ان سبب التكليف

بالعبادة حصول الرتبة فان شغل المكلف بالعبادة و  
استغناء غيرها من ماله فقطن ويحتمل التقييد  
النسب مع الاولين ايضاً لانهم كانوا يعتقدون ان  
سبحانه رب الارباب خالق العالم وان الاوصياء مستغناء  
لهم عنده تعالى فيصرف الاطلاق الى سبب سبب وكلام  
الكشاف هو في هذا المقام ليس بذلك فتدبر  
ما تقدم الانسان بالذات قبل الابد به النفس الناطقة  
على القول بجودها وتعلقها بالبدن حال خلقها  
واستعدادها لفضائلها علمية المبدأ العاظم و  
التعظيم في كلامه ثمولة وفي العقول وغيرهم من المجرى  
والماديات البسيطة والمركبات والجملة غرض الجري  
على ما قيل من ان الصفة والصفة يجتمعان في  
المخاطبة تفرها في هذه وفيه كلام يطلب من مخاطبة  
املا اعلم انهم هذا الوجه لا يلزم ما اختار من

الذي

الناس الفرق الثلاث وارجاع المجردين اليهم لا يبعد الا  
باليتين انما يكلف ارجاع ثابتهما البعض مع الاقوال  
وايضاً هذا الوجه لا يلزم لان وجهي الحال لغير المعنى  
بالقييد الذي هو الحق من الكلام فتأمل اولئك  
من العلم هذه الوجه غير بعيد عن الملازمة واختار من القول  
لتحليل القول ولا عن الملازمة ثانياً وجهي الحال لغير المعنى من العلم  
بالقييد يا قوم عدي عن الذين لا يؤمنونكم في سوء عهدهم  
اي لا تقفوا بسبب قريظة بل اجابوا فيكون فامنعوا عني  
لتسليموا لي بشا حال الضمير في سبط حاله في الغيتان  
وبعد ما جرت معتقد ان عنه في هذا الخروج حال الحقيقة  
والعدل في تقييد النسبة المقصود من الكلام والاحتياج  
الى القول بالتعليق كما يلزم من الوجه الثاني فلهذا لا يقدح  
وهو التبرع بصفته معنى الخفاء والميل في قوله الى  
في صورة من يرجع لعل خارجة عن حقيقةها والضمير في



امر للنقوى بتاويل الانقاء كضرب اسبابه والوجود  
 الحق الذي يتجلى خارج عن الخلق واداء بالاسماء النعم  
 الظاهر والباطنة وبالذوالبحر اسال الرسل وانزل  
 الكتب بالوعد والوعيد والمغنى على اراذهم جميعا  
 لا يخفى ان سموا من قبلكم لغزوى العقول كما هو المستفاد  
 من كلامه السابق فيصنف كون العبادات والعبادات مطلوبا  
 منهم بالنقوى هو كانه ولعل بناء هذا الوجه ان يراد  
 من قبلكم الامم السالفة كما في الكتاب وقيل لعل الخلق  
 القابل ان لا يناروا وجمع النجاة والحقان وولعل  
 بمعنى كليل لا غير ثابت في اللغة والارادة على  
 ان الطريق آخذ على علم بعبادته وحده على ما  
 بالعلية ويؤذن بالاستحقاق من خلق المصنوعات  
 الفنية والارادة على ما لا يخفى على من هو متدبر  
 العظم والعبد المنان في لان المعترلة قد

قولي

قالوا فيجب عقلا ان يتفضل شخص على غيره ثم يكلفه  
 بامور شاقة تادية لشكره عليه ما من غير ان يوصل اليها  
 على فعل تلك الامور الشاقة ولو كان ايجاد العبادات في مقابلة  
 النعم السابقة كما يقولون لم يكن حيازة تفضلا ومنعها  
 به بل كان كاستنجد دفع المجرى الى اجيل العمل هذا كما  
 او مبتدئ لهم فلا يتجاول هذا الوجه بعيد وقريب  
 من جعله مفعول تقوى واجراءه من جعله لغيره  
 لكم تقديري برفق رتبة لكم احتارة بعض المحققين  
 من افعال العامة لتحقيق صدره في كل الافعال الخيرة  
 والمراد بمعنى ما يقطع ما اشتد كافي من التلبيس بالشيء  
 والمخافة فقد جعلت قلوبهم سبيلا للخلق في  
 القاف اهل السابعة والارادة جمع كواضع افعال الخيرة  
 متعلق بقرين وهو خبر يقع والمراد انهم لضعفهم  
 خوفهم لا بعد بلهم عن انهم حال العجز فاعلموا

اعلم انهم لها والضمير اليه المفعول هو الاشكال فانه افرد  
 عن اجزائه والقول وصف الشيء بالشيء لبعض القول والتمية  
 من وجوه اعتقاد العقدي وصفه باعتقادنا عن  
 مطابق للواقع وقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم  
 عباد الرحمن انا انما نجعل القوي واختار القوي القوي  
 واختار الشيخ الرافض وذلك لا يستدعيه الا  
 بعض المتأخرين بالارادة على عدم كونه الارض كماله  
 الائمة على كونهها ما يدعي بها كل من هو متدبر في  
 حد من ان كانت القليل الائمة غير ملزمة بالحق  
 جمع ساء كقوة وقد يعز بالارادة على وزن طلبة وكذا  
 ان كان ضمير التمام عند قوله او كصيتب السماء المروج  
 بالترادف لانه الى اعلال اطباء من ان الماء لا يغدو  
 او ابدع عطف على جعل الوجه الحق بالايام مذهب  
 المستعبر وهذا بلايم مذهب المعتزلة للتبعية

قولي

ثلاثة وجه الاول ان يبادر البعض من التكميل بتامع جمع القلة  
 ووجه الثاني رعاية التناسب بين الطرفين والوسط  
 والثالث انه والثاني يخلص من جهة الثاني واداء بقوله  
 ليكون بعض منكم الانسان الضيف زفا على المفعول  
 لاجله فهو باق على مصدره ووجهه بعدم اخراج  
 كل المرات بالمطابق كنهانها المخرج بعد لا ان بعضها  
 يخرج بآه المرات والقنوت دون المطرفان مياه لا  
 كلها من السماء كما ينبغي في سورة الزمر والشا ابيها  
 ومنه ما مفعول به لا كما في البعض المبين ومنه انقضاء  
 على سبيل كافي المثال الذي ذكره لا يرد او ارد  
 وجوهها ثلاثة حاصل الاول انها جميع الائمة التي يربها  
 في محاورهم الكثرة والكثرة حاصلة في هذا الجمع ايضا  
 وحاصل الثاني في قيام جمع القلة مقام الكثرة كما في  
 في الائمة بديل كنهان التكميل وبالعكس كالفرد ذكر الثلاثة



وحاصل الثالث ان امتياز العقين انما هو الى التمكن من اتمام  
 التعريف باللام فكل من كان متعلقا بعبد واذكر وجوبها  
 اذ هو حاصل الحق الزمته في شرفه على مضمون ذلك  
 الامر لا في الحق بل في ذلك الذي خلقكم للعبادة منكم وامرهم  
 بها فلا تشركوا به احد ليكون عبادكم مبنية على ما هو اساس  
 العبادة وهو توحيد سبحانه وحاصل الثاني انتم قبل  
 نزول فاكل من ورقه بل شرط سببية الاول للثاني الوحي  
 العبادة سببا للتوحيد بل هي منها واساسها وقد  
 يدعى تارة بان الغرض من التوحيد هو الامر بحجبه و  
 سببه الذي يعطى حكمه واخرى بان العبادة قد تدعى في اللغة  
 الشرك كقولهم ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر  
 هو كاتري او بل هو هذا ثالث الوجوه وتبينه  
 ان يقر انتم تشرعوا في افعالكم لتقوموا بالعبادة  
 بل لعل وليت كما ذكره القوم لان ذلك انما يجوز اذا كان

التي هي شارة من الحق بعد الحق من الوقوع وهو يستلزم  
 تبعية المفلحين الذين هم من جهة الخطاين عن الحق  
 وبإياه التفسير فخلقكم في صورة من رجع منه التقوى  
 لترجع امورها وكثرة اسباب الدواعي اليها كما قبل  
 لا تشرك لعل مع الاشياء الستة في كونها غير مبنية لكون  
 المعنى فيها على خطي الوجود والعدم فابتهت الشبهة  
 ولا يذهب عليك ان حمل التقوى على ما هي في رجعها  
 التمكن كافعله المؤلف يابح جعل عدم جعل الازداد  
 ينتج لها المحل قبلها ولو حملت على ان لم يزلها كانت  
 هو فلا يحصى الا ان يراعى بها التقاء من العذاب على ما في  
 او بالذي جعل هذا رابع الوجوه فيكون مستد في قول  
 الذي ياتي فيهم وقد يظن ان هذا هو الثالث الوجوه  
 المذكورة في المؤلف البطلان وتفق ليس في عند  
 التامل فان كلامه في ما يدعى جعل الذي جعل مستد

المشرك دفع لما يقر من ان المشركين انما يعتقدون في  
 الاصنام انهم شفعا فيهم عند الله تعالى ولم يروا انها  
 واجبة الوجود فكيف يصح جعلها انداد للعبادة ولهذا  
 اي لاجل التشبيح ايضا وراى بقول دين بمعنى المعبود وعبده  
 وليس له لاد بالافاضة من العبد بل الكثرة لانها نهاية مرتبة  
 المعدل والمفعول الاصلية واذا انقسمت الامور الى المثلل  
 والاذيان وعلى هذا اي على تقدير العالية وغرضه في  
 من انه مدلول الالوية اختصاص بحرم الشرك بالعالم والتشرب  
 بغير الفعل مع ما ادعى الظاهر من المعنى الظاهر الذي يتفق  
 اهل اللسان وانه مخصص ايضا لان المقصود ليس الى المعنى الباطني بل  
 ابطال الظواهر هو الذي الباطنية الذين تعلقوا بالعبادة  
 الى اهل العالم بل فيهم هو الموازنة بينهما كما ان ابطال الاسرار  
 مذهبه الحسنة والجمع بين الامرين هو طريق اهل الكمال فقد ام  
 من على غيبته وعلى سبيل من الامم على الغيب الطول في الكون

محذوف في على ان يكون الذي هو كلام اخر مرتبة على منتهى  
 الجملة اي هو الذي يضبط كمداد التوحيد فلا تشركوا هو  
 كلام اخر لا حاجة فيه الى التاويل الا انما تارة بالاختبارية ليصح  
 وقوعها خيل والى تصنيف المبتدئين من الشريعة ليصح ذلك  
 الفاء في الخبر فقد كان على المؤلف ان يذكر ايضا فانه  
 مروي لا غيبا عليه لا ادما الباعث على المفسرين ويزان  
 من ان يروى ان كلامه هذا هو مراد صاحب الكشاف لما سبق  
 الى الوهم من قوله وبالله جعل لكم دار فقتة على الاستدلال  
 من بعد ما قاتل المشركين والاعادي والاشقياء  
 بالبيت على ان الذي يعنى المثل الاعلى انه يعنى الامانة و  
 الجعل في معنى التوحيد بغيره القوي والاعتقاد في كونه  
 والى معنى التقدم على وصفه فضائله وقيل هو معنى  
 منسوب الى حال من تبارك الاول والآخر تنوير حقيقين  
 اي ليس ببدل الحق بل حقيقة على وتسمية صديق



فما مثل له من ظاهر الخلق العليل وباطنا باطراح العالمين  
 كذا كما لو ان اذ اسمعوا قول النبي صلى الله عليه وآله في الملائكة يتبا  
 في كل صورة فيخرجون الكلام من بين ايديهم ثم يقولون اذا كان  
 حفظ البيت لا داعي الى الصلوات فلا سبب ان يتخلل به بيت القلب  
 عن الكل البغى الذي هو الغضب ان يفسد على هذا نظاير في  
 القرآن والحديث والله الموفق فان الخلقة هكذا في  
 الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله والمراد بالظن من المعنى الخلق  
 للكشف ومن البطن ما لم يظهر على غير من نور قلبه  
 المعرفه والتجدي طواف الظن والبطن وبالمطلع ما يصعد الى  
 الظاهر العلوم العرشية واسباب النزول والحق العام والخاص  
 والمنسوخ واسأل الله تعالى مطلع الباطن يظهر النفس على ناس الفوق  
 ويرقيهم بلزمة الطاعة والبرائة الى علم النور العجيب  
 بالباء المحدة والذال المعجمة المدة اي غلبت والمزاد بالمطلق  
 البليغ والمصادرة المعادة والمضارة الاضرار والمعازة

بالقوس

بالعين المهملة والزاء المعجمة المخالفة والمعازة بالمهملة المضية  
 والسورة الطائفة بهذا التعريف تاهوا على من لم يحسن العمل  
 التسمية اية من كل سورة كما لا يخفى والمراد من كون اقلها ثلث  
 ايات اقل جنبها واولم يصدق على بعض من السور لو قال  
 اقل من تلك ايات كان اولى قد سبق لها كلام في هذا المقام  
 عند اول تفسير الفاتحة فتذكره لقد عنت الحالينة اليها لينة

قوله على تفسير البيهقي في وقت العصر  
 من يوم الخميس من شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٨٥ هـ  
 على يد الفقير الحقير  
 عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

هال الح الزاخر من لانا حيا و قد سر











الاعظم اقلح م الاقح الاقوم م الكثم م الباسم  
 عروج امر القيس امته بن علي الشامي بن ابي جبر  
 الشعبي بن و غيرهما م اسن بن ابي القاسم الخصري  
 اسند عنه ابن جبر م الشهدا بكر بلاه ابن عيسى  
 ابو حمزة التميمي ثقة ابن مالك بن و غيرهم م اسن  
 انيس م اوس م اوس م اوس م اوس م اوس م اوس  
 بن جعفر بن و غيرهم م اوس م اوس م اوس م اوس  
 بدر و غيرهم م اوس م اوس م اوس م اوس م اوس  
 لحد ثقة ابن هلال الشامي اسند عنه و غيرهم م اوس  
 الشا بالبر م اوس م اوس م اوس م اوس م اوس  
 بدر م بدر م بدر م بدر م بدر م بدر  
 و ذم م ابن مالك م ابن محمد الكوفي ثقة و ابن  
 الاضاري و غيرهم م بدر م بدر م بدر م بدر  
 الاسدي اسند عنه ابن معاوية الجمالي ثقة بريد  
 م و وثقة الشهيد الثاني بن زرع مشترك بين  
 بباس م بباس م بباس م بباس م بباس م بباس  
 اوطاة ملعون وعين م بسطام بن الحسين م ابن

ابن

ابن طرخان م ابن محمد بن ابي جبر م ابن مسلمة  
 غيرهم م بشير بن اسمعيل بن عمار م ابن ميمون  
 ح و غيرهم م بكر بن عبد الله بن مصعب بن و غيرهم  
 م بكر بن احمد الاشجعي م ابن لاشعث ابو اسمعيل ثقة  
 و ابن جناح الكوفي ثقة و ابن صالح م ابن عبد الله  
 بن جبير بن و غيرهم م ابن عيسى البصري اسند عنه  
 و ابن كروم القيس في اسند عنه و ابن محمد بن جناح  
 عنه و ابن محمد بن جبير م ابن محمد الازدي ثقة و  
 غيرهم م بكر بن و بكر بن و بكر بن و بكر بن  
 م بلال المؤذن م و غيرهم م بنان الذي من اصحاب  
 الصادق م ابن محمد بن عيسى م بنان الذي من اصحاب  
 جهرام م بصلول م بيان الجزري و غيرهم م بالقاء

تقي بن نجم الحلي ثقة وهو ابو الصالح العوفي تب  
 م تقي بن سليمان م تقي بن عبد الله القرشي بن و غيرهم  
 م بالقاء ثابت بن عمار ابو حمزة الثماللي ثقة م ابن  
 شرح الصانع الانباري ثقة ابن هرون ابو القدام بن  
 و غيرهم م تقي بن محمد م تقي بن محمد م تقي بن محمد  
 ثقاق م تقي بن تقي م تقي بن تقي م تقي بن تقي  
 فاخذ فيه مدح و ذم و غيرهم م بالقاء جابر بن شهيد  
 الاسدي اسند عنه ابن عبد الله الاضاري ثقة  
 و جليل بن ابي اسحاق اليان والمكفوف م ابن  
 يزيد الجعفي ثقة و غيرهم م الحارود بن النضر ثقة  
 جارية م جارية م جارية م جارية م جارية  
 جليل م جليل م جليل م جليل م جليل م جليل  
 م محمد بن المغيرة م محمد بن محمد م محمد بن محمد  
 جريوز م جريوز م جريوز م جريوز م جريوز  
 جعدة م جعدة م جعدة م جعدة م جعدة م جعدة  
 من اداة الشهادة و ابن احمد بن ابي السهم قتيبي كصحة

ابن

و ابن احمد بن و نذكر الرازي م ابن احمد بن يوسف  
 الادوي ثقة و ابن اسمعيل النخعي م ابن بشير الجملي ثقة  
 ابن الحسن بن محمد الحلي الحقي صاحب الشرايع ثقة جليل  
 ابن الحسين بن علي بن شاذان ابو محمد المؤمن القمي ثقة ابن  
 حيان م ابن خلف بن مدح ضعيف م ابن سليمان  
 الفقيه م ابن معاوية م ابن محمد بن معاوية و قيل ضعيف  
 غير م ابن سبيل كان وكلا م ابن عبد الله بن جعفر بن  
 عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب م اسند  
 عنه و ابن عثمان التراسي ثقة و يطلق على مجهولين و  
 الغالب هو الثقة و ابن عثمان الطائي م ابن عمار الهذلي  
 م ابن عيسى بن يقطين م ابن المشي الخطيب م ابن  
 المشي بن عبد الله التلامي الازدي ثقة م ابن محمد بن  
 م ابن محمد بن اسحق بن رباط الحلي ثقة م ابن محمد بن  
 جعفر العلوي ثقة م ابن محمد بن جعفر م ابن محمد بن جعفر  
 بن موسى بن قلوبه مؤلف كامل الزيادة ثقة م ابن محمد  
 بن جليل م ابن محمد بن جليل م ابن محمد بن جليل م ابن محمد بن جليل



سماعة **ق** ابن محمد بن عوف الاسدي **ح** ابن محمد بن  
مالك الكوفي **ض** ابن محمد بن سعد العتاسي  
**ح** ابن محمد بن فضل **ض** ابن محمد بن يونس الجولي  
الصيرفي **ثقة** ابن معروف الكشي كان وكلاء **ابن**  
معروف السمرقندي **ض** ابن واقد **ض** ابن واقد  
**ح** ابن هرون الكوفي **ثقة** ابن يحيى بن العلاء **ثقة**  
الرازي **ثقة** والمباقون **م** جعيد **م** جعيد **م** جعيد **م** جعيد  
بن الحكم ابو المنذر العبد **ثقة** جلية بن عياض ابو  
الحسين **ثقة** اخو الي حمزة **ثقة** وغيره **م** جماعة بن سعد  
**ض** وغيره **م** جمهور **م** جميل **م** دراج **ثقة** **ح** جغت  
للعبادة **ابن** صالح الاسدي **ثقة** **ابن** عبد الله  
ابن نافع الخطاط **م** وغيرهم **م** جناب بن غايد  
الاسدي **ابن** نكاس العزري **م** سند عنه **م** احنا  
**م** جنادة **م** جندب بن توب **ض** **ابن** جنادة ابو  
الغفاري **جلالة** اظهر من التخي على **احد** **ابن** هبة  
**ابن** صالح البصري **م** سند عنه وغيرهم **م** جندب **م** جندب

وجوزان مجاهيل **جون** من شهداء كربلاء **جويرية**  
بن سماء **ض** **ابن** مسد العبد **ح** **جون** **م** مجاهد  
جهنم **بن** كليم **ثقة** وغيره **م** جهنم **م** جهنم **م** جهنم  
بن الحكم هو جعفر المتقدم وغيره **م** **ابن** حاتم  
باسم اصيل المدي **ض** وغيره **م** حاجز **م** كلاء **الثقة**  
المقتدر الحارث بن ابي اسود **ح** **ابن** زياد  
الشيباني **سند** عنه **والشامي** **ض** **ابن** عبد الله الغفلي  
**ض** **ابن** جعفر **الكلابي** **ثقة** **ابن** غصين **ح**  
ابن ابي عور **الهداني** **ح** **ابن** الغيرة **الثقفي** **ثقة** و  
غيرهم **م** مجهول **وغيره** **روى** حارث **م** حارث **بن**  
ابراهيم **سند** عنه **حاشم** **م** حامد **م** حباب **بن** يزيد  
**ض** وغيره **م** حبش **م** حبشي **م** حبة **العراقي** **ح** حبیب  
بن ابي ثابت **الاسدي** **ح** **ابن** طاووس **الطائي** **ح** **ابن** طاهر  
الاسدي **م** شهداء **الطف** **ابن** المعلى **التمستاني**  
**ح** **ابن** المعلى **التمستاني** **ثقة** وفي بعض نسخ الحديث **ابن**  
المعلى **ابن** نزار **سند** عنه وغيرهم **م** حبش **بن**

مشرح **حجاج** بن فاعة **ثقة** وغيره **م** حمر بن ذابدة  
**ثقة** **ابن** عدي الكندي **م** شهداء **السعد** **حديثة**  
حديثة **ثقة** **حديثة** بن سيد الغفاري **ح** **ابن**  
منصور **بن** كثير **ثقة** **ابن** الهيثم **ح** وغيرهم **م** حمر  
بن حمر **بن** يزيد **م** حمر **بن** حمر **بن** حمر **بن** حمر  
حمر **بن** عبد الله **التمستاني** **ثقة** **حمر** **بن** حمر  
حمر **بن** حمر **بن** حمر **بن** حمر **بن** حمر **بن** حمر  
الحالفة وغيره **م** حمر **بن** حمر **بن** حمر **بن** حمر  
**ثقة** **ابن** احمد **بن** زيد **وبه** **التمستاني** **ابن** احمد **بن**  
العلوي **التمستاني** **ح** وفيه **ذم** **ابن** احمد **بن** محمد  
هيم **التمستاني** **ثقة** **ابن** ابو بل **اصل** **ابن** جعفر **العلوي**  
**ثقة** **ابن** احمد **ثقة** **ابن** حذيفة **ابن** منصور **ض**  
**الحسين** **بن** الحسن **التمستاني** **ثقة** **ابن** الحسين **التمستاني** **ثقة**  
وفيه **كلام** **ابن** حمر **العلوي** **ح** **ابن** حمر **التمستاني**  
**ثقة** **ابن** حمر **التمستاني** **م** **ابن** حمر **التمستاني**  
**ابن** اسد **التمستاني** **م** **ابن** حمر **التمستاني** **ثقة**

**والذي** **م** اصحاب **الصادق** **ع** **ض** **ابن** زياد **م** **ح**  
**ابن** زياد **الطائفي** **ثقة** **ابن** زياد **الطائفي** **م** **ابن**  
الشريم **م** **و** **ثقة** **مهر** **ابن** سعد **الطائفي** **ثقة**  
**ابن** سماعة **هو** **ابن** محمد **بن** سماعة **ابن** سيف **بن**  
**ابن** سليمان **ثقة** **ابن** الشهد **الطائفي** **صاحب** **العلم** **ثقة**  
**ابن** شجر **ثقة** **ابن** صالح **التمستاني** **ض** **ابن** صدقة  
**ثقة** **ابن** طريف **بن** ناصح **ثقة** **ابن** العباس **بن** حمر **بن**  
**ابن** عبد الصمد **التمستاني** **ثقة** **ابن** عبد الله **ح**  
**ابن** طريف **التمستاني** **ثقة** **ابن** علوان **التمستاني** **ثقة** **م** وفيه  
نظر **ابن** علوي **ح** **ابن** علوي **بن** حمر **التمستاني** **ض**  
**ابن** علي **بن** ابي عثمان **التمستاني** **سجادة** **ض** **ابن** علي **بن**  
ابن عبيد **التمستاني** **و** **الفاضل** **ثقة** **ابن** علي **التمستاني** **ثقة**  
**ابن** علي **بن** الغيرة **التمستاني** **ثقة** **ابن** علي **بن** فلاح **ثقة**  
**ابن** علي **بن** الحسين **التمستاني** **م** **ابن** علي **بن** ناصر  
الحق **التمستاني** **التمستاني** **م** **ابن** علي **بن** ناصر  
**ابن** علي **بن** ناصر **التمستاني** **م** **ابن** علي **بن** ناصر







ثقة اجمعت له العصاة وغيرهم م حمدان بن سليمان ثقة  
والقلاء سني هو محمد بن أحمد بن خاقان الايلي **ابن العاقا**  
م وغيرهم م حمد بن محمد بن نصير ثقة حمدان بن ابي  
حمزة بن زيغ م وثقة م **ابن الطيار** م وهو ابن محمد  
**ابن عبد المطيب** سيد الشهداء **ابن عطاء** الكوفي سند  
**ابن عمار** البربري م **ابن القاسم** العلوي ثقة **ابن محمد**  
العلوي كثير ما يقول الصدوق رضي الله عنه **ابن يعلى**  
ثقة وغيرهم م محمد بن حماد م **ابن زياد** م **ابن**  
شعير السبيعي م **ابن المشي** ابو المعز ثقة وغيرهم م  
حمدان بن سديد بن حنظلة بن زكريا فدم م و م  
غير م حويرث م حيان السراج م **ابن علي** العدي  
ثقة وغيرهم م حيد **ابن شبيب** م **ابن محمد** بن يعقوب  
وثقه م **ابن عيسى** م **ابن محمد** بن محمد **ابن الخاء** خان  
م خازم م خالد بن ابي اسمعيل ثقة ولعل بالاسمعيل هو  
بكر بن الاشعث **ابن اسمعيل** بن ابي اسد سند عنه **ابن**  
جرير الجليج **ابن زيد** ابو ايوب بن ابي نضاري م **ابن**

لهم

سعيد ابو سعيد القمط ثقة **ابن سنان** م  
عنه **ابن صبح** ثقة **ابن طهمان** ابو العلاء الحنفا م  
**ابن عبد الرحمن** العطار م **ابن محمد** الله بن سدير  
ذكر الصدوق ان كتابه موضوع **ابن مباد** القلاء  
ثقة **ابن الوليد** من الملاعين **ابن يزيد** مشرك بين  
الكوفي الثقة الذي يروي عنه عباد بن يعقوب وثقة  
اخر يروي عنه يحيى بن زكريا م **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
ومن سواهم اما غير م **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
خراش م خرس م خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين م  
وغيرهم م خنوم م خضر بن عمار م اسد عنه  
**ابن عيسى** م وغير م خلف بن حماد بن نايف ثقة **ابن**  
محمد بن ابي الحسن البصري م **ابن ياسين** اسد عنه  
وغيرهم م خليل بن اوف **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
بن احمد القوي م **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
خويلد م خبير بن علي م خثيم بن زجيل اسد عنه  
**ابن عبد الرحمن** الجعفي م وغيرهم م خير بن حماد م

وغيرهم م **ابن القائل** دارم بن قبيص م داود بن ابي  
زيد ثقة **ابن** م **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
ثقة ويظهر من الخبث ان الله افرق دلائله **ابن** م  
**ابن** م **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
صاحب عمار ام داود م **ابن** م **ابن** م  
ابن ذريح م وثقة المصنف م **ابن** م **ابن** م  
اسد عنه **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
والصحة م **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
ثقة **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
**ابن** م **ابن** م **ابن** م  
**ابن** م **ابن** م **ابن** م  
اقوى **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
بن ابي منصور الواسطي م **ابن** م **ابن** م  
دسيم م **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
ذريح بن محمد الحارثي ثقة وذريح م **ابن** م  
راقع بن سلمة ثقة وغيرهم م **ابن** م **ابن** م

له

ثقة **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
الثقة الشامية م **ابن** م **ابن** م  
الري م وغيرهم م **ابن** م **ابن** م  
رزاق بن ملح م **ابن** م **ابن** م  
رسد م **ابن** م **ابن** م  
بن موسى الخزاز ثقة وغيرهم م **ابن** م  
بن الياسر ثقة وغيرهم م **ابن** م  
بن عبد الحميد ثقة وغيرهم م **ابن** م  
م **ابن** م **ابن** م **ابن** م  
**ابن** م **ابن** م **ابن** م  
الله م **ابن** م **ابن** م  
المشهور ملعون وغيرهم م **ابن** م  
م **ابن** م **ابن** م  
وغيرهم م **ابن** م **ابن** م  
ثقة **ابن** م **ابن** م  
ثقة **ابن** م **ابن** م







مجاهيل صهيب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وغيره من صبيهم **بالقائد** ضايع م الضحاك البوشا  
 الحفري ثقة وغيره مجاهيل ضارم ضرعانة مضر  
 عبيد الملك الكناسي ثقة وغيره م **بالطاهر** طارف  
 وطالب طاوس مجاهيل طاهر بن جاعة الفريضي وغيره م  
 طراي م طرماتح م طريف م طعمه م طهيل م طلائع  
 خوش ثقة طلحة بن زيد بن كنانة قال الشيخ كان يعتمد  
 ورسول مجاهيل **بالطاهر** ظالم م ظبيان م طريف م  
 ناصح ثقة ظفر بن حمد م مظهر مجاهيل **بالبحر**  
 عايس م عاصم بن جعفر سند عنه ابن حميد ثقة  
**ابن سليمان** الكوزي ثقة ابن عمر بن الباقور مجاهيل  
 عامر بن عبد الله ابن جندل م ابن كثير التستري م  
 ابن ابو الطفيل م والباقر مجاهيل عايد مجاهيل عينا  
 بن صهيب الجعفي م ابن كثير البصري م وغيره مجاهيل  
 عبادة بن زياد ثقة ابن الصامت م العباس بن جعفر  
 الصادق م ابن صدوق م ابن جهم القصباني ثقة

م

وعنه النبي صلى الله عليه وسلم م ابن عتبة اسد عنه  
 ابن علي بن ابي سارة اسد عنه ابن علي بن ابي طالب  
 م الشهداء ابن معروف الاشعري ثقة ابن موسى الفضل  
 الوريث ثقة ابن الوليد بن صبيح ثقة ابن هشام الناشري  
 ثقة وفي الاكثر يطلق عليه عيسى ابن يزيد الكوفي ثقة  
 والباقر مجاهيل عبد الاعلى بن علي بن شعبة الحلي ثقة  
 ابن ابي مولى السام م وغيره مجاهيل عبد الباقي م عبد  
 الجبار مجاهيل عبد الحميد بن ابي الدائم م ابن الوليد  
 ابو العلا الاودي ثقة ابن سالم العطار ثقة ابن عواض  
 الطائي ثقة والباقر مجاهيل عبد الحاق بن عبد ربه  
 ثقة وغيره م عبد خير م عبد ربه م عبد الرحمن  
 بن جهماد م ابن ابي عبد الله البصري ثقة ابن الجحزان  
 ثقة ابن احمد بن جبر ويبرح ابن جبر بن خنيد م ابن  
 الشيبان م ابن جبر ثقة ابن بن بليح م ابن جبر  
 عنه ابن الحجاج الحلي ثقة ابن حسن القاشاني م ابن سالم  
 الاشلي م ابن يايح م ابن عبد ربه م ابن كثير

الهاشمي م ابن محمد بن ابي هاشم وكثير ما يذكر  
 ثقة ابن محمد بن العزري ثقة ابن ناصح اسد عنه ابن  
 الهلثام م والباقر مجاهيل عبد الرحيم م عبد  
 ثقة وغيره م عبد الرزاق م عبد السلام بن سالم  
 الحلي ثقة ابن صالح ابو الصلت الهروي ثقة وقيل  
 عامي ابن عبد الله بن الاودي م ومنهم مجاهيل  
 عبد السميع م عبد الصمد بن بشير ثقة ابن هلال اسد  
 عنه وغيره مجاهيل عبد العزيز بن اسحق م ابن ابوي  
 اسد عنه ابن سليمان اسد عنه ابن عبد الله العبد  
 م ابن عبد الله بن يونس الموصلي ثقة ابن عمران  
 ابن الذي م ابن محمد اسد عنه ابن الطاهر اسد  
 ابن الهندي الاشعري ثقة ابن يحيى الجلودي ثقة  
 والباقر مجاهيل عبد العظيم بن عبد الله الحسن  
 جليل الشان م وفي المزار عبد الغفار بن جبر الحارثي  
 ثقة ابن القسم ابو محمد الانصاري ثقة وغيره م  
 عبد الغفر م عبد القاهر م عبد الكريم بن طاوس

م

جليلان م ابن عبد الرحمن الحلي اسد عنه ابن  
 عتبة الهاشمي ثقة ابن عمر والنعمي الملقب كرامق  
 ابن هلال الجعفي ثقة عبد الله ابن ابان الزيات  
 م ابن ابي ثقة وهو ابن عبد الله ابن سعيد وابن  
 ابن ابيهم الجعفي ثقة ابن محمد بن خالد الطيالسي ثقة  
 ابن ابي يعقوب ثقة ابن احمد بن جبر م ابن احمد بن  
 الدار م ابن ابي م م ابن جبر م ابن بن بليح  
 ابن بكر الادب م ابن كوفي وفيه اجمع العبد  
 ابن جبر م ابن جعفر بن جبري ثقة ابن جعفر الصادق  
 عليه فيه ذموم ابن جعفر بن جبر اسد عنه ابن  
 جندب الحلي ثقة ابن الحارث م ابن الحجاج الحلي  
 ثقة ابن الحسين القطر م ابن الحسين الفارسي  
 م ابن الحكم الارمني م ابن حماد الانصاري م  
 ابن فداش م ابن ذاهر م ابن رباط ثقة  
 ابن زرار ثقة ابن سالم الصيرفي م ابن سبأ  
 م ابن سعيد م ابو اسبل م ابن سفيان م ابن سعيد











و ابن حويل ابو احمد الصيرفي الذي يروي عن الصادق  
 عليه السلام يروي عنه صفوان والحسن بن معاوية ثقة  
 ابن الحمزة بن اعين طليل الشان و ابن خالد الواسطي و  
 قيل من و ابن خالد الافرق ثقة و ابن عبيد المدايني  
 و ابن عبيد بن هلال اسند عنه و ابن شمر الجعفي  
 من و ابن عبيد بن النخعي الخزاعي ثقة و ابن قيس المصاري  
 من و ابن البروان البكري ثقة و ابن حنيفة الجعفي  
 اسند عنه و ابن الهيثم القيسي ثقة و ابن البنطي من  
 و ابن همام الطائي اسند عنه وغيرهم مجاهيل  
 عمر بن ابان الكوفي ثقة و ابو حفص الرمازي ثقة و  
 قد يطلق النقبالي و ابن ابي زياد الاثراني ثقة بن  
 ابي شعبة الجعفي قيل ثقة و ابن ابي المقدام هو عمرو  
 المتقدم و ابن ابي بصير هو عمرو المتقدم و ابن ابي  
 ثقة و هو ابن محمد بن عبيد الرحمن بن اذينة و ابن  
 اسود البكري اسند عنه و ابن بقر الصفا من  
 و ابن حنظلة و وثقة الشهيد الثاني و ابن خالد

وغيره

هو عمرو المتقدم و ابن ابي بصير ثقة و ابن  
 راج القلاء من و ابن زائدة الاثراني اسند عنه  
 و ابن الصاحل السابري ثقة و ابن شرجيل و ابن  
 عبد العزيز الملقب حاض و ابن علي بن الحسين عرج  
 و ابن عيسى السري من و ابن خازن من و ابن قيس المصاري  
 تقدم في عمرو و ابن محمد بن خليم المعروف بابن الحنظلة  
 و قيل ثقة و ابن المعروف اسند عنه ابن هرون  
 البجلي اسند عنه و ابن يزيد بن بلال السابري ثقة  
 و هو بن محمد بن يزيد و الباقران مجاهيل عمران بن  
 الحسين و ابن عبد الله القمي و ابن علي بن ابي شعبة  
 الجعفي ثقة و ابن محمد بن عمران الاشعري ثقة و ابن طاهر  
 الكوفي ثقة و ابن موسى التميمي ثقة و ابن هاشم  
 الاسدي ثقة و غيرهم هم م العرجي بن علي السوفكي  
 ثقة عمرة م عمرو بن عتبة بن بكاد العبادي ثقة  
 و ابن جعفر بن غيرهم هم العوام بن خويلد بن  
 عبد الرحمن اسند عنه عوام بن عمرو بن عوف بن

سالم ثقة و غيره م عاضد عيسى بن ابي منصور  
 و رزم ابي منصور و صبح ثقة و ابن عيسى الاسدي ثقة  
 و ابن جعفر بن عاصم و ابن عبيد اسند عنه  
 ابن داود و ابن اسد ثقة و ابن وضوح و ابن زيد  
 بن علي بن الحسين م اسند عنه و ابن السري ابو البسر  
 الكوفي ثقة و ابن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري  
 م و ابن عمار الاسدي اسند عنه و ابن عمار الشامي  
 و ابن عيسى الكلابي من و ابن ابي اسد اسند عنه و ابن  
 المستفاد الجعفي القزويني و ابن الوليد الحمدي ثقة  
 و الباقر بن عيسى بن القاسم الجعفي ثقة و غيره م عبيد  
 بن هرون هو عبيد بن المتقدم و ابن الحسين غالب  
 بن عبيد الله اسند عنه و ابن عمن الحمدي في القاسم  
 من و ابن عمر الميموني و غيرهم م غزير م غزير  
 عثمان م غزير م غياث بن ابراهيم التميمي في  
 و ابن كزيب بن الجعفي من و قيل في بقول الشيخ في  
 العدة ان الطائفة علمت باخباره خيلان بابن

الفا

الفاء فادس بن حاتم القزويني و ابن ابي سلمة فالكرم  
 فالكرم فالحسين بن زيد بن الحارث فالكرم فالحسين بن زيد  
 و غيره م الفارس من م الفارس م و قد قدم فضال م  
 فضال بن ايوب ثقة و غيره م الفضل بن ابي فراس السلمي  
 من و ابن عبيد الكندي ثقة و ابن الحسن بن الفضل الجعفي  
 جامع الجمع ثقة جليل و ابن ساذان التيسابوري ثقة  
 و ابن عبد الرحمن البغدادي م و ابن عبد الملك بن العباس  
 البقباق ثقة و ابن عثمان المرادي المصانع الانباري  
 ثقة و قد يصرف اسمه و ابن العجل الجعفي اسند عنه و ابن  
 بنون الكاتب البغدادي في وغيرهم م فضيل بن عياض  
 ق و ابن محمد بن اسد م في البقباق و ثقة م و ابن  
 يسار النهدي ثقة اجمعت على الصيانة فظروا فالحسين م  
 فهير م فهير م الفيص بن الحسن ثقة و غيره م فهير  
 باب القاف قاسط القاسم بن يزيد بن معاوية العجلي  
 ثقة و ابن الحسن بن علي بن يقطين من و ابن خليفة الكوفي  
 ثقة و ابن الربيع الصفاف من و الشعراني البقطيني من











وابن سليمان بن عبد الله الذي يرضى **ابن سليمان بن عمار**  
 المدني اسند عنه **ابن سنان** الزهري عن **ابن وثقة**  
 المنيذ **ابن وهب** ومعه **علي بن عدي** **ابن سوقة** ثقة  
**ابن سهيل** بن سبيع القمي صاحب الزنا عاتقه **ابن**  
**ساذان** النيسابوري من وكلاء الناجية كما في السبع  
**ابن سجاح** اسند عنه **ابن شريح** الحضرمي ثقة **ابن**  
**صالح** الحماني من وكلاء الناجية كما في السبع **ابن**  
**صالح** بن عود الجدي اسند عنه **ابن الصباح** الكوفي  
 ثقة **ابن صدف** العنبري عن **ابن زياد** اسند عنه  
**ابن حمزة** اسند عنه **ابن عباد** **ابن ربيعة** و**ابن**  
**اسد** عنه **ابن عباس** بن علي بن مهران الماهياري  
 البزاز ثقة **ابن عباس** بن عيسى ثقة **ابن عبد الجبار**  
 وهو **ابن الفضل** بن ثقة **ابن عبد الحميد** العطار  
 ثقة **ابن عبد الرحمن** بن الجليل **ابن عبد الرحمن**  
 الزهلي التميمي الصنعيني **ابن عبد الرحمن** بن المغيرة

الزهر

المدني اسند عنه **ابن عبد العزيز** الزهري اسند  
**ابن عبد الله** بن جعفر التميمي **ابن عبد الله** بن  
 جعفر الحميري ثقة **ابن عبد الله** الجلابي عن **ابن**  
**عبد الله** الجلابي اسند عنه **ابن عبد الله** بن رباط  
 الجلابي ثقة **ابن عبد الله** بن رباح ثقة **ابن عبد**  
**الله** بن شهاب اسند عنه **ابن عبد الله** الطائفي  
**ابن عبد الله** الذي اسند عنه **ابن عبد الله**  
 الهاشمي اسند عنه **ابن عبد الله** بن عجم الحسين  
 بن ابي العلاء **ابن عبد الله** بن غالب الانصاري  
 ق **ابن عبد الله** بن ابي الكرام الجعفي اسند عنه  
**ابن عبد الله** بن محمد الجعفي **ابن عبد الله** بن  
 المطالب بن الفضل الشيباني **ابن عبد الله** بن  
 بن محمد بن ابي القاسم اسند عنه **ابن عبد الله** بن  
 ثقة **ابن عبد الله** بن مملوك الاصبهاني **ابن عبد الله**  
 بن مهران الكرخي **ابن عبد الله** بن محمد  
**ابن عبد الملك** الانصاري عن **ابن عبد**

ثقة ولا يبعد ان يكون هو المذموم **ابن**  
**عمر** الصباح الكندي والاحتمال غير بعيد **ابن**  
**بكر** بن **ابن الفضل** بن كثير الازدي عن **ابن**  
**بن الفضل** التميمي ثقة وقد ينسب اليه **ابن**  
 القسم المقيمي من الصدوق وضعفه عنه **ابن**  
 قولويه ثقة على الاظهر **ابن قيس** الاسدي ابو احمد  
**ابن قيس** الجلي صاحب كتاب القضاء باثقة وهو الرازي  
 غالباً وما يعينه رواه عاصم بن حميد ابو يوسف  
 بن عيسى او عبيد ابنه عنه **ابن كثير** الجعفي اسند  
 عنه **ابن نادر** التميمي ثقة **ابن مالك** بن عطية  
 اسند عنه **ابن المثنى** بن القسم ثقة **ابن محمد** قطب  
 الدين الرازي صاحب المحاكمات ثقة حله القدر  
 معروف **ابن محمد** بن احمد بن اسحق الجلي ثقة **ابن**  
**محمد** بن اسحق الكوفي ثقة **ابن محمد** بن الحسن  
 نصير الملة والدين وسلطان الحكم المحققان  
 ثقة معروف **ابن محمد** بن علي بن محمد بن رباح عن

الزهر

**ابن محمد** بن نصير بن منصور السكوني ثقة **ابن**  
**محمد** بن النعمان المنيذ حاله في الثقة والفضل اشهر  
 من الشمس **ابن محمد** بن يحيى العلوي **ابن محمد** بن  
 والحارثي اسند عنه **ابن مازن** بن حكيم الرازي  
 ثقة **ابن مهران** الجلابي صاحب الجهادي ثقة  
 والخطاط المديني الذي روى عنه علي بن اسحق ثقة  
 والذي روى عن الصادق **ابن مشرك** بن مجاهد  
**ابن مسعود** الطائي ثقة **ابن مسعود** العياشي ثقة  
**ابن مسلم** بن رباح النخعي ثقة اجتمعت العصابة عليه  
**ابن مسلم** الكوفي ثقة **ابن مسلم** اسند عنه **ابن**  
 مصادق عن **ابن صبح** بن صباح ثقة **ابن عازن**  
 عمران اسند عنه **ابن الفضل** الاسدي ثقة **ابن**  
**ابو الخطاب** بن **ابن علي** ثقة شهيد قدس الله روحه  
**ابن منصور** بن هارم الطائي اسند عنه **ابن منصور**  
 بن يونس بن رجب ثقة **ابن المنكدر** صاحب الزهد  
 سند يثق **ابن موسى** بن الحسن بن فرائد عن **ابن**



طاس عنده **ابن عبيد الكاظم ثقة** **ابن عبيد بن**  
 شاس اسند عنه **ابن عبيد الله بن احمد بن محمد بن**  
 سليمان ابوطاهر الزدري **ابن عمن بن عبيد**  
 العمري ابو جعفر من الشافعية المكيين **ابن عنيمة**  
 اسند عنه **ابن عبد الله فرقة** **ابن عطية الحنابلة ثقة**  
**ابن علي بن ابراهيم بن محمد الجدي من وكلاء النخبة**  
 المقدسة **ابن علي بن ابراهيم الواسطي الصيرفي اوسنة**  
 من **ابن علي بن ابراهيم الهمداني ض** **ابن علي بن ابي**  
 شعيب الحلي ثقة **ابن علي بن بلال ابوطاهر مخ**  
**ابن علي بن جاك القمي ابوطاهر ثقة** **ابن علي بن**  
 الحسين بن بابويه الفقيه الجليل المشهور **ابن علي بن**  
 حمزة العلوي ثقة **ابن حبان الجعفي اسند عنه**  
**ابن علي الشلمغاني ض** **ابن علي بن ابراهيم المازندراني**  
 عظيم الشأن معروف **ابن علي بن عبد الله الجرجاني**  
**ابن علي بن عيسى الفري** **ابن علي بن الفضل ثقة** **ابن علي**  
 ماجنوليبة القمي كبر ابا بقول الصدوق رضي الله

وحكم العلامة بصحة حديثه **ابن علي**  
 بن مهزيار ثقة من الشافعية **ابن علي بن يحيى اسند**  
 عنه **ابن علي بن النعمان الاحول** ومن الطوائف ثقة  
**ابن علي بن يعقوب بن اسحق لبي فرج ابو الفرج**  
 الفتن ثقة **ابن عمر بن حجاج ض** **ابن عمرو بن عبيد**  
 المدائني ثقة **ابن عمرو بن عبد الله الزهيري**  
 ح **ابن عمر اصحاب الكاظم ع** **ابن عمر بن عبد**  
 العزيز الكشي ثقة **ابن عمر بن عبيد الانصاري**  
 اسند عنه **ابن عمر بن علي بن الحسين علي بن اسد عنه**  
**ابن عمر بن محمد بن مسلم الجعفي استاد المفيد ح**  
**ابن عوام الخلقاني ثقة** **ابن عباس العامري**  
 اسند عنه **ابن عيسى بن عبد الله بن سعد الاسدي**  
 ثقة **ابن عيسى بن عبيد بن يقطين ثقة** **ابن**  
 فزاة الجعفي ض **ابن الفرج الدمشقي ثقة** **ابن الفضل**  
 الازدی ثقة **ابن الفضل بن عبد الله بن ابي**  
 رافع اسند عنه **ابن الفضيل بن عزوان الضبي**



موسى الكاظم ع **ج** **ابن موسى المتربع** **ض** **ابن**  
 موسى بن عيسى ابو جعفر الثمان **ض** **ابن موسى بن**  
 المنصور ثقة **ابن مهاجر ثقة** **ابن موسى بن عبد العزيز**  
 ثقة **ابن الميمون الزعفراني** **ض** **ابن يونس النخعي**  
 ولاسيدي والاضاري اسند عنهم **ابن نافع**  
 الكوفي ثقة **ابن نصير** **ض** **ابن نصير الكشي** ثقة  
 ابن فضال اسند عنه **ابن النعمان** هو الاخول المتقدم  
 ابن النعمان الخياط **ض** **ابن نعيم الصحافي** ثقة **ابن الوليد**  
 الخزازي والخصري **ض** وغيرهما **يعرف** الثقة  
 برؤيته **يونس بن يعقوب** وحماد بن عمار والصفار  
 وسعد بن عبد الله والبرقي **ابن دهبان** ثقة  
**ابن هرون** **ض** **ابن همام البغدادي** والاسكافى ثقتا  
**ابن الحسين العملي** والتميمي ثقتان **ابن يحيى العطاس**  
 الفتي **ابن حزان الكوفي** ثقتان **ابن يحيى الفارسي**  
**ج** **ابن يحيى الحادي** **ض** **ابن يحيى الخيشي** **ج** **ابن يزيد**  
 الرازي **ض** **ابن يزيد الهاشمي** والعطاسي اسند

اربع مائے کنز الایمان  
اور ایک مائے سلیمان الخضر

**ابن يعقوب الكليوبي** ثقة الاسلام جليل القدر  
واهل الخير له زاد **ابن يوسف الصنعاني** ثقة **ابن يوسف الجعفي** **ابن بوسين** اصحاب الكاظم ع والرضا ع  
ثقة ومن اصحاب الصادق ع اسند عنه والمياقوت ع  
**المحمود المختار ابن عبد الله طالع الشاذلي** **ابن زياد المعدني** ثقة وغيرهما من علماء مختلف ممد راسم  
مرام ما زعم بن حكيم ثقة مراد من الزيدان عليهما  
الاشعيى وغيرهم المرفوع ثم مروى عن صاحب  
قرآن بن الحكم ملعون **ابن مسلم الكوفي** ثقة وغيرهما  
م مروى عن عبید ثقه مرقوم ورواه مزيه مسما  
مولد اليكس على يد المستعمل المتغفر المنير  
النوردم المنسل م مشروق في الزهاد الثمانية ضيق  
غيره م بسط م مسعدة بن زياد الرضوي ثقة **ابن محمد**  
ض وغيرهما مسعود بن خراش م **ابن سعد الجعفي**  
مسكين ابو الحكم بن مسكين ثقة والذي يروي  
ع الباقر عليه السلام غيرهما مسلم بن ابي قتيح



ابن ابي سادة ع ابن خالد اسد عنه ابو عقيل  
 الشهداء ومولى ابي عبيد الله عام وغيرهم م مسلم  
م مسمع بن عبد الملك الملقب بكر بن ثقة السورمي  
 عبد الملك اسد عنه السيب بن خزيمة مشعل بن سعد  
 الاسدي القاشري ثقة مصاد بن عتبة اسد عنه  
 مصاد بن مولى ابي عبيد الله بن مصبيع الهلثي م  
 مصاد بن مصاد بن مصاد بن مصاد بن مصاد  
 بن وغيره م مصقل بن مطلق بن زيا الزهرى  
 ثقة مطيع بن مظفر بن محمد بن ابي جيس الطنجي وغيره م معا  
 بن كثير وثقة المفيد ابن مسلم الفراء القوي ثقة للعاد  
 معان م معاوية بن حكيمة الدهني ع ابن سعيد الرضا  
 عن الرضا عليه السلام ابن عمار الدعيمي ثقة ع ابن وهب  
 البجلي ثقة وغيره م معتب مولى الصادق عليه  
 ثقة معروف بن خربوز ثقة ع محمد بن محمد بن الحسن  
 معقل بن معلى بن خنيس ع ابن راشد بن ابراهيم بن  
 عمر بن ابي بصير ع ابن محمد البصري ع وله

لام

مقر

لا يضر في السند لكونه من مشايخ الاجازة ع ابن موسى  
 الكندي ثقة وغيرهم م محمد بن خلاد ثقة ع ابن  
 خنيس ع ابن يحيى بن سام ثقة وغيرهم م معن  
 بن خالد ثقة وغيره م معيقب م معاذ ع ابن شعيب  
 بن قيس وثقة المفيد ع ابن سعيد ع ابن شعيب  
 وغيرهم م الفضل بن مصاد ع اسد عنه ع ابن الح  
 ابو جميل ع ابن عمر الجعفي ع ابن قيس بن زياد  
ع ابن مزروع وغيرهم م مقاتل بن سليمان ع ابن  
 مقاتل ع وفيه مدح المقاداد بن اسود الكندي  
 جلالته شهره ان يذكر المقاداد م مقرر ع مقرر  
 ملك م موير بن معروف بن عيسى بن عبد الله ابو الجوزي  
 ثقة ع محمد بن الشهداء ع محمد بن محمد بن عبد الله بن علي  
 مند ع مند ع محمد بن محمد القابوسي ثقة وغيره م منصور  
 بن ابي الاسود الديلمي ثقة ع ابن جازم البجلي ثقة ع ابن  
 العباس ع ابن محمد بن عبد الله بن الحسن ع ابن  
 ابن المعتمر ع ابن يونس بن رباح وغيرهم م منقذ



















هو قتيبة بن شيبان طلق غالباً على أحمد بن عبد العزيز  
قد طلق على عبد الله بن سعيد و يحيى بن محمد بن عبد  
الله بن شيبان طلقه أبو شعيب المجاهلي هو صالح بن خالد  
أبو الصباح الكوفي هو إبراهيم بن نعيم أبو الصباح  
مولد بسام م أبو الصلت هو عبد السلام بن صالح أبو  
الصبيان هو عبد الجبار أبو حنيفة الليثي هو ابن  
أبو طالب البزازي هو عبد الله أبو طالب الأزدي  
طالب البصري أبو طالب القمي هو عبد الله بن الصلت  
أبو طاهر البرقي م أبو طاهر بن محمد بن أبي سعيد  
الزاري م أبو طبيان هو حصين بن جندب أبو عامر  
الأزدي أخو سعيد بن جناح ثقة أبو العباس البجلي  
هو الفضل بن عبد الملك أبو العباس صاحب عمار بن  
مهران م أبو العباس الطرناي م أبو عبد الله البرقي  
محمد بن خالد أبو عبد الله الجامري هو محمد بن أحمد أبو  
عبد الله الجدي هو عبيد بن عبد الله بن عبد الله بن  
أبو عبد الله السبكي هو أحمد بن محمد بن سيار أبو

في الخليل

عبد الغازي م أبو عبد الله هروزي وكيل أبو علي الأشعري  
هو أحمد بن إدريس أبو علي الجرازمي أبو علي العلوي م أبو علي  
المجوسي هو محمد بن أحمد بن حماد أبو علي النيسابوري م  
أبو علي بن همام هو محمد بن همام أبو حمزة النشدمي م  
السامي م أبو عبيد م أبو غالب الزراري هو أحمد بن محمد  
سليم أبو عثمان القهيلي هو محمد بن راشد الهندكي  
أبو العز بن أبو الفرج الأصغر أبو الفضل الخراساني م  
القسم يطلق غالباً على عاوية بن عمار أبو قتادة القمي هو  
علي بن محمد بن حفص أبو الكهمس كنية الجاهلي م أبو مالك  
الحضري هو صفوان أبو الحنبل ثقة أبو محمد الأمصاري م  
محمد الوائلي هو عبد الله بن عبد الجبار م أبو محمد الأصغر  
هو عبد الغفار بن القسم أبو الهيثم طلق غالباً على أبي  
أبو مسروق المديني أبو المصعب ق أبو العتمر هو حامد  
عمر أبو المغيرة هو محمد بن المثنى أبو موسى البزازي م أبو  
ح أبو الوليد هو حفص بن سالم الهروي المكفوف م  
أبو هاشم الجعفي هو داود بن القسم أبو هريز البزازي



ح **ابن** الحسين بن النعمان **ابن** عبيد الواسطي هو سهل بن زياد  
**ابن** همام هو اسمعيل بن همام **ابن** السبع هو عيسى بن السري  
**باب** فيما يصدر بالابن **ابن** ابي جسد هو علي  
**ابن** احمد بن محمد بن ابي حنيد **ابن** ابي حماد هو صالح **ابن** ابي  
 الصمعيان هو محمد بن عبد الجبار **ابن** ابي بخران هو عبد  
 الرحمن **ابن** ابي نصير هو احمد بن محمد **ابن** اخي فضيل هو الحسن  
**ابن** اذينة هو عمر بن محمد **ابن** اسيم هو موسى او محمد او علي  
**ابن** بطر هو محمد بن جعفر **ابن** بقاع هو الحسن بن علي **ابن** بكير  
 هو عبد الله **ابن** جليل هو عبد الله **ابن** جمهور هو محمد بن  
 الحسن **ابن** رباط هو علي بن الحسن **ابن** رباب هو علي **ابن**  
 الثالث هو يعقوب بن اسحق **ابن** سماعة هو الحسن **ابن** الطيب  
 هو حمزة **ابن** عبدوس هو احمد **ابن** عبدون هو احمد بن  
 عبد الواحد **ابن** العزيز هو عبد الرحمن **ابن** عقدة  
 هو احمد بن محمد بن عبد **ابن** الفدا هو عبد الله بن محمد  
**ابن** مشوية هو علي بن محمد بن علي **ابن** محبوب هو الحسن  
 مسكان هو عبد الله **ابن** المعبر هو عبد الله

بن

**ابن** ضيفك هو عبد الله **ابن** الوليد هو محمد بن الحسن  
 همام هو اسمعيل بن همام من المصددين بالابن **ابن**  
 مجاهد بن غيرته بن بالكبة **باب** الالتفات للاحقر  
 هو ابراهيم بن اسحق الاحول هو محمد بن علي بن العلاء بن  
 هو محمد بن جعفر غالباً الاصم هو عبد الله بن عبد  
 الرحمن الاعرج هو سليمان بن مهران البرمكي هو محمد  
 اسماعيل البرنطي هو احمد بن محمد بن ابي نصر بن موري هو  
 الحسين بن علي بن سفيان البطل هو عبد الله بن القسم  
 البقاي هو الفضل بن عبد الملك السلافة بن  
 هو عبد الله بن محمد بن عيسى البوفكي هو العرج بن الثعلبي  
 هو هرون بن موسى التماري هو ثابت بن دينار الجامري  
 هو محمد بن احمد الجرمي هو علي بن الحسن الطاهري الحجال  
 هو عبد الله الحلبي بطاوت ثقات الحميري هو عبد الله  
 بن جعفر وابنه محمد الكاتب هو الحسن بن موسى الخيري  
 الزاري هو محمد بن سليمان الزهري هو محمد بن شيبان  
 السكوفي هو اسمعيل بن مسلم التتاري هو احمد بن



محمد بن سباغ بن محمد بن الوليد الشحام هو زيد  
 الشعري هو المتكوفي غالباً او ابراهيم الطاهري هو  
 علي بن الحسن الطباطبائي هو عبد الله بن محمد العاصمي  
 هو احمد بن محمد بن طلحة غالباً او عيسى بن جعفر العباسي  
 هو هاشم بن ابراهيم العبيدي هو محمد بن عيسى الترمذي  
 هو عبد الرحمن بن محمد العباسي هو محمد بن مسعود القدر  
 هو عبد الله بن ميمون الكاهلي هو عبد الله بن يحيى  
 كرام هو عبد الكريم بن عمرو الحمودي هو محمد بن احمد بن  
 اسحق السمعاني هو الاصم او محمد بن عبد الله او سمع  
 البوقلي هو الحسين بن يزيد النهدي هو عبد الله الوشاء  
 هو الحسن بن علي البغوي هو داود بن علي وهذا حقنا  
 الرسالة والمحمد لله وحده والصلاة على خاتم الرسالة  
 واله اهل البيت العصمة والمجالاته وكان ذلك  
 في ايام بعد ودا في طريق خراسان عند  
 توجهنا الى اصفهان في شهر حبيب  
 المحرم من سنة ست

وفاين

وفاين بعد الالف من الهجرة

تمت رسالة الرجال بعون

الملاء الله الامين والابرار

عليه افضل الصلوات

الحقير ابن محمد

المرادي

عنه

المرادي

المرادي









